النهار
صفحة ١٢ ليرات
AN-NAHAR 3 Septembre 1986 — 54e Année — N° 16461 ● ١٦٤٦١ العدد - ٥٤ السنة - ١٩٨٦ الاربعاء ٣ ايلول



الاجتماع الحواري الأول "مشجع" والثاني يعقد الثلثاء المقبل

# لجنة وزارية لوضع مشروع لصيغة ميثاق وطني وهدنة أمنية واعلامية واستعادة المرافئ

## لقاء مسيحي موسع اليوم عند شمعون لتقويم النتائج

الاجتماع الاول للحوار في ميدان السباق امس، وبدا الرئيس كرامي مولياً ظهره، ومن اليمين الوزراء: الرئيس شمعون، الرئيس الحص، سكاف، قصير، بري، الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء خليل منيمنة، الهاشم، الراسي، جنبلاط، عسيران.

رجال امن يشرفون من احدى البنايات على محيط ميدان السباق.

الحوار الحكومي في جولته الاولى التمهيدية لم يخل من طرح مواقف اساسية في موضوع الاصلاحات، وان توافق الوزراء على احالة معالجة الخلافات على لجنة وزارية تضع مشروعا لميثاق وطني جديد.

وعلى رغم اجماع الوزراء على وصف الاجتماع الحواري امس بانه كان هادئا في الشكل، الا ان الطروحات التي تخللته لم تحد عن المواقف الاساسية من الاصلاح والنظرة الشمولية الى تطوير النظام السياسي.

ومن السابق لاوانه التكهن بما ستؤول اليه المسيرة الحوارية، كما يقول مصدر وزاري، لافتقارها الى معطيات غير متوافرة في المرحلة الراهنة. وفي اعتقاده ان التوصل الى اعلان هدنة امنية وثابتة من شانه التخفيف من حدة التشنج واعطاء الافرقاء الداخليين فرصة كافية لالتقاط انفاسهم ووضع الحوار على نار خفيفة.

الاجتماع الحواري عقد في المبنى الاداري لميدان السباق، التاسعة صباحا برئاسة، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وحضور جميع الوزراء، وهم الرؤساء كميل شمعون وعادل عسيران وسليم الحص، والسادة: جوزف سكاف، نبيه بري، وليد جنبلاط، عبدالله الراسي، فيكتور قصير، جوزف الهاشم.

واحيط اللقاء باجواء امنية مشددة شارك في تأمينها نحو ٥٥٠ عنصرا من الجيش وقوى الامن الداخلي.

### المناقشات

واوضحت مصادر وزارية ان الرئيس كرامي استهل الاجتماع بكلمة تناول فيها تطورات الوضع في لبنان التي "باتت تحتم علينا اعتماد اسس ثابتة لتخطي الازمة. وعلينا العمل بمسؤولية لاداء الواجب، واجب الوصول الى حل". واكد على "ضرورة التوصل الى ميثاق وطني يتضمن المبادئ الاساسية للبنان انطلاقا من روحية الاتفاق الثلاثي او ما ترونه مناسبا". ودعا الى "العمل على تحقيق هدنة طويلة ووضع حد للعنف والعمل على استعادة السلطة الشرعية المرافق والمرافئ لتعزيز موارد الخزينة التي تعاني نقصا يتحمل نتائجه المكلف اللبناني".

وتحدث الرئيس شمعون مطالبا بتحديد اسس البحث في المشاريع الاصلاحية وقال: "لا مانع لدينا من البحث في روحية الاتفاق الثلاثي، وروحية اي اتفاق آخر، خصوصا المبادرة المسيحية للسلام". وطلب شرحا لمفهوم العلاقة المميزة مع سوريا، مبديا تحفظه خصوصا في ما يتعلق بـ"التكامل بين لبنان وسوريا".

ورد كرامي: "بالنسبة الينا، لدينا الاتفاق الثلاثي. ومن لديه مشروع جديد فليتقدم به".

ودار نقاش طويل حول مفهوم العلاقات مع دمشق شارك فيه كرامي وشمعون والهاشم، وجرى التأكيد على ضرورة احترام سيادة لبنان.

وتساءل الرئيس الحص عن الاسباب التي تمنع الجيش من تسلم المهمات الامنية في المنطقة الشرقية على غرار المنطقة الغربية لفتح المعابر بين شطري العاصمة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرئيس كرامي يدلي بالبيان...
(جورج سمرجيان، يوسف بدر الدين)

## ريمون اختتم زيارته للسعودية ودعا ديكويار إلى البحث في اوضاع القوة الدولية

اختتم امس وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون زيارة للسعودية قابل خلالها الملك فهد والنائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران الامير سلطان ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل.

وفي مؤتمر صحافي عقده قبل مغادرته جدة، كرر تأييد بلاده لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واعرب عن اقتناعه بضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في التسوية السلمية. وفي اشارة الى الدور الاوروبي في حل المشكلة الفلسطينية قال: "يمكن الاعتماد على فرنسا للمبادرة ببذل جهود في هذا المجال".

### لبنان

واوضح انه بحث مع الامير سعود الفيصل في "الوضع المعقد في لبنان" وفي مشاركة فرنسا في القوة الدولية وحرصها على البقاء هناك. واكد تحبيذ بلاده المصالحة بين جميع الافرقاء قائلا: "عملنا وسنعمل دائما من اجل الوفاق بين الطوائف اللبنانية".

وسئل عن احتمال سحب فرنسا وحدتها العاملة في جنوب لبنان، فاجاب: "المشاركة الفرنسية في القوة الدولية التابعة للامم المتحدة... شيء نريد ان يستمر ومع ذلك فاننا نطلب من الامين العام للامم المتحدة ان يرسل وفدا للتحقيق في الموقف على الارض".

واضاف ان محادثاته في السعودية غطت مواضيع كثيرة منها الحرب العراقية - الايرانية والمشكلة اللبنانية والتطورات الفلسطينية والعلاقات الثنائية. "لكنني اكدت في كل مناسبة

- التتمة في الصفحة ٨ -

كوفمان: الحل في يد حكومة باريس

## حملة لـ"الجهاد الاسلامي" على فرنسا واتهامها بالرضوخ للولايات المتحدة

اتخذت امس "منظمة الجهاد الاسلامي"، في بيان سلمته الى مكتب شبكة "اي.بي.سي" الاميركية في بيروت موقفا في غاية التشدد من فرنسا وقالت ان زيارة قام بها موفد اميركي لباريس "اقفلت الباب في شكل كامل امام اي بوادر حل" لقضية الرهائن الفرنسية.

وتحتجز المنظمة الديبلوماسيين الفرنسيين مارسيل فونتين ومارسيل كارتون والصحافي جان - بول كوفمان والباحث ميشال سورا، وكانت اعلنت ان الاخير أعدم.

وارفقت البيان بشريط فيديو مدته ثلاث دقائق ظهر فيه كوفمان يتلو بيانا بالفرنسية مما جاء فيه: "ان هاجس الموت يلاحقنا دائما، في كل لحظة من نهارنا (...) ان اي شيء يمكن ان يحل بنا. يجب ان تعرفوا اننا

- التتمة في الصفحة ٨ -

جان - بول كوفمان كما ظهر في الشريط.
(ابراهيم الطويل)



بغداد أكدت "سحق" الهجوم

## إيران فتحت جبهة جديدة وأعلنت إحتلال ميناء عراقي

فتحت امس ايران جبهة جديدة في حربها مع العراق هي الثانية في غضون ٢٤ ساعة اذ اعلنت ان قواتها استولت على ميناء نفطي عراقي مطل على الخليج هو ميناء العمايه الذي يستخدم محطة استطلاع وحاصرت ميناء آخر.

وبثت اذاعة طهران ان القوة التي شنت الهجوم والمؤلفة من ثلاثة الوية بحرية من "الحرس الثوري" دمرت منشآت رادار واشعلت حريقا ضخما في مرفأ البكر الذي يقع على بعد ٢٠ كيلومترا غرب العمايه.

ويقع ميناءا شحن النفط غير المستخدمين على بعد نحو ٢٤ كيلومترا جنوب شرق مرفأ تصدير النفط المدمر الفاو الذي استولت عليه ايران في شباط الماضي. وتحدث ضباط عراقيون عن وقوع ما لا يقل عن ثلاث هجمات ايرانية بحرية في شباط الماضي على ميناءي العمايه والبكر اللذين حولهما العراق مركزي تنصت ضخمين لمراقبة التحركات البحرية والجوية.

وكانت ايران اعلنت اول من امس شن هجوم كبير في شمال العراق وانها استولت على ٧ قمم استراتيجية.

واكد بيان عسكري عراقي حدوث قتال في ميناء العمايه، الا انه قلل اهمية الهجوم الايراني قائلا انه "محاولة دعائية مكشوفة"، مشيرا الى ان "سلاحي الجو والبحرية يعالجان الموقف".

- التتمة في الصفحة ٨ -

## المغرب: تأكيد فرض تأشيرة ورعايا عرب دخلوا وآخرون منعوا

افادت امس مصادر ديبلوماسية عربية في الرباط انه بات على جميع الرعايا العرب الذين يريدون زيارة المغرب الحصول على تأشيرة دخول عقب القبض على اربعة من العرب يشتبه في انهم "ارهابيون" الشهر الماضي.

وكان مواطنو الدول العربية معفيين من التأشيرة مما جعل كثيرين يقصدون المغرب.

وقال الديبلوماسيون انهم تلقوا على رغم ذلك انباء عن منح بعض الزوار العرب تأشيرات لدى وصولهم الى المطارات المغربية، في الوقت الذي لا يسمح لمواطنين عرب آخرين بدخول البلاد.

وسبق للحكومة المغربية ان اعلنت الاحد الماضي القبض على فتاتين من تونس وعلى فلسطيني ولبناني وقالت انه ضبطت مع الاربعة مواد متفجرة.

وجاء في بيان رسمي انهم اعترفوا بانتمائهم الى "مجموعة من محترفي الارهاب الدولي" مسؤولة عن شن

- التتمة في الصفحة ٨ -

## مزالي راغب في السفر لكنه يحتاج الى اذن برقيبة

اكد امس رئيس الوزراء التونسي المعزول السيد محمد مزالي، وهو نائب سابق لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية، انه منع من السفر اخيرا تلبية لدعوة من السيد خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية.

وقال مزالي الذي عزله الرئيس الحبيب بورقيبة في ٨ تموز الماضي في حديث هاتفي مع "رويتر" انه عندما كان على وشك السفر الى سويسرا للحاق بسامارانش ابلغ اليه في المطار انه يحتاج الى موافقة رئيس الدولة لكي يتمكن من مغادرة البلاد. واوضح انه يسعى للحصول على هذه الموافقة للسفر الى الخارج ليكرس جهوده من جديد لخدمة الحركة الاولمبية.

وكشف انه، اضافة الى نجله السيد مختار مزالي الذي قبض عليه لاتهامه بسوء الادارة المالية، استجوبت الشرطة اثنين من اقاربه منذ عزله من منصبه. واضاف ان له مطلق الحرية في التنقل داخل البلاد كما يحلو له وان جواز سفره في حوزته، الا انه يرغب في تلبية دعوات للسفر الى الخارج وانه في انتظار الموافقة على ذلك. "انني اود ان اصير مجرد مواطن عادي. لانني اتوق كثيرا الى ان اواصل نشاطي في الحركة الاولمبية...".

## الصادق إتهم السلطات الأثيوبية بدعم المتمردين في جنوب السودان

اتهم امس رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي اثيوبيا بدعم المتمردين الذين يتزعمهم العقيد جون غارانغ وقال ان لاثيوبيا رأيها وموقفها من السودان ايضا.

واضاف، في اجتماع مع رؤساء تحرير الصحف السودانية، أن موعد أجتماع اللجنة الوزارية السودانية - الاثيوبية سيحدد لاحقا وفي ضوء ما سيسفر عنه هذا الاجتماع، في حال عقده، تتقرر طبيعة العلاقات بين السودان واثيوبيا اما في اطار العلاقات الدولية التي تقوم على حسن الجوار واما المعاملة بالمثل.

ونفى ان تكون الحكومة الاوغندية اغلقت حدودها مع السودان ووصف ما حدث بانه "مجرد سوء فهم". واكد تأييد بلاده لحكومة اوغندا الشرعية ولوحدة هذا البلد واستقراره، لافتا الى ان قيام جماعات معارضة للشرعية الاوغندية باعمال انطلاقا من الاراضي السودانية لا يعني ان السودان يدعم هذه الجماعات.

وكشف انه في صدد اعلان قرارات بخفض اسعار المشتقات النفطية بما يحقق فائدة لاصحاب المداخيل الصغيرة. وذكر انه سيعلن السبت المقبل اسماء حكام الاقاليم وان الاوضاع الادارية في الجنوب ستستمر كما هي.

ولاحظ المراقبون انها المرة الاولى يتهم فيها الصادق اديس ابابا بدعم المتمردين ويلوح بتركيز العلاقات بين

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز يستبعد شامير عن القمة

## الملك حسين أكد لمورفي تمسك الأردن بالمؤتمر الدولي

شمعون بيريز مجتمعا بالسيد ريتشارد مورفي في منزله في القدس اول من امس.
(اف ب تيليفوتو)

قام امس السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط بزيارة سريعة لعمان اجرى خلالها محادثات مع الملك حسين ومع رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي. وبعد ذلك عاد الى اسرائيل لمتابعة المحادثات التي بدأها ليل الاثنين - الثلثاء مع رئيس وزرائها شمعون بيريز.

وابلغ العاهل الاردني الى مورفي ان "لا شيء سوى عقد مؤتمر دولي يمكن ان يؤدي الى احلال السلام في الشرق الاوسط". وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان الملك حسين اكد للمسؤول الاميركي "ان اي مؤتمر دولي يجب ان يحضره جميع الاطراف المعنيين بالصراع اضافة الى الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن التابع للامم المتحدة".

في غضون ذلك قال ديبلوماسيون غربيون في تل ابيب ان محاولات تبذل لكي يوافق الاردن على افكار تستخدم اساسا لبيان مشترك يصدره الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي عندما يجتمعان قريبا. ولم يصدر اي تعليق رسمي في عمان على نبأ نشرته صحيفة "الجيروزاليم بوست" جاء فيه ان جولة مورفي تستهدف وضع مسودة لـ"اعلان سلام" مشترك بين مصر واسرائيل والاردن لتتويج القمة المصرية - الاسرائيلية.

وكان مبارك اجرى محادثات مع الملك حسين الخميس الماضي وهناك تكهنات في عمان بأن الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الاردني الاحد الماضي للاسكندرية كانت لتسليم رسالة الى الرئيس المصري من العاهل الاردني يرفض فيها حضور القمة المصرية - الاسرائيلية.

- التتمة في الصفحة ٨ -

أمركا دعت الليبيين إلى موقف

## ولترز في باريس بعد بروكسيل أجرى محادثات مع ميتران وجيرو

الجنرال فرنون ولترز يتحدث الى الصحافيين في قصر الاليزيه والى جانبه سفير الولايات المتحدة في باريس السيد جو روجرز.
(رويتر تيليفوتو)

اجرى امس الجنرال فرنون ولترز مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة محادثات في باريس مع الرئيس فرنسوا ميتران بعدما قام بزيارة قصيرة لبروكسيل واجتمع بوزير الخارجية البلجيكي السيد ليو تندمانس.

ورافق تحرك ولترز، الذي يستهدف البحث في اتخاذ المزيد من الاجراءات ضد ليبيا، نداء من الحكومة الاميركية الى الشعب الليبي للتساؤل عن الفائدة التي يجنيها من بقاء العقيد معمر القذافي في السلطة. وتلا النداء، الذي لم يذهب الى حد المطالبة بقلب الزعيم الليبي، السيد تشارلز ريدمان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية اذ قال: "من الواضح ان الاقتصاد في حال سيئة وان الاعمال الليبية عزلت الشعب الليبي عن الاسرة الدولية في شكل متزايد (...) ان على الشعب الليبي ان يقرر مستقبل (القذافي) وانني اكتفي بالاشارة الى بعض الاسباب التي يستطيع الليبيون الاستناد اليها في قرارهم".

ولم يعلق الناطق على نبأ نشرته صحيفة "وول ستريت جورنال" مفاده ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي.آي.إي" كثفت حديثا نشاطها الهادف الى قلب القذافي.

وسئل عن الحملة على الولايات المتحدة التي تضمنها خطاب الزعيم الليبي اول من امس فاجاب: "اننا نحتفظ لانفسنا بحق الرد على أي عمل ارهابي تقوم به دولة ضد الولايات المتحدة بالطريقة التي نراها مناسبة".

اما ولترز فلم يدل بتفاصيل عن نتائج محادثاته مع ميتران، مكتفيا بالقول انه "ليست لديه مطالب ... لقد بحثنا مع اصدقاء لنا في مسائل مشتركة".

ولم يستبعد مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة عودته الى باريس الخميس المقبل للاجتماع بالسيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي الموجود في كاليدونيا الجديدة.

وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية في باريس ان ولترز اجرى محادثات مع السيد اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي الذي دعا امس الى مساعدة الرئيس التشادي حسين

- التتمة في الصفحة ٨ -





## مشكلة الاتصال والانفصال

بين اعلان "الجمهورية اللبنانية" سنة ١٩٢٦ والحوار اللبناني - اللبناني سنة ١٩٨٦، ستون عاما قال عنها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير لمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد انها لم تكن كلها سلبية او سلبيات، ويجب الا تحمل طائفة من الطوائف اللبنانية وزر كل ما شهدته هذه الاعوام من احداث وتجارب. ودعا الى التمسك بايجابياتها وتعديل سلبياتها او تجاوزها.

خلال الاعوام الستين الماضية، كانت مشكلة مشاكل "الجمهورية اللبنانية" هي مشكلة الاتصال والانفصال مع سوريا، وكيفية التعاطي مع التيارات والاتجاهات العربية الناشئة التي كانت تجد لها صدى في سوريا. فبعد الاستقلال سنة ١٩٤٣ كانت مشكلة لبنان مع تعديل ميثاق جامعة الدول العربية، لينص على ان تكون قراراته في الشؤون الوحدوية بالاجماع وليس بالاكثرية، فلا يكون لها طابع الالزام في التنفيذ. وسنة ١٩٤٨ شارك لبنان في حرب فلسطين. وفي سنة ١٩٤٩ شارك في توقيع اتفاق الهدنة الذي لا يزال يتمسك به فيما تجاوزه العرب الاخرون في حروب لاحقة مع اسرائيل.

هذا في عهد الرئيس بشارة الخوري اول رئيس في عهد الاستقلال. اما في عهد الرئيس كميل شمعون فقد ظهر ميل عند الحكم الى الدخول في حلف بغداد مع العراق ضد السياسة المصرية الناصرية. وعندما حصل الهجوم الثلاثي على السويس سنة ١٩٥٦، لم يقطع لبنان علاقاته الديبلوماسية مع الطرفين الاساسيين في هذا الهجوم، وهما فرنسا وبريطانيا. وبدأت المتاعب في عهد شمعون وسياسة عبد الناصر عندما قبل لبنان مشروع ايزنهاور. قبله وكأنه لم يقبله لانه مات في لبنان. وسنة ١٩٥٨، بعد قيام الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا، رفع بعض الثوار ضد الرئيس شمعون شعار ان يكون لبنان الاقليم الغربي داخل الجمهورية العربية المتحدة، باعتبار ان الاقليم الشمالي كان سوريا.

وفي عهد الرئيس فؤاد شهاب بدأت متاعب لبنان في اخر ايام الولاية عندما دعا عبد الناصر الى اول مؤتمر للقمة العربية، فلم يشترك الرئيس شهاب بل اوفد الرئيس شارل حلو الرئيس المنتخب. وكانت كل مؤتمرات القمة بعد ذلك تدور او تركز على مشاريع مائية في لبنان لقطع المياه عن اسرائيل. وفي اواخر عهد الرئيس حلو بدأت المتاعب مع المنظمات الفلسطينية وكانت ازمة ١٩٦٩ التي انتهت بتوقيع اتفاق القاهرة بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية. وتجددت الازمة سنة ١٩٧٣ يوم امر الرئيس سليمان فرنجيه بضرب المخيمات الفلسطينية بالسلاح الجوي. ولكن اثر ذلك سافر فرنجيه الى الامم المتحدة والى جانبه ياسر عرفات ليشرح القضية الفلسطينية بتكليف من مؤتمر الرباط.

بعد ذلك كبر حجم الوجود العسكري الفلسطيني في لبنان اواخر عهد الرئيس فرنجيه وطوال عهد الرئيس الياس سركيس. وبدأ الوجود السوري، المستمر منذ احد عشر عاما، وجودا عنفيا، سياسيا وعسكريا، لان خصومه اللبنانيين واصدقاءه كانوا في صراع داخلي حول الصيغة وحول مضمون دستور "الجمهورية اللبنانية" منذ اعلانها سنة ١٩٢٦. يضاف الى ذلك ان هذا الصراع كان انعكاسا او ترجمة عملية لصراع اقليمي ودولي يطاول مباشرة السياسة السورية في المنطقة كلها وليس في لبنان فحسب.

وبعد الغزو الاسرائيلي تعرف لبنان الى الناحية السياسية في توجهات الرئيس حافظ الاسد. لكن الغزو ادى الى توقيع اتفاق ١٧ ايار الذي رفضه نصف المتحاورين اليوم وقبله نصفهم الاخر. وكانت معركة اسقاطه بدعم مباشر من دمشق. وكان "الاتفاق الثلاثي" بعد صراعات دامية بين حلفاء سوريا وخصومها. فقبله فريق من المتحاورين ورفضه الفريق الاخر مركزا رفضه على الجوانب الخاصة بالعلاقات مع الجارة التوأم.

وهكذا يبدو واضحا ان الموضوع الشائك بين مواضيع الحوار هو موضوع العلاقات مع سوريا، هذه العلاقات التي لم تستقر في اي عهد من عهود الانتداب والاستقلال. فاللبنانيون لا يزالون امام مشكلة الاتصال والانفصال مع سوريا. لذلك يبدو ان تحديد هذه العلاقات هو الشرط الاساسي لنجاح او انجاح اي حوار وليس موضوع القرار ٤٢٥ مثلا الذي يسافر من اجله الرئيس حسين الحسيني الى باريس التي تشارك في القوة الدولية في الجنوب وتهدد اليوم بالانسحاب منها، على رغم ان الاحتلال الاسرائيلي يترك ثقلا كبيرا مؤثرا في السياسة الداخلية للبنان. وهذا يعني ان المشاكل الداخلية بين اللبنانيين تظل مشاكل ثانوية اذا ما قيست بالمشاكل مع الشقيق والعدو.

من هنا اغفال الرئيس كرامي موضوع العلاقات المميزة مع سوريا على اساس ان صيغة الميثاق الوطني الجديد ستعالج ذلك. وهذا ما يشجع رئيس الحكومة على اظهار الاتفاق شاملا في الجلسة الاولى للحوار، من دون الموضوع السوري والعقدة الاسرائيلية. وقد ركز الرئيس كرامي على الهدنة المفتوحة وعلى الهدنة الاعلامية. ولعل الهدنة الاعلامية تعادل في نظر رئيس الحكومة الهدنة الامنية. لان وصول اللبنانيين في ما بينهم الى الوفاق سيكون هو المنطلق في مضمون الميثاق الوطني وهوية لبنان العربية.

وهكذا لا تبقى مشكلة الاتصال والانفصال مشكلة بين لبنان وسوريا بل تصبح هي الحل، بحل مشكلة الاتصال والانفصال بين اللبنانيين انفسهم.

ميشال ابو جوده

## الموقف هذا النهار

# نجاح مبدئي ينتظر الترجمة

اجتماع "حكومة الوحدة الوطنية" كهيئة حوار قبل ظهر امس في ميدان سباق الخيل نجاح في ذاته كونه انعقد بعد اشهر من المقاطعة والجفاء والتخاصم قاربت التسعة. وتوصل المجتمعين الى اعلان هدنة امنية واخرى اعلامية خلال اجتماعهم الاول، نجاح ثان لا يمكن التقليل من اهميته، خصوصا بعدما فقد اللبنانيون الامل في الحلول السياسية من زمان، وبعدما باتوا يتوقون فقط الى رفع سيف العنف والضعف والاشتباكات والخطف والقنص المسلط فوق اعناقهم. واعلان الرئيس رشيد كرامي بعد انتهاء الاجتماع الاول قرار الحكومة وضع ميثاق وطني جديد يرتكز على اسس محددة وتشكيل لجنة من الوزيرين الرئيس سليم الحص والسيد جوزف الهاشم لوضع ورقة عمل تتضمن عناوين الميثاق الجديد المطلوب، نجاح ثالث من شأنه دفع اللبنانيين الى النظر الى الحوار الذي بدأ بارتياح وامل على رغم استمرار الشكوك. لكن هذه النجاحات كلها تبقى مبدئية في رأي العارفين وفي رأي الناس، وذلك نظرا الى التجارب السابقة المماثلة غير المشجعة، على رغم ان الظروف التي احاطت بها في حينه كانت ملائمة اكثر من الظروف الراهنة. وتحولها من نجاحات مبدئية الى نجاحات حقيقية رهن بامور عدة على صعد ثلاثة هي الآتية:

١ - على الصعيد الامني توفير كل الظروف الملائمة لتثبيت الهدنة المعلنة ولمنع خرقها من قبل اي كان. وهذا الامر يفرض على اطراف الحوار ولاسيما منهم الفاعلين، ان يكونوا مقتنعين بالهدنة وجدواها، وان يعمموا هذا الاقتناع على قياداتهم والقواعد، وان يفرضوا عليهم التزامها. ويفرض عليهم ايضا بذل كل ما يمكنهم من جهود ومساع سياسية وامنية وعسكرية اذا اقتضى الامر لمنع المتضررين من الهدنة ومن الحوار من العمل لتقويض الهدنة او لمنع تثبيتها ومن النجاح في ذلك.

ومعروف في هذا المجال ان التزام الهدنة كليا من كل اطراف الحوار ومن الذين يقفون وراءهم، يجعل تحرك المتضررين محفوفا بصعوبات عدة اذ يكشفهم. لكن "التذبذب" وهو امر استعمله الجميع كل في فترات معينة يضرب الهدنة وبالتالي الحوار باعتبارها مدخلا ضروريا اليه.

٢ - على الصعيد الاقتصادي، توافر الاستعداد الكامل عند الاطراف الفاعلين المشتركين في الحوار سواء مباشرة او من خلال حلفاء وممثلين لتسهيل استعادة الدولة سيطرتها على عدد من المرافق العامة والمرافئ من شرعية وغير شرعية باعتبار ان ذلك يعيد ربما الى الخزينة موارد جمة حرمت منها ويسمح للسلطة الشرعية بمعالجة الوضع الاقتصادي المتردي وان في الحدود الدنيا وبرفع الضغط المعيشي الهائل الذي يرزح تحته المواطنون نتيجة ذلك. وفي هذا المجال لا يمكن التذرع بالمتضررين للاحجام عن التجاوب في هذا الموضوع. فالمتضررون يستفيدون من الانفلات الاقتصادي الحاصل. لكن الفاعلين فرسان الحوار اليوم هم الذين يديرون المرافق العامة والمرافئ الشرعية الواقعة في مناطق نفوذهم، وهم الذين يفيدون منها، وهم الذين انشأوا وينشئون مرافئ اخرى غير شرعية لتحقيق الافادة نفسها.

٣ - على الصعيد السياسي، تأمين لغة مشتركة بين المتحاورين اقله في الحد الادنى، وتأمين صراحة متناهية تأخذ في الاعتبار الهموم الحقيقية للمجموعات اللبنانية المتصارعة وللقوى الاقليمية المعنية بلبنان. وهذا يعني في رأي العارفين ضرورة ايلاء الجنوب الاهتمام الواسع الكافي الذي من شأنه اقناع اسرائيل بالانسحاب نتيجة تأكدها من زوال اي خطر عليها منه حاليا ومستقبلا. وذلك يكون بالتمسك بالقرارات الدولية الصادرة في هذا الموضوع واهمها التي تحمل الارقام ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ وباستعمال صداقات لبنان الدولية كلها لتنفيذ هذه القرارات ولاقناع اسرائيل بانها تؤمن لها الامن الذي تريد. وهو يعني ايضا ضرورة ايلاء العلاقات بين لبنان وسوريا الاهمية التي تتطلب خصوصا بعدما ثبت غير مرة ان لا حل لقضيته من دون مساهمتها ومساعدتها. وفي هذا المجال يقول قريبون من دمشق ان المسؤولين السوريين يصرون على العلاقات المميزة مع لبنان ويعتبرون ذلك حقا مكتسبا يفرضه التاريخ والجغرافيا، وكذلك اقرار المسؤولين اللبنانيين والفاعلين بهذا الامر اكثر من مرة في السنوات السابقة، ويعتبرونه من "روحية" الاتفاق الثلاثي الذي يصر عليه حلفاؤهم اللبنانيون. وفي اللقاءات التي عقدت قبل ايام مع عدد من اعضاء حكومة الحوار ركز المسؤولون السوريون انفسهم على هذا الامر. وهذا التركيز يقتضي من اللبنانيين المتحاورين التفاهم على صيغة للتمييز المطلوب في العلاقات تريح سوريا ولا تكون على حساب استقلال لبنان وسيادته. وعلى الصعيد السياسي ايضا، هناك الميثاق الوطني الجديد وصيغة الحكم. وهذا الامر اعتبره المسؤولون السوريون "شأنا لبنانيا" وقالوا ان بقاء صلاحيات رئاسة الجمهورية كما هي شأن يخص المسلمين، فاذا وافقوا عليه فان دمشق لن تعارضه. وردة الفعل على ذلك كانت طبعا سلبية اذا اصر هؤلاء الاعضاء على ضرورة ادخال تغييرات. والمقصود بكل هذا الكلام، يقول العارفون، هو لفت الجميع الى اهمية الموضوع الداخلي، والى تشعباته الخارجية، والى ضرورة ايلائه الاهتمام الذي يستحق.

هل ينجح المتحاورون في جعل نجاحاتهم المبدئية نجاحات عملية؟

لا يمكن التكهن بذلك منذ الان، يجيب العارفون. لكن ما تمكن الاشارة اليه هو الاتي:

- ان الحوار بدأ "مصادفة"، اذا جاز استعمال هذا التعبير، وذلك نتيجة مبادرة رئاسية رد عليها بـ"دردشة" حكومية.
- ان احدا لا يستطيع ان يكون ضد الحوار او ان يعلن مثل هذا الموقف.
- ان الجميع يريدون كسب الوقت لاعتبارات عدة معروفة.

طبعا، هذا لا يعني ان الحوار سيفشل بالتأكيد. كما انه لا يرمي الى الايحاء بذلك. لكنه يرمي الى دفع اللبنانيين الى التمسك بحذرهم المزمن خشية تكرار الخيبات والصدمات.

سركيس نعوم

---

بعدما بدأ الشوط الأول لخيول الحوار هل يكون النجاح فلتة الشوط؟

# الحوار انهى القطيعة بين اهل الحكم واسقط المطالبة بالاستقالة ايا تكن نتائجه

سأل بعض النواب والسياسيين قيادات قريبة من دمشق هل اسقط قبول جميع الاطراف بالجلوس الى طاولة الحوار، المطالبة بالاستقالة الجماعية؟ وهل يعني بالتالي العدول عن اختصار الولاية؟

اجابت القيادات عن هذا السؤال بان العودة الى المطالبة بالاستقالة الجماعية او اختصار الولاية، رهن بنتائج الحوار وبالامور الآتية:

اولا - اذا تبين ان الحكم يقصد من فتح باب الحوار، كسب الوقت وتمييع الاصلاح في انتظار حصول تطورات في المنطقة قد تكون في مصلحة طرف دون آخر.

ثانيا - اذا تم التوصل من خلال الحوار الى اتفاق على صيغة للاصلاح، لكن الحكم تعمد العمل على عرقلة وضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ كما حصل بالنسبة الى مقررات جنيف ولوزان ولقاءات بكفيا والبيان الوزاري، او اذا قوبل برفض قوى فاعلة في شارعه، للاتفاق بداعي انه أعطى اكثر مما هو مسموح به.

ثالثا - اذا تطلب ضمان حسن تطبيق الاتفاق في حال التوصل اليه تطبيقا دقيقا وكاملا، قيام حكم جديد.

لقد اخفق المطالبون بالاستقالة الجماعية او باختصار الولاية في تحقيق ذلك ولم تتجاوب معهم الاكثرية، خصوصا الاكثرية المسيحية بما فيها الفئة المناهضة للحكم وللرئيس الجميل شخصيا، لانها خشيت ان تدخل البلاد في المجهول، وان تخسر الطائفة المارونية منصب الرئاسة الاولى في غياب اي ضمان، وان يقوم نظام سياسي جديد للبنان بديل من النظام الحالي لا يوحي الثقة والطمأنينة، بحيث ان ميثاق ١٩٤٣ الذي اقام امة على سلبيتين ثم ولد عقدة الغبن لدى فئة والخوف لدى فئة اخرى، فان الفئة المسيحية تشعر بسبب الاجواء السائدة حاليا، بالغبن والخوف معا، وسط ما يطرح من افكار ومطالب شرطا لاستمرار التعايش.

لذلك كان لا بد من تأجيل المطالبة بالاستقالة الجماعية او اختصار الولاية وتقديم الحوار عليها من اجل التوصل الى اتفاق على صيغة جديدة للبنان الغد، يرضى بها جميع الاطراف ويطمئنون اليها وتعطي لكل ذي حق حقه وترسي التعايش بين اللبنانيين على قواعد سليمة وثابتة لا تعرض البلاد كل مدة من الزمن، لخضات سياسية قوية او لصدامات واقتتال.

ان الفئات المسيحية تواجه للمرة الاولى مطالبة باستقالة رئيس الجمهورية او باختصار ولايته، من دون ان تعرف من هو البديل، كما تواجه مطالبة بتغيير النظام من دون ان تعرف ما هو النظام البديل، وهل هو افضل من النظام القائم، وهل المقصود بتطويره وتحديثه، هو تغليب فئة على فئة. وجعل فئة تعطي فئة وفئة تأخذ. هذه امور لا تطمئن اليها وتثير قلقها وحذرها. لذلك كان لا بد من تطمينها بالاتفاق سلفا على صيغة جديدة للنظام تكون مقبولة، قبل المطالبة بالاستقالة او باختصار الولاية.

لقد كانت الفئات المسيحية تواجه في الماضي حملة على رئيس الجمهورية تشارك فيها قيادات مسيحية بارزة من دون ان تشعر بأي قلق او خوف، لا على منصب الرئاسة الاولى، ولا على النظام، لانها كانت متأكدة من ان الرئيس الذي تستهدفه المعارضة في حملتها، سيكمل ولايته وستمنعه فقط من التجديد اذا كان يسعى اليه، وان المرشحين الذين سيخلفونه معروفون وكلهم موضع ثقة. فعندما قامت الثورة البيضاء ضد عهد الرئيس بشارة الخوري كان المرشحان البارزان لخلافته، الرئيس كميل شمعون والمرحوم حميد فرنجيه، وكلاهما يتمتعان بتأييد شعبي واسع. وعندما حصلت حوادث ١٩٥٨ ضد عهد الرئيس شمعون كان المرشحان البارزان لخلافته، الرئيس فؤاد شهاب والعميد ريمون اده وكلاهما يحظيان بثقة الناس.

اما الان، فان الفئات المسيحية تواجه خوفين من جراء الحملة على الحكم والمطالبة بالاستقالة الجماعية او باختصار الولاية، احدهما على منصب الرئاسة الاولى من ان يخسره الموارنة، او ان يسند الى ماروني ضعيف لا يوحي الثقة اضافة الى تسجيل سابقة اسقاط رئيس الجمهورية قبل انتهاء ولايته، والخوف الاخر على مصير النظام السياسي والاقتصادي من خلال المطالبة بتغييره من دون معرفة كيف.

### مسؤولية تعطيل الحوار من يتحملها؟

ومن اجل تبديد احد هذين الخوفين على الاقل، كان لا بد من القبول بالحوار من اجل التوصل الى اتفاق على صيغة جديدة للبنان يطمئن اليها الجميع، بحيث تصبح المطالبة بالاستقالة او باختصار الولاية، لا تثير القلق والخوف كما تثيرهما الان.

وتضيف القيادات القريبة من دمشق انه من اجل ذلك، تؤيد دمشق الحوار وتأمل في ان ينتهي الى اتفاق، علما ان لا احد يستطيع تحمل مسؤولية رفض الحوار او تعطيله امام الرأي العام الداخلي والخارجي.

واذا كان جميع الاطراف قد اقبلوا على الحوار ووافقوا عليه لكي يتحاشوا تحمل مسؤولية رفضه، فمن هو الطرف الذي سيتحمل او يحمل مسؤولية احباطه؟ ومن هي الجهة التي ستحكم على ذلك وتقول ان مطالب هذا الطرف المتشددة كانت هي السبب، او ان رفض طرف لبعض المطالب على رغم انها معقولة واصراره على عدم تقديم تنازلات، هو السبب، او ان يتوصل المتحاورون الى اتفاق، فيتصدى له من هم خارج الحوار ويحاولون اسقاطه وتعطيل تنفيذه؟

الا ان لقيادات اخرى رأيا مختلفا، وهو ان القبول بالحوار قد انهى القطيعة والمقاطعة واسقط المطالبة بالاستقالة او باختصار الولاية ايا تكن النتائج التي سيسفر عنها الحوار، لان المساعي التي بذلت اقليميا ودوليا لدى الاطراف المعنيين، هي التي شقت الطريق الى الحوار من اجل تحقيق هدنة على الاقل، ان لم يتم التوصل الى اتفاق كامل، لان الاوضاع في المنطقة واحتمالات حصول تطورات فيها، هي التي تشغل دولا اقليمية ولاسيما سوريا، ودولا كبرى، وتتضاءل حيالها مشكلة لبنان.

يضاف الى ذلك انه من الان الى ان ينتهي الحوار، يكون رئيس الجمهورية قد دخل السنة الخامسة من ولايته، ولا تعود المطالبة بالاستقالة مجدية ولا اختصار الولاية مقبولا اذا لم ينته الحوار الى اتفاق. واذا انتهى الى اتفاق، فان تنفيذه يفرض ان يتولى الحكم ذلك، لئلا يأتي حكم آخر فيؤخر التنفيذ او يطلب اعادة النظر فيه. عدا ان المشكلة اللبنانية لم تنشأ مع الحكم الحالي لكي يؤدي ذهاب شخص او اشخاص الى حلها، بل قد يؤدي الى خلق حساسيات ومضاعفات.

من هنا يمكن القول ان المطالبة بالاستقالة الجماعية او باختصار الولاية، سقطت مع القبول بالحوار، ولا يمكن العودة اليها ايا تكن نتائج هذا الحوار.

اميل خوري

---

الهاشم اطلع الجميّل على نتائج الحوار

# المانيا تمنح لبنان مساعدة مقدارها مليار و٦٠٠ مليون ليرة

الوزير الهاشم في قصر بعبدا.



النائبان المراوي وحرب. (دالاتي ونهرا)

عاود رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل نشاطه صباح امس في قصر بعبدا بعد عودته مساء الاثنين من نيس حيث امضى اربعة ايام، واطلع على الاوضاع في لبنان عبر لقاءات مع معاونيه واتصالات مع المسؤولين المعنيين.

واستقبل الجميل في الاولى والربع وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم الذي اطلعه على اجواء الاجتماع الحواري ونتائجه. ولم يشأ الهاشم بعد المقابلة الادلاء باي تصريح.

وفي الاولى والنصف، استقبل الجميل عضوي "تجمع النواب الموارنة المستقلين" النائبين بطرس حرب والياس المراوي اللذين هنآه بسلامة العودة من رحلته واطلعا على اجواء اتصالاته. وكانت مناسبة لعرض التطورات الاخيرة في ضوء انطلاق الحوار الحكومي.

وعند انصراف النائبين في الثانية امتنعا عن الادلاء باية تصريحات.

### مساعدة المانية

وعلى صعيد نتائج رحلة الجميل ولقائه حاكم مقاطعة بافاريا السيد فرانتس جوزف شتراوس، نقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصدر رسمي ان الزعيم الالماني الغربي ابلغ الى الرئيس اللبناني ان حكومة المانيا الاتحادية خصصت مساعدة للبنان قيمتها ٤٠ مليون مارك الماني تصرف قبل نهاية السنة ١٩٨٦، ومساعدة اخرى لسنة ١٩٨٧ قيمتها ٤٠ مليون مارك الماني.

وكشف المصدر ان المانيا الغربية لحظت امكان افادة لبنان من المساعدتين مجتمعتين، اي ما يوازي مليارا و٦٠٠ مليون ليرة لبنانية، قبل نهاية السنة ١٩٨٦، اذا احتاجت الدولة اللبنانية اليهما معا.

وعلم ان اتصالات بدأت بين الحكومتين اللبنانية والالمانية من اجل التحضير للافادة من المساعدتين واعداد المشاريع الضرورية لذلك. وسيتولى سفير لبنان في بون وسفير المانيا في بيروت التنسيق في هذا الاطار.

وقال المصدر ان الرئيس اللبناني شكر السيد شتراوس على المساعدتين وكل ما يقدمه من اجل لبنان، وعلى الجهود والمساعي التي يبذلها من اجل المساهمة في اخراج لبنان من محنته وتقديم العون اللازم له.

---

# "تجمع الموارنة" يجتمع غدا

يعقد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" اجتماعه الدوري التاسعة والنصف صباح غد الخميس في مكتب النائب بطرس حرب في بدارو بدلا من يوم الجمعة.

---

# فرنجيه: اتمنى أن تبدأ لجنة الحوار بالامن ويقرر في الشرقية ما حصل في الغربية

اهدن - "النهار":

تمنى الرئيس سليمان فرنجيه ان تبدأ حكومة الحوار بالعمل على توفير الامن اولا، ودعا الى استخدام الجيش اللبناني في المنطقة الشرقية "واذا كان لا ايمان بالجيش اللبناني، فالجيش السوري يمكنه ان يدخل الشرقية ويقوم بما قام به في الغربية". ورأى "ان الحكومة مؤلفة من عشرة اشخاص فكل مبادرة تنال ستة مفروض في الباقين ان يخضعوا لها". واكد انه لا يزال يوافق سلفا على كل ما يصدر عن هذه اللجنة. واعتبر ان المهم تنفيذ ما يتفق عليه المجتمعون. ولفت الى ان الموقف الاميركي لا يشجع على تنفيذ القرار ٤٢٥.

عقد الرئيس فرنجيه ندوته الصحافية الاسبوعية العاشرة والنصف قبل ظهر امس في اهدن، وهنا الحوار بينه وبين الصحافيين:

● ماذا تتوقعون من اجتماعات الحوار التي بدأتها اليوم هيئة الحوار الحكومية بعد فشل اجتماعات لوزان وجنيف والبيان الوزاري، وما هي المعطيات التي لديكم؟

- في لوزان وجنيف كان المجتمعون يمثلون فئة من الشعب اللبناني ولم تكن لهم وقتها اية صفة رسمية فحصل اتفاق ودون هذا الاتفاق، ولكن لم يعمل به ويا للاسف على الارض اللبنانية.

واعطي مثلا، في جنيف اتفقنا على ان نؤمن الامن اولا، ثم نجتمع لدرس الوضع السياسي. وتألفت حكومة بعد جنيف، وجاء في بيان هذه الحكومة ويا للاسف الشديد درس الاصلاح السياسي اولا ثم الامن، فوصلنا الى ما وصلنا اليه. واظن ان الدرس الذي اخذناه من عدم تنفيذ الامن اولا سيكون حاضرا في هذا اللقاء الرسمي المسؤول وسيهتمون اولا بالامن، وهذا ما اتمناه، ثم كل ما نريد. واليوم بفضل الشقيقة سوريا عادت المنطقة الغربية الى حياتها الطبيعية مئة في المئة. ولكن في المقابل لا تزال الشرقية بين ايدي عملاء اسرائيل، وهل يمكن ان نفكر ثانية واحدة في ان اسرائيل تتمنى لنا الخير او تريد ان يعيش اللبناني في خير؟ لا اظن ان احدا يمكن ان يفكر في هذا. اسرائيل هي، مع اميركا، الاساس في القضية اللبنانية. ولا يمكن ان تقبل اسرائيل بأن يرجع لبنان الى وضعه الطبيعي الا عندما يقرر الخواجا ريغان، ان كان له ضمير، اعفاء لبنان من اهتماماته ومن ضرباته والى آخره.

وكل ما اتمناه ان يبدأ اجتماع اليوم بطريقة العمل لتأمين الامن وان يقرر في بيروت الشرقية ما حصل في بيروت الغربية. في بيروت الغربية الجيش السوري وفر الامن، وفي بيروت الشرقية يقال ان عندنا جيش، فلماذا لا تستعمل الدولة هذا الجيش ليقوم بالعمل الذي قام به الجيش السوري في الغربية؟ واذا كان لا ايمان بالجيش اللبناني، فالجيش السوري يمكنه ان يدخل الشرقية ويقوم بما قام به في الغربية، وعندنا سابقة على ذلك سنة ١٩٧٦، يوم استنجدنا بالشقيقة سوريا وجاءت ولم يمض اكثر من عشرة ايام حتى كان لبنان استعاد عافيته وعاد الى حياته الطبيعية خلال سنتي ٧٧ و٧٨.

● ما هي النتيجة التي تتوقعونها من اجتماعات الحوار، وكيف يمكن وضع حد لاعمال اسرائيل في الداخل خصوصا في هذه المرحلة؟

- ما اتوقعه هو كل خير لكل لبنان، والبيانات التي ستصدر املي كبير في ان يوافق عليها جميع اللبنانيين. ولكن ما اتخوف منه هو التنفيذ. من السهل وضع بيان لكن التنفيذ صعب، لماذا؟ لان هناك بعض الناس يضحون بكل ما لديهم لكي يستمروا في المراكز التي هم فيها. فاذا رجع الامن رجع هؤلاء الى احجامهم الطبيعية. فهل يمكن ان نأمل في ان يعود انسان وصل الى ما وصل الى حجمه الطبيعي الى مستوى الارض؟ هذا ما اتخوف منه كثيرا. وهؤلاء لا يمكن التفاوض معهم الا بواسطة القوة.

### الدنيا "فالتة"

● فيما البلاد مقبلة على حوار جديد، الاوضاع العسكرية في اكثر المناطق اللبنانية على حالها في ضوء وجود الميليشيات فيها، فكيف يمكن تجاوز هذه الميليشيات للوصول الى حوار حقيقي وجدي؟

- كما حصل في الغربية، كانت هناك ميليشيات، وكان هناك سلاح وكان هناك كثيرون ممن اخذوا حجما اكبر من حجمهم بكثير. وخلال اقل من شهر رجع الوضع في الغربية طبيعيا ورجع كل انسان منهم الى حجمه الطبيعي. اليوم في الغربية يطول السهر خارج البيت، والوضع الاقتصادي فيها احسن مما هو في الشرقية. في الغربية يشعرون اليوم ان هناك سلطة يمكنها ان تعاقب من يخالف. اما في الشرقية فالدنيا فالتة، وكل منهم يعمل على هواه، وليس هناك من يسأل لماذا عملت كذا يا انسان؟ العكس ربما هو الصحيح، فمن يقتل يشجع.

● فيما تضع سوريا بلسان رئيسها ثقلها لانجاح الحوار، يبدي البعض تخوفا من عدم التوصل الى نتيجة، لان كل فريق يحاور على طريقته ومصلحته الخاصة. فكيف يمكن تفادي ذلك؟

- نحن يقال اننا نعيش في نظام ديموقراطي. اليوم، الحكومة مؤلفة من عشرة اشخاص فكل مبادرة تنال ستة مفروض في الباقين ان يخضعوا لها، اذا كنا فعلا لا نزال نعيش في نظام ديموقراطي.

● اعلنتم تأييدكم سلفا لكل القرارات التي ستصدر عن هذه اللجنة، هل يعني هذا الجوامع المشتركة لكل الطروحات، ام تحقيق هدنة امنية؟

- قلت انني اوافق سلفا على كل ما يصدر عن هذه اللجنة ولا ازال على رأيي، لان هذه اللجنة تمثل كل لبنان ما دامت حائزة ثقة المجلس. فعمليا لا يمكن ان يصدر عن هذه اللجنة الا ما تراه خيرا لوطنها، وان شاء الله لا اكون مخطئا.

● الرئيس سليم الحص اطلعكم على نتائج محادثات دمشق، فهل تلمسون امكان استئناف سوريا رعايتها الوفاق بين المتحاورين بعد جمود حصل بعد احداث ١٥ كانون الثاني؟

- بالنسبة الى موقف سوريا فاني اؤكد انها تريد الخير والاطمئنان للبنان اكثر من المسؤولين اللبنانيين لان سوريا تتعامل مع شقيق، اما المسؤول اللبناني فيتعامل ويا للاسف مع فريق. والمسؤول اللبناني الذي يتعامل مع فريق، هذا الفريق يحمل الجنسية اللبنانية ولكنه يفضل المصلحة الاسرائيلية على مصلحة وطنه ويعمل لمصلحة اسرائيل.

● الرئيس الحص والوزير الراسي اطلعاكم على تصور هيئة الحوار، فهل انتم موافقون على هذا التصور؟

- بالطبع جدول الاعمال الذي سيبحث اليوم هو بكامله ان شاء الله لمصلحة القضية اللبنانية. فالامل في ان يتفق على هذا الجدول ويتمكن المجتمعون من تنفيذ ما اتفق عليه.

● هل ترون ان بعض القيادات المسيحية التي اجتمعت وقدمت طروحات اعتبرت مقدمات ايجابية لولوج الحوار، هي فعلا مؤهلة للحوار، ام انها ما زالت مرهونة للقيادات العسكرية التي تلجم الاعضاء المتحاورين؟

- ان هذه الهيئة ويا للاسف يمكن ان تكون عندها النيات الحسنة، ولكن بالتأكيد ليس عندها امكان فرض ما تؤمن به.

● اعلنتم في حديث سابق ان الموقف الدولي يدعم الاستقرار والوفاق في لبنان، ففي ضوء المعطيات التي لديكم، هل ما زلتم على هذا الرأي ام هناك من جديد؟

- عندما قلت، اتكلت على ما ينشر ويسمع. فاذا كان ما ينشر ويسمع صادرا عن هذه الهيئات فاني لا ازال اؤمن بانها تريد الخير للبنان.

● في ظل ارتباط ازمة لبنان بأزمة المنطقة هل تكون هناك حلول؟

- ازمة لبنان وجدت لارتباطها بالقضية العربية. والسيئ الذكر كيسينجر خلق الازمة اللبنانية لايجاد وطن للفلسطينيين. اليوم لا تزال اميركا تعمل لتنفيذ هذه الخطة. ولكن لسوء حظها ولحسن حظنا ان هذه الخطة لن تنفذ، اعني تهجير المواطن اللبناني، وما دام اللبناني متمسكا بارضه فعلينا الصبر والله مع الصابرين.

● الجنوب محط اهتمام الجميع، والامم المتحدة تحاول تطبيق القرار الرقم ٤٢٥، بينما اسرائيل تحاول العرقلة، كيف ترون ذلك؟

- الامم المتحدة لو ارادت، لما بقي القرار ٤٢٥ الذي اتخذ منذ مدة طويلة حبرا على ورق. اليوم اكثر من كل يوم اخشى الموقف الاميركي لان في هذا القرار فائدة للبنان. لكن الموقف الاميركي لم يشجع ويا للاسف على تنفيذ هذا القرار. واذا عرض مرة ثانية على الامم المتحدة فاني متأكد ان "الفيتو" الاميركي سيعطل هذا القرار.

● كيف يمكن تحقيق هذا الامر؟

- اذا كان مجلس الامن يطالب فلماذا لا يضع ثقله لتنفيذ ما يطالب به؟

الجواب: خوفا من فيتو اميركي.

● ماذا تقترحون بعدما وصلت المشكلات الاجتماعية والاقتصادية الى ما وصلت، وما هو المطلوب من الحكومة؟

- لننتظر ما سينتج من الاجتماع اليوم. وبالتأكيد ان هذه النقطة ستبحث، ولكن ما اخشاه شخصيا واكرره ان البندقية لن تفلح في تهجيرنا، والمدفع كذلك والصاروخ كذلك. اليوم الحرب الاقتصادية الواقعة على الارض اللبنانية هي اخطر من كل الاسلحة التي استعملت لغاية هذه الساعة. والتساؤل: لماذا هذا الغلاء للمعيشة في لبنان، في حين ان كل بلاد العالم لا تزال على ما كانت قبل شهر او سنة او سنتين او ثلاث؟ الوضع الاقتصادي مفتعل لانه اخطر سلاح لتنفيذ الخطة الكيسينجرية الملعونة".



الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية امس. (حسان عسافيري)

---

كشف مرجع ديني ان الهجرة الى اوستراليا سجلت في المدة الاخيرة رقما قياسيا في صفوف شباب الجنوب المهجرين، وقد شجعهم على ذلك منح كل مهجر قطعة ارض.

---

يقول بعض النواب ان الذين يصابون بحروق بالغة من جراء الحوادث يحتاجون للمعالجة الى ادوية بعضها غير متوافر، واذا توافر، فالمال غير مؤمن لشرائه.

---

يتنازع مراجع رسمية رأيان، احدهما يقترح ارسال برقية تهنئة في ذكرى ثورة الفاتح من ايلول، وآخر يقترح عدم ارسالها.

---

# الترك يمثل لبنان في مؤتمر المتحدرين ووفد نيابي الى مؤتمر "الفرانكوفون"

تقرر ان يمثل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في المؤتمر العالمي للشباب المتحدر من اصل لبناني الذي سيعقد في مونتيفيديو في الاوروغواي من ١٥ ايلول الجاري الى ٢٢ منه.

وسينتقل الترك من الاوروغواي الى نيويورك ليرئس وفد لبنان الى دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة التي تبدأ اعمالها الثلثاء في ١٦ من الجاري.

وفي قصر بسترس، استقبل الترك النائب بطرس حرب وبحث معه في مشروع جدول اعمال مؤتمر البرلمانيين الناطقين كليا او جزئيا الفرنسية (الفرانكوفون) الذي سيبدأ اعماله يوم الجمعة المقبل في كيوبيك في كندا.

وسيتمثل لبنان بوفد يضم النواب السادة: الرئيس رشيد الصلح، بطرس حرب، خاتشيك بابكيان، عبد اللطيف الزين، اضافة الى الامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل.

وزار الخارجية سفير تشيلي السيد فلورانسيو زانبرانو، فاستقبله رئيس دائرة الشؤون الدولية السفير فؤاد عون وبحث معه في المواضيع المدرجة في جدول اعمال قمة دول عدم الانحياز المنعقدة في زيمبابوي.

وكانت الخارجية ابرقت الى وفد لبنان في زيمبابوي بالموافقة على مشروع القرار المتعلق بلبنان الذي سيصدر في البيان الختامي للمؤتمر.

واستقبل مدير المراسم بالوكالة السفير اميل بدران، القائم باعمال السفارة اليونانية السيد نيكولاس تامادوس وعرض معه قضايا بروتوكولية.

على صعيد آخر، اجرى رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار اتصالات بالوزارة، خصوصا مع المعنيين بشؤون الاغتراب عارضا شؤون اللبنانيين في كنشاسا حيث تعرض بعضهم لمضايقات.

واصر القصار على استعجال معالجة الموضوع نظرا الى تأثيره على المغتربين هناك وعلى العلاقات القائمة بين لبنان وبلدان الاغتراب ولاسيما منها الدول الافريقية.

وكانت غرفة التجارة والصناعة في بيروت تلقت مراجعات عدة من ذوي بعض اللبنانيين الذين تعرضوا لمضايقات في كنشاسا، يطالبون بالتدخل لدى السلطات لمعالجة الموضوع، واكد ذوو المغتربين حرصهم على علاقات لبنان مع كنشاسا وثقتهم بسلطاتها وتفهمهم لظروف اللبنانيين هناك.

---





## القديم والجديد في سباق الحوار اللبناني الخامس

# لجنة ثنائية لصوغ مشروع ميثاق وطني وهدنة أمنية واعلامية واستعادة المرافىء



الرئيس كرامي عند وصوله الى المبنى الاداري لميدان السباق. — الرئيس شمعون يرد التحية. — الوزير سكاف. — الوزير قصير. — الوزير الراسي. — الوزير الهاشم.







الوزير بري في سيارته. — حراسة مشددة داخل المقر. — قوى على الارض. — على السطوح. — سيارة اسعاف تحسبا. — (جورج سمرجيان، يوسف بدر الدين)

كتب حبيب شلوق:

جديد واحد تمخض عنه "حوار ميدان السباق" في اجتماعه الاول امس، هو لجنة ثنائية لصوغ مسودة لميثاق وطني جديد.

والقديم: تأكيد ٦ مسلمات تهدف الى اقفال الملف الداخلي عبر تأكيد وحدة لبنان وهويته العربية والاصلاح السياسي و"قيام الجيش على اسس وطنية" واعلان هدنة امنية واعلامية مفتوحة واعادة المرافىء والمرافق العامة الى الشرعية. وتقرر ايضا عقد اجتماع اخر للجنة الحوار الوزارية، التاسعة صباح الجمعة المقبل.

الاجتماع عقد في المبنى الاداري لميدان السباق في بيروت، على الخط الفاصل بين شطريها الشرقي والغربي، فتحول "غابة سلاح" اختلط فيها الشرعي منه بغير الشرعي.

بعد ثمانية اشهر على القطيعة بين "اهل الحكم" معارضة وموالاة، التأم هؤلاء كأن شيئا لم يكن، وبدت الابتسامة العريضة على كل الوجوه... ربما لان الحرب "انتهت"، او يصور انها انتهت، او ان المرحلة مرحلة هدنة في انتظار ما يطرأ من تطورات سياسية وامنية تبدو المنطقة حبلى بها.

### البداية

الخامسة صباحا، وصل الى ميدان السباق الخبير العسكري المعاون الاول يوسف بيطار واجرى كشفا على مكان الاجتماع ومحيطه للتأكد من عدم وجود متفجرات، يعاونه الخبير العسكري سمير نادر، بينما بدأت عناصر من سلاح الهندسة في الجيش البحث عن مواد متفجرة بأجهزة خاصة.

على الابنية المجاورة، تمركزت قوة ضخمة من الامن الداخلي جمعت من اكثر من قطاع: شرطة بيروت، السرية الاقليمية، جهاز امن السفارات، سرية المساندة، وقدر عددها بنحو ٣٥٠ عنصرا مع عدد كبير من الضباط.

على المدخلين الرئيسيين الشرقي والغربي، دققت عناصر الجيش من اللواءين السادس والتاسع في هويات الداخلين واخضعت السيارات لتفتيش دقيق.

وفي الخارج، من متفرعات شارع بدارو وكورنيش المزرعة، قطعت قوى الامن والجيش الطرق وابعدت السيارات من "حرم الميدان".

على الطريقين سيارتا اطفاء للدفاع المدني وسيارة اسعاف للجيش اللبناني وعناصر من اللواء الطبي في الجيش مع مواد اسعافات اولية.

في باحات المبنى وزواريبه "جيش" من قوى الامن و"طلائع" مرافقين.

واعتبارا من السابعة بدأ مسؤولون يصلون الى المبنى: اعضاء لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف والدكتور جان غانم والسيدان احمد بعلبكي وسعيد الضاوي. ثم وصل الضابطان في اللجنة الامنية العقيد طانيوس اسكندر والعقيد فهيم قرطباوي.

وفي الثامنة والنصف وصل رئيس الشعبة الفنية في قوى الامن الداخلي العقيد كليم واكيم في مهمة استطلاعية.

### طليعة الحضور

اول الواصلين من اعضاء الحكومة كان وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون التاسعة الا خمس دقائق، وتوجه الى قاعة الاجتماع، فالتقى على المدخل الغربي وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط وتبادلا التحية وتصافحا.

الثامنة والدقيقة السابعة والخمسين، وصل وزير الاقتصاد والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، وبعد دقيقة واحدة وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران، ثم وزير الاعلام السيد جوزف سكاف ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، فوزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي. وبعد سبع دقائق وصل وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري. وفي الوقت نفسه وصل وزير البريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم.

واكتمل عقد الحكومة بوصول الرئيس رشيد كرامي في التاسعة والدقيقة العشرين، ووصل معه الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة.

### الاشكال الاول

وعلى الاثر، حصل اشكال. نحو ١٢٠ صحافيا، وفق جداول نقابة الصحافة، تدفقوا في اتجاه الغرفة و"وقفوا على سلاحهم"... واستنفر الدرك والمرافقون الذين بلغوا نحو ١٥٠ مرافقا بأسلحتهم... وتولى الدكتور غانم والسيد بعلبكي تنظيم دخول الصحافيين وتطييب خاطرهم و"الكل رح يفوتوا".

وفي القاعة، جلس الرئيس كرامي على رأس الطاولة المصنوعة من الـ"فورمايكا" وكرسي عادي جدا، وحوله الوزراء: من يمينه الى اليسار: شمعون، الحص، سكاف، قصير، بري، الهاشم، الراسي، جنبلاط، عسيران.

التصوير الصحافي استغرق نحو ٣٠ دقيقة، بدأت على اثره الجلسة الاولى في حضور اعضاء اللجنة الامنية ناصيف وغانم والبعلبكي والضاوي. واستهل العميد ناصيف الاجتماع بكلمة ترحيب قال: "نرحب بكم دولة الرئيس واصحاب المعالي باسم اللجنة الامنية في هذه الغرفة. فهي غرفتنا والطاولة طاولتنا والكراسي كراسينا. فأهلا بكم في مقرنا المتواضع، وعلى رغم تواضعه نتمنى ان يصدر شيء عن اجتماعكم لمصلحة البلد، ونتمنى لكم التوفيق. فأهلا وسهلا".

ورد الرئيس كرامي شاكرا اللجنة وحاثا اياها على متابعة العمل للجم الوضع الامني المضطرب. ووصف اعضاء اللجنة الامنية بانهم "جنود مجهولون" وخلص: "نشكركم، فنحن موقتون وانتم دائمون!"

### مكالمة كاذبة

وفي معمعة البحث الحكومي، وردت على مقر اللجنة الامنية مكالمة هاتفية من مجهول افاد ان سيارة مفخخة من طراز "مرسيدس" بيضاء متوقفة امام مبنى "مؤسسة مزهر" قرب جامع عبد الناصر في كورنيش المزرعة، وهي معدة للانفجار في العاشرة والنصف.

وعلى الفور توجهت قوة من رجال الامن والجيش الى المكان، يرافقها الخبير العسكري بيطار الذي كشف على السيارة، فتبين انها فارغة ولا اثر فيها للمتفجرات، وهي لامرأة كانت تزور عائلة تقطن في الطبقة الثالثة من المبنى.

### وقائع

مصادر المجتمعين قالت ان الجلسة بدأت بكلمة للرئيس كرامي، فاسهب في شرح الاوضاع المأسوية، واكد "انها لا تطاق، وان الشعب عاد لا يستطيع التحمل". ورأى ضرورة ان يعي الوزراء جميعا مسؤولياتهم، فيعملوا على مواجهة المرحلة بوعي وتجرد في سبيل المصلحة العامة، وشدد على وجوب مباشرة الحوار المجدي والافادة من التجارب السابقة والمراحل الصعبة. واكد ضرورة الخروج بايجابيات "لان الامال معلقة على الوزراء".

ثم تحدث الرئيس شمعون، فأكد ضرورة بلوغ الوفاق "لما له من اثر على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي". واشار الى الثمن الباهظ الذي دفعه اللبنانيون نتيجة عدم لقاء الوزراء. واعلن "ان اي وفاق لا يمكن فرضه فرضا".

وشدد الوزير الهاشم على ضرورة قيام وفاق مبدئي بين القيادات السياسية بحيث يتم التعاطي المباشر في ما بينها بعيدا عن العنف الذي لا يفيد احدا انما يعود بالخسارة الكبرى على الوطن كله.

والوزير جنبلاط اكد هو الاخر عدم جواز انتهاء الجلسات الحوارية من دون نتيجة ايجابية تريح الشعب. ورأى ان المجتمعين يمثلون "اكثرية ميدانية"، ودعا الى التصدي لـ"اكثرية ميدانية اخرى خارج الوزراء لها مصلحة في الخربطة. وهي تملك السلاح والادوات التي تمكنها من ذلك".

وعلى الاثر، دارت مناقشات على ضرورة اعلان هدنة مفتوحة واتخاذ اجراءات لاعادة المرافىء الى الدولة.

وتطرق الحديث الى العلاقات المميزة مع سوريا، ودار نقاش على الموضوع شارك فيه كرامي وشمعون والهاشم. وتركز خصوصا على المكان الصالح لبت هذا الموضوع. المجلس النيابي ام داخل الحكومة ام من خلال مقررات يتخذها مجلس الوزراء ويحيلها على المجلس النيابي.

واثير موضوع توحيد اللبنانيين فعلا لا قولا، وموضوع الاصلاح السياسي. فاتفق على تأليف لجنة من الوزيرين الحص والهاشم لصوغ ميثاق وطني جديد.

وذكرت المصادر ان الوزير جنبلاط كان مرحا وهادئا، اما الوزير بري فأثار مع الرئيس شمعون موضوع "الاتهامات" المتبادلة في شأن اللواء المتقاعد انطوان لحد.

وفهم ان الحص والهاشم اتفقا على لقاء بينهما لجدولة عمل "لجنة الميثاق"، تمهيدا لاجتماع تبحث فيه القضية في العمق.

وبالنسبة الى موضوع المرافىء غير الشرعية، توافق المجتمعون على ضرورة اعادتها الى الدولة او مطالبة الجمارك كخطوة اولى باستيفاء الضرائب من هذه المرافىء "ولو على البواخر، وهي في طريقها الى المرافىء". وارتؤي دعوة رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر الى حضور الاجتماع المقبل الذي سيتركز البحث فيه على قضية المرافىء غير الشرعية.

### اشكالات

في هذه الاثناء، حصلت اشكالات عدة بين قوى الامن والصحافيين الذين حشروا في زاوية ضيقة باسلاك شائكة تحدد "حدودهم". بينما انتشر اكثر من ١٠٠ عنصر من قوى الامن في زاروب ضيق يؤدي الى قاعة الاجتماع. الامر الذي حال دون تمكن الصحافيين من "ضبط" المخرجين "الشرقي" و"الغربي" واستحال عليهم العمل. وتولى العميد ناصيف والدكتور غانم والسيد بعلبكي والضباط في قوى الامن الداخلي الرائدان فايز رحال وسعيد عيد والنقباء الياس ابو حبيب وجوزف ديب ومحمد شعيتو وسهيل داغر وروبير جبور "ترطيب" الاجواء بعد تهديد صحافي بمقاطعة الاجتماع.

### قصير

اول المغادرين الوزير قصير الذي خرج من قاعة الاجتماع في الحادية عشرة والدقيقة الثالثة والخمسين، واجرى حوارا كان الاقرب الى قوى الامن منه الى الصحافيين البعيدين امكن التقاط بعض منه، واوضح فيه ان اجواء الاجتماع كانت "ايجابية" وان البحث تطرق الى المواضيع المدرجة. وقال: "لن اضيف شيئا الى ذلك. وهناك بيان سيذيعه دولة الرئيس كرامي".

وهل تحدد موعد الاجتماع الثاني؟ اجاب. "نعم... الجمعة الساعة التاسعة صباحا".

### شمعون

وفي الحادية عشرة والدقيقة الرابعة والخمسين خرج الرئيس شمعون من باب جانبي ووسط طوق امني كثيف .. ولم يتمكن الصحافيون من اختراق هذا الجدار.

### ...وبري

والوزير بري خرج في الثانية عشرة والثلث في حماية امنية ضخمة واكتفى بالقول: "كانت جلسة تعارف على الافكار... والاجتماع الثاني يوم الجمعة".

### ...والحص

وبعد دقيقتين خرج الرئيس الحص وقال: "الحمد لله الاجواء كويسة".

### جنبلاط والراسي

وبعد دقيقة انطلق الوزير جنبلاط في سيارة شهيب من دون ان يدلي بأي تصريح، ثم خرج الراسي وقال: "كانت الاجواء ايجابية وديموقراطية، وسيعلن الرئيس كرامي جدول الاعمال".

### الهاشم

ثم انصرف الوزير الهاشم في الثانية عشرة والدقيقة الرابعة والعشرين، وقال: "اتفقنا على العناوين الكبرى التي تصلح لان تشكل ورقة عمل لميثاق وطني يمكن ان يناقش في جلسات لاحقة، وكلفنا دولة الرئيس الحص وانا وضع العناوين الكبرى لمشروع الميثاق الوطني".

ودار معه حوار:

● متى حددت الجلسة المقبلة؟

ـ الجمعة التاسعة صباحا.

● هل اتفقتم على جدول اعمال معين؟

ـ ستكون ورقة العمل التي تتضمن مشروعا اوليا للميثاق الوطني هي جدول العمل للجلسة اللاحقة.

● هل يمكن ان نأخذ فكرة واضحة عن مسار الجلسة؟

ـ سيتكلم على ذلك دولة الرئيس كرامي.

● انطلاقا مما ستحدد العناوين الكبيرة؟

ـ انطلاقا من عدد من الطروحات التي تم التوافق حولها وعليها.

### البيان

وفي الثانية عشرة والنصف ادخل الصحافيون الى قاعة الاجتماع، وادلى الرئيس كرامي بالتصريح الاتي:

"اجتمعت الحكومة كهيئة للحوار وبدأت عملها بطرح المواضيع التي لا بد من مناقشتها والاتفاق عليها كمدخل الى الخلاص والانقاذ، وتقرر بنتيجة التداول وضع ميثاق وطني يرتكز على المبادىء التي تؤكد على وحدة لبنان وعلى هويته العربية وعلى اصلاح نظامه ودستوره وعلى قيام الجيش على الاسس الوطنية التي تمكنه من الدفاع عن الوطن وعن المواطنين، وكذلك على تحرير الجنوب وتنفيذ القرارات التي تعتبر في اساس الجلاء عن هذه الارض المقدسة.

وكذلك، تقرر اعلان هدنة امنية مفتوحة، وكلفت اللجنة الامنية وضع هذا القرار موضع التنفيذ في اشراف قيادة بيروت العسكرية، واعلان هدنة اعلامية من اجل تنقية الاجواء والنفوس.

وتناول البحث موضوع اعادة المرافىء وحقوق الخزينة، وتقرر دعوة رئيس الجمارك الى الجلسة المقبلة التي تحدد موعدها نهار الجمعة في التاسعة صباحا، وشكرا".

### عسيران

ثم تحلق الصحافيون حول الرئيس عسيران في قاعة الاجتماع فقال: "هذه الجلسة هي مؤشر الى رغبة اللبنانيين جميعا في الخلاص من هذه المحنة. ونأمل الا يطول المطاف، وان نستعجل الامور، فيرتاح الشعب اللبناني في كل مراحل حياته".

● في ضوء المناقشات التي حصلت اليوم، هل ترى ان التفاهم على حل ما لن يستغرق طويلا؟

ـ ليس من الضروري، خصوصا اذا كانت النيات مصممة على الانتهاء.

● هل اتفقتم على خطوط عريضة؟

ـ ما قاله دولة الرئيس كرامي هو الاتفاق على هذه الخطوط.

● متى يسري مفعول الهدنة الامنية؟

ـ اليوم.

● ترافق مع عقد الاجتماع ارتفاع سعر الدولار؟

ـ ارتفاع الدولار وانخفاضه لا يدل الى شيء. هذه الموجة ستهدأ. ان جميع الاطراف تعهدوا تسليم المرافق والمرافىء الى السلطات الشرعية.

● هل هناك زيارات لدمشق؟

ـ طريق بيروت ـ دمشق مفتوحة دائما.

● هل تناول البحث الاتفاق الثلاثي؟

ـ ستكون الحلول منبثقة من روحية الاتفاق الثلاثي.

● هل انت متفائل؟

ـ كل التفاؤل.

### اتصال بقائد الجيش

وعلى الاثر اتصل الرئيس عسيران بقائد الجيش العماد ميشال عون الذي كان يرئس اجتماعا للمجلس العسكري وابلغ اليه قرار الهيئة في شأن الهدنة الطويلة وتكليف قائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج اعداد خطة للتنفيذ، "على ان يعاونه ضابط مسيحي".

وقال الوزير سكاف وهو يغادر المكان: "سنحاول تحقيق هدنة اعلامية".

### اللجنة الامنية

وعقدت اللجنة الامنية اجتماعا ضم جميع اعضائها، وقومت عملها بعد اجتماع مفتوح استمر طوال انعقاد جلسة الحوار.

وفهم ان هناك نية لتقليص عناصر الحماية في الاجتماع المقبل، على ان تنشر هذه القوى في الباحات.

وتقرر ان تعقد اللجنة الامنية اجتماعا في مقرها الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس لدرس مهمتها الجديدة.

...وهكذا انطوت صفحة اولى من الحوار الذي قد يطول ويثمر وقد تعرقله خضة جديدة ويعود حوارا من نوع اخر...

هذا ما اعتاده اللبنانيون طوال ١١ عاما...

ويبقى الامل.

### "تعليمة"

● وصل الوزير وليد جنبلاط الى مكان الاجتماع في سيارة "مرسيدس ـ ٥٠٠" بيضاء رقمها ١٢٠٠٠١٢ لعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب الذي امضى فترة الاجتماع في مقر اللجنة الامنية.

● لوحظ ان الوزير بري كان اكثر الوزراء محاطا بمرافقين حضروا في ٧ سيارات. ثم الرئيس كميل شمعون (٥ سيارات).

● حمل كل وزير ملفا واستعان بعضهم بمرافقين لحمل ملفات اخرى.

● قيل للوزير قصير وهو يغادر الاجتماع: هل عرفت ان سعر الدولار ارتفع ليرة؟ فرد متعجبا: "والله!".

● لدى احتجاج الصحافيين على طريقة المعاملة، قال لهم المسؤول عن القوة الامنية: "ان هذا الامر يعود الى الوزراء انفسهم وهو خارج عن ارادتنا. وما في اليد حيلة! فاذا اراد الوزراء الدخول الى قاعة الاجتماعات من الممر امام الصحافيين كان به والا ستضطرون الى الانتظار ريثما يسمح لكم بتصوير جميع الوزراء في داخل القاعة".

● لوحظ انسجام وحديث مشترك بين مرافقي الوزراء.

● سمع الرئيس شمعون يقول للوزير بري: "هلق هاجمني امام الصحافيين". فرد بري: "لأ... بعد ما يقلوا".

● قال الوزير بري للوزير الهاشم: "ماذا سنسمي هذه الجلسة؟" فرد الهاشم: "جلسة سباق الخيل". فقال بري: "جايب معك تعليمة؟".

### شؤون لبنانية

## السلب والسالبون

المسلحون الذين يسطون على المصارف ويسلبونها ما في صناديقها ليسوا اشد خطرا على امن المجتمع من زملاء لهم يمارسون السطو والسلب وسلاحهم الوحيد تحين الفرص واستغلال متاعب الدولة وضعف اجهزتها.

يعد سالبا من يقتحم مصرفا او متجرا او بيتا ويستولي على ما يمكنه حمله من المحتويات القيمة، فلماذا لا يعد سالبا من يغري صغار المدخرين بشراء العملات الصعبة او ببيعها ليستغل هو هذه السانحة ويجني الملايين ؟

ولماذا لا يكون زميلا للساطي على مصرف او متجر او منزل تاجر او مستورد يزيد اسعار الاصناف والسلع المكدسة في مستودعاته منذ سنة او سنتين او ثلاث ـ يزيد الاسعار مئة في المئة اذا ازداد سعر الدولار عشرة قروش؟

حتى السمكري الذي يركّب حنفية في مغسلة يمارس السلب "الشريف" هو الآخر عندما يفرض عليك مئة ليرة بدل تركيب الحنفية او شد براغي المغسلة.

وحتى الاطباء الذين يصفون لمرضاهم ادوية "سعرها نار" مسايرة منهم للمستورد او الوكيل او الموزع... حتى هذا البعض من الاطباء يشارك في عملية السلب اذ يسهل للسالبين تنظيف جيوب المرضى.

هستيريا السلب هذه هل من سبيل الى لجمها قبل ان تنقلب وباء يهدد المجتمع كله؟

لويس الحاج

# الحسيني إلى باريس تلبية لدعوة ويلتقي غداً ميتران ومسؤولين



الرئيس الحسيني يعرض ثلة من قوى الامن في مطار بيروت. (دالاتي ونهرا)

سافر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الى باريس في الاولى والنصف بعد ظهر امس، يرافقه مستشاره القانوني المحامي احمد قبيسي، في زيارة تستمر حتى نهاية الاسبوع الجاري، تلبية لدعوة رسمية من الحكومة الفرنسية.

ومن المقرر ان يقابل الرئيس الحسيني غدا الخميس الرئيس فرنسوا ميتران، ويجري مع مسؤولين فرنسيين كبار محادثات تتناول الاوضاع اللبنانية عموما وتطوراتها الاخيرة، ولاسيما منها ما يتعلق بالوضع في الجنوب في ضوء الحوادث التي تعرضت لها الكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الفرنسية، اضافة الى سبل التحرك المحلي والدولي توصلا الى تنفيذ القرار ٤٢٥ وتأمين الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.

وكان في وداع الرئيس الحسيني في المطار النائبان رفيق شاهين وعبد اللطيف الزين والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والمحافظ بالوكالة لجبل لبنان السيد سميح الصلح وقائد معهد قوى الامن اللواء فيصل فرحات ورئيس جهاز امن المطار العميد سامي الشيخة وقائد سرية درك جبل لبنان العقيد علي عاشور والامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل ومدير شؤون الرئاسة في المجلس السيد عاطف جانبيه والمسؤول عن الاعلام في مكتب رئيس المجلس السيد محمد سلمان.

وفي برقية من باريس لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان الرئيس الحسيني وصل الى العاصمة الفرنسية بعد الظهر.

## نواب يستبشرون خيراً بالحوار ويتمنون وقف القتال وإعادة البناء

استبشر نواب امس باجتماع الحكومة كهيئة حوار، وتمنوا ان تتمكن من وضع حد للاقتتال والتوصل الى اعادة بناء لبنان.

### الخوري

النائب راشد الخوري: "ان اجتماع اللجنة الحوارية كما يسمونها هو مقدمة لوضع جدول اعمال للحوار في الايام المقبلة، وهذا شيء يدل الى ان الايجابيات بدأت تظهر من خلال الوزراء الذين كانوا مشيئتين وكل واحد يعمل على هواه. اننا نستبشر خيرا من هذا اللقاء، ولكن كما يقول المثل ان النتيجة هي التي تتوج العمل، ونحن سننتظر لنرى ماذا سيحدث اثناء الحوار. اما اذا كانت النيات غير صافية واذا لم يكن الحوار لبنانيا - لبنانيا بل يخضع لوحي خارجي فيخشى ان تطرح عراقيل وتوضع العصي في الدواليب. وعلى كل حال نحن ننتظر بفارغ الصبر ونوعا ما بتفاؤل ما سيجري وما سيحصل من هذا الاجتماع".

### نعيم

النائب نديم نعيم: "نحن في انتظار نتائج هذا الاجتماع وما سيناقش في الاجتماعات اللاحقة من قضايا مهمة وابرزها صلاحيات رئيس الجمهورية، والاهم منها ايضا مسألة الامتيازات لسوريا، وما هي هذه الامتيازات. وفي اعتقادي انه من الصعب حل هاتين المسألتين في اجتماع اليوم، مع العلم ان لا شيء في الدستور ينص على ان يكون رئيس الجمهورية مسيحيا وانما جرت العادة على ذلك".

### العبدالله

النائب علي العبدالله: "ان مجرد اجتماع الحكومة سواء كمجموعة وزراء او كهيئة حوار هو مؤشر ايجابي لان الجميع بدأوا يقتنعون ويجب ان يقتنعوا بأن الحوار اللبناني - اللبناني هو وحده الكفيل بحل المشاكل مهما استعصت وعظمت. اننا كنواب نمثل هذا الشعب الذي عانى ما فيه الكفاية ندعو الوزراء المجتمعين اليوم الى ان يضعوا نصب اعينهم ان المدفع والبندقية لن يوصلا لبنان وشعبه الا الى الخراب والدمار والتفتيت والضياع، وانه آن الاوان للاتفاق على صيغة يقبل بها جميع الافرقاء تضع حدا للحرب وتمهد لدرس الاصلاحات المطلوبة على كل الصعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

اذا نجح المتحاورون ستكون على ابواب عهد جديد لبناء وطن سيد حر عربي لا ظلم فيه ولا تمايز بين بنيه. وما يجب الا ينساه المتحاورون هو ضرورة الاتفاق على خطة واحدة موحدة تضمن تحرير الجنوب وكل الاراضي اللبنانية التي يحتلها العدو الاسرائيلي".

### حمود

النائب يوسف حمود: "عيون الشعب اللبناني شاخصة ومتجهة اليوم الى هذا الاجتماع الحواري، ونحن على يقين بأن اللبنانيين ليست لديهم اي تعقيدات نفسية دفينة، فبمجرد تكرار هذه اللقاءات الحوارية وبفعل الاصالة اللبنانية نتوقع ان يضعوا حدا لاقتتال اللبنانيين، ونتمنى ان يصلوا الى تسوية شاملة في اطار العدالة بين جميع فئات الشعب. نحن متفائلون لان المجتمعين سيأخذون في الاعتبار وقبل كل شيء ضرورة الرأفة بالعباد والرحمة بمصير البلاد".

## مديرو الصحف: الأزمة المادية تحل بتلبية الدولة مطالب النقابة

اجتمع امس مديرو المؤسسات الصحافية في مقر نقابة الصحافة اللبنانية برئاسة النقيب محمد البعلبكي، وواصلوا درس موضوع ارتفاع تكاليف الانتاج واضطرار الصحف والمجلات الى زيادة اسعار المبيع تفاديا لجزء من الخسائر المادية الباهظة التي يفرضها الغلاء الفاحش.

واصدرت النقابة بيانا جاء فيه: "ان المجتمعين اكدوا مجددا ان زيادة اسعار مبيع النسخة الواحدة من الصحيفة اليومية او الاسبوعية لن يشكل في اي حال حلا جذريا لازمة الصحافة المادية، وان هذا الحل لا يمكن توافره الا بتلبية الدولة مطالب الصحافة الاساسية التي سبق للنقابة ان رفعتها الى المراجع المعنية في مذكراتها المتلاحقة، وان تأخر الدولة في تلبية هذه المطالب هو المسؤول عن اضطرار الصحف الى زيادة اسعارها.

وبعد التشاور في نسبة زيادة الاسعار وموعد الشروع في تطبيق هذه الزيادة، تقرر مواصلة درس الموضوع بلوغا الى قرار تلتقي عليه المؤسسات الصحافية كلها. وسيجري النقيب اتصالات اخرى مع المسؤولين عن هذه المؤسسات قبل الدعوة الى اجتماع مقبل تتخذ فيه التوصية التي سترفع الى مجلس نقابة الصحافة لاعلان قراره في الموضوع".

## الحوار عطّل لجنة التربية

حال الاجتماع الاول لاجتماع الحكومة الحواري في المبنى الاداري لميدان سباق الخيل، والاجراءات الامنية في محيط الميدان والتي طاولت معبر المتحف - البربير دون عقد اجتماع اللجنة النيابية للتربية في العاشرة والنصف قبل ظهر امس في "قصر منصور" لدرس مشاريع قوانين عالقة.

## رأس السنة الهجرية الجمعة المقبل والمفتي يهنىء

اصدر امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد البيان الاتي:

"تصادف ذكرى رأس السنة الهجرية لعام ١٤٠٧ هـ. يوم الجمعة الواقع فيه ٥ أيلول ١٩٨٦. ونحن اذ نهنىء المسلمين بحلول السنة الهجرية الجديدة، نسأل الله تعالى ان يجعل من هذا العام فاتحة خير وبركة تعود عليهم وعلى ابناء هذا الوطن".

وكان المفتي خالد رأس في دار الافتاء اجتماعا للجنة المال والادارة واللجنة الاشتراعية المنبثقتين من المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى، في حضور مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس والمدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي والمدير العام للاوقاف الاسلامية الشيخ الدكتور مروان قباني.

وعرض المفتي الاوضاع مع عضو المجلس الاستشاري للافتاء السيد محمد السماك، ومع الشيخ ماهر حمود. واطلع على تنفيذ الخطة الامنية في الغربية من عضو "لجنة التنسيق" الرائد احمد التمساح. وناقش قضايا بلدية واجتماعية مع رئيس مجلس بلدية بيروت السيد شفيق السردوك.

## "القوات اللبنانية" ترحب بالهدنة وتبدي تحفظات

توقف عضو الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور شارل شرتوني عند النواحي الايجابية في البنود التي حددتها هيئة الحوار الحكومية من حيث متابعة الحوار ونقل الصراع الى المستوى السياسي، وقال في حديث الى "اذاعة لبنان الحر":

"اننا كنا نرحب بالهدنة الامنية الطويلة، فعلينا دائما البقاء حذرين بالنسبة الى المشاريع المستقبلية".

واضاف: "ان موضوع وحدة لبنان الذي طرحه الرئيس كرامي لا يشكل اي مشكلة. اما بالنسبة الى اعادة تأهيل الجيش وبنائه، فان اللجان التي ستشكل في المستقبل ستتولى صوغ الخطة الضرورية لتقوية دوره".

واعتبر ان "الاتفاق الثلاثي" والغاء الطائفية السياسية" يشكلان خطرا على المسيحيين". ورأى ان مستقبل العلاقة مع سوريا "يرتكز على الاحترام المتبادل واحترام سيادة لبنان وحقه في تقرير مصيره".

## الاباتي هاشم تلقى تهنئة من الحزب القومي

توقع الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم ان ينعكس الحوار الحكومي "انفراجا على العائلة اللبنانية الواحدة".

تلقى امس الاباتي هاشم رسالة تهنئة بانتخابه اخيرا ومجلس المديرين على رأس الرهبانية اللبنانية، من الحزب السوري القومي الاجتماعي هذا نصها:

"يطيب للحزب ان يؤكد للاباتي هاشم تقديره لما سمعه من تصريحات ادلى بها، وكلها تدعو الى انقاذ لبنان على اساس وحدة ارضه وبنيه في ظل نظام اجتماعي يسوده العدل والمساواة".

ان الحال التي وصلت اليها الاوضاع تقتضي تعاون جميع اللبنانيين لاعادة اللحمة الى مناطقهم التي قطعت الحرب اوصالها وشتت ابناءها مما يقتضي العمل الجاد لاعادة جميع المهجرين الى ديارهم ومنازلهم".

وشكر الاباتي هاشم للحزب عاطفته وقال: "ان همي الاكبر سيكون التعاون مع الجميع لاعادة المهجرين الى ديارهم" وانه "ابن قرية مهجرة" ولن يوفر جهدا في هذا السبيل بعد الانتهاء من بعض الترتيبات الداخلية للمؤسسة الرهبانية.

ورأى "مؤشرات خير في الحوار الحكومي الذي سينعكس انفراجا على العائلة اللبنانية الواحدة".

## المصالحة في بشري الجمعة المقبل
# صفير: نتمنى أن يثمر الحوار هدنة بعدها الإصلاحات السياسية

البطريرك صفير مع وفد المنية. (نعيم عصافيري)

الديمان - "النهار":

تمنى البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير "ان يؤدي الحوار الى الغاية المرتجاة، وهي اعلان هدنة يصار بعدها الى ما يجب ان يصار اليه من اصلاحات سياسية تضمن لجميع اللبنانيين امنهم واستقرارهم وسلامتهم وكرامتهم. واننا نسأل الله من صميم القلب ان يحقق هذه الامنية لجميع اللبنانيين".

تابع البطريرك امس من المقر البطريركي الصيفي في الديمان الاتصالات الجارية لعقد المصالحة بين عائلتي طوق وكيروز في بشري. وعلم في هذا المجال ان المطران جورج ابي صابر اجرى اتصالات بالنائبين جبران طوق وحبيب كيروز والنائب السابق قبلان عيسى الخوري وعضو لجنة المصالحة الدكتور جورج جعجع، واتفق معهم على كل البنود التي ستشكل اساس المصالحة المقررة مبدئيا الجمعة المقبل في بشري.

كذلك علم ان هذه المصالحة ستكرس في اجتماع موسع يعقد في الديمان برئاسة البطريرك صفير ويحضره اعيان بشري ووجهاؤها. ويسبق هذا الاجتماع قداس احتفالي يقيمه البطريرك في قنات حيث بدأت ترفع مظاهر الزينة استعدادا.

واستقبل البطريرك امس وفدا من بلدة المنية في قضاء الضنية برئاسة الحاج مصطفى الحواط ونجله السيد عبد الغني الحواط والسيد حسام ملص، ودار حوار اكد فيه الحاج الحواط ان الديمان "بيت للجميع وتربطنا به علاقات منذ اكثر من ٦٠ سنة. هنا بيتنا، بيت الكل، بيت كل اللبنانيين وليس بيت المسيحيين، انه بيت المسلمين ايضا، هذا ما اشهد به انا شخصيا منذ ٦٠ سنة، منذ ايام البطريرك عريضة رحمه الله".

ورد البطريرك: "ان هذا البيت للجميع (...) اننا نبذل كل جهدنا مع الطيبين. المساعي مستمرة، ونأمل من الله ان يوفقنا في جمع كلمة الكل من اجل خلاصنا من هذه المحنة. الشعب تعب. انكم تسمعون، هناك تهجير وتفجير ودمار وغلاء ومصائب... هذا لا يجوز السكوت عليه. يجب ان ننتهي من هذه المآسي، نتمنى ان تكون اللقاءات التي تحصل هي بداية لنهاية ازمتنا".

الحواط: يا عيني ما احلى ايام زمان سيدنا، لا كان في كلمة مسيحي ولا مسلم منين طلعوا لنا فيها؟ شوف طرابلس والمنية والشمال كله كيف عايشين عائلة واحدة، كلمة مسيحي ومسلم نحن لا نعرفها، نحن ضدها".

صفير: انا يسرني كثيرا ان اسمع هذا الكلام الحلو، وهذا ما ظهر لي في هذه المنطقة العزيزة خصوصا ان الوفود التي حضرت الى هنا كانت تضم من كل الطوائف والمذاهب. هذا حلو كثير، وهذا يدل على التعايش الاخوي والمحبة، كلهم يد واحدة ورأي واحد. لان هذا التعايش هو الركيزة الثابتة التي يجب ان ينهض عليها هذا الوطن".

وقال السيد عبد الغني الحواط بعد الزيارة: "بين هذا الصرح الكريم والحاج مصطفى الحواط والعائلة صداقة قديمة من ٦٨ سنة، من ايام البطريرك عريضة والبطريرك معوشي وسيدنا خريش، واليوم مع سيدنا غبطة البطريرك صفير. وهذه الزيارة هي لاعلان والدنا الحاج مصطفى تمسكه بهذه الصداقة والمحافظة عليها، واليوم عمره ٩٦ سنة".

## وفد من الضنية زار فرنجيه "للتشاور والتعاون في كل الميادين"



الرئيس فرنجيه يتوسط اعضاء وفد منطقة الضنية. (حسان عصافيري)

اهدن - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه امس وفدا من منطقة الضنية يمثل "اللجنة السياسية العليا" في المنطقة ضم السادة علي حسين الصمد والحاج محمد احمد عمر وحمد الصمد والدكتور محمد شندب والدكتور علي لاغا واحمد جيدة والحاج محمود رشيد خالد ورئيس بلدية غرين علي حمد حمود والحاج حسن حميد بكور والسيد عدنان هرموش.

وبعد اللقاء قال المحامي حمد الصمد: "نحن نعتبر ان منطقتي زغرتا والضنية منطقة واحدة تربطهما ليس بجغرافيا فقط بل علاقة المحبة والتاريخ المشترك. وما يمثله فخامة الرئيس فرنجيه كونه زعيما لكل اللبنانيين على خلاف طوائفهم. وقد اثبتت التجربة انه الرجل المناسب الذي مهما اختلفت واشتدت الازمات، يبقى صامدا يدافع عن حقوق المواطنين وعن لبنان العربي الحر المستقل. من هنا زيارتنا لفخامته هي للتشاور والتعاون معه في كل الميادين، وليست هذه المرة الاولى التي نزوره فيها. ودائما لنا صلات تعاون ومودة. وفي المناسبة نحن نتمنى لهيئة الحوار ان تؤدي بنا الى الشاطىء الامين والى الخلاص".

## نفى الحاجة إلى "ضوء أخضر" للتحرك
# عون: الجيش لجميع اللبنانيين ومهمته فرض السيادة والتحرير

اكد قائد الجيش العماد ميشال عون ان الجيش اللبناني "ليس في حاجة الى ضوء اخضر من الخارج للتحرك"، وانه "لن يتدخل في الشؤون والمشاكل الداخلية للفئات المتصارعة على الارض، لان مهمته تحرير الارض وفرض السيادة لجميع اللبنانيين".

اجرت مجلة "الجيش" حوارا مع العماد عون علق فيه على الحوادث الداخلية التي تحصل بين حين وآخر، قال: "هناك تضليل للرأي العام اللبناني عن قصد او غير قصد عندما تحصل هذه الحوادث. ان توجيهات الجيش الذي اصبحت اهدافه واضحة، هي عدم التدخل في الشؤون او المشاكل الداخلية للفئات المتصارعة على الارض اللبنانية".

وعن دور امني للجيش في مناطق معينة قال: "ان الدعوات القائمة حاليا تحولت الى دعوات في لعبة الصراع على النفوذ، ولا يمكن ان يتم ذلك لان الجيش يرفض الغوص في شؤون داخلية وثانوية تلهيه عن تنفيذ مهمته الاساسية، وهي تحرير الارض اللبنانية وفرض السيادة؛ وعندما يتم له ذلك ينتفي بالطبع دور الميليشيات المسلحة على الساحة. وعندئذ يمكن قوى الامن ان تتولى مهمة حفظ الامن في الداخل بمساندة الجيش".

وتعليقا على تحول الانظار نحو الجيش اللبناني كلما احتدم الصراع في منطقة معينة قال: "ان الشعب اللبناني اصبح متشوقا الى رؤية جيشه بعد تجربة القوات الغريبة وامن الميليشيات، وهو يتمنى ان يرى الجيش يتولى مهمات الامن، ولكن لا يمكن من دون اهداف واضحة زج الجيش في الداخل وسط خلافات طائفية وحزبية حادة. ان نزول الجيش في الاحياء والشوارع الماء له واشغاله بمستنقع هذه الخلافات. اقولها صراحة، وفي وجود قوى غير شرعية على ارض الوطن، لا يمكن الجيش ان ينشغل في حل الخلافات الداخلية المتجددة يوميا.

الجيش ينفذ القرارات المتخذة على الصعيد الوطني والتي تنسجم مع مصلحة المواطن والوطن. اما الاشاعات ان تريث الجيش في اتخاذ القرارات لانه لا يوجد ضوء اخضر من الخارج يسمح له بتنفيذ مهمات امنية، فالجيش ليس في حاجة الى ضوء اخضر من الخارج، فهذا تضليل اعلامي للمواطن اللبناني البسيط. والجيش اللبناني لم يتهرب او يتوان في تحمل مسؤولياته عندما يدعوه الواجب الى ذلك، وقافلة الشهداء خير برهان على ذلك. الجيش من الشعب وهو لجميع اللبنانيين وشمولية شهادته اعطيت له فقط (...) ان الجيش موجود حاليا حيث يجب ان يكون، وما زالت الخلقية والانضباط ركائزه الاساسية. وثقتي كبيرة بولاء الجيش لعلم البلاد. وافراده يتحملون الكثير من المعاناة في هذه الظروف ويترفعون عن المتاهات والانزلاق نحو هذا التضليل والتشكيك.

اننا نتوجه الى جيشي بمزيد الثقة ان لا يعير الاشاعات والافتراءات اننا صاغية لانها لا تخدم الجيش بشيء. وبالتالي لا تخدم لبنان. فهي تمتد الى اضعافه منذ بداية الحرب لتمرير المؤامرة".

## في برنامج خاص لاذاعة لبنان عن ذكرى الصدر
# قبلان: بدأ مسيرته للنهوض بالمجتمع مارون: أراد أن يبث روحاً إيمانية

في الذكرى الثامنة لغياب الامام السيد موسى الصدر، رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان الصدر "بدأ مسيرته لتقويم الاوضاع والنهوض بمجتمع حرم من ابسط الحقوق"، واعتبر الامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك والامين العام للمدارس الكاثوليكية في لبنان المونسنيور اغناطيوس مارون انه "اراد ان يبث روحا ايمانية عند المسلمين والمسيحيين".

وكان المفتي قبلان والمونسنيور مارون يتحدثان في برنامج خاص تقدمه اذاعة لبنان عن معاني الذكرى.

### قبلان

قال قبلان: "تطل السنة التاسعة والامام القائد مغيب. فسلام عليه يوم اطل على هذا البلد، ويوم قاد مسيرة الجهاد الايماني، ويوم تعرض لمؤامرة التغييب، ويوم يعود الى ميدانه الجهادي ليكمل المسيرة ولو كره المتآمرون.

ومع اطلالة ايلول من كل عام، تتوضح حلقات المؤامرة الكبرى التي حبكها اعداء امتنا ليحكموا طوقها، رميا الى فرض المذلة على الشعب المؤمن الآمن، وتيسيرا لاستغلال تهدف اليه نفوس اعماها الجشع، واغراها ما امن لها الطمع، من بهرج مادي ومظاهر تتعالى من خلالها على من حرموا، نتيجة صدوف وظروف تيسرت للمستغلين الذين تمادوا بغي ترف تأمن لهم من تسلط.

والمتتبع لمسيرة الامام الصدر منذ حط الرحال على ارض الوطن اوائل الستينات، يرى في وضوح جهد القائد الكبير لتقويم اوضاع استشرت في قطاعاتها فوضى تسير بها نحو تفكك، ليسوغ هضمها على عدو متربص، وكان من تسلموا المقاليد ضالعون في المؤامرة على الوطن والمواطنين، او انهم وقد اعتمتهم المظاهر، وضللتهم المادة، انتشوا وفرحوا بما اوتوه فباتوا في ضلال والشعب في حرمان والوطن في خطر.

التفت القائد منذ حلوله الى المجتمع، فوجده على رغم طاقاته وايمانه يعاني الحرمان الذي فرضه الخلل في تركيبة الحكم والحاكم، وتسلط اقطاع فرضه عليه محتل عبر اجيال ليسهل له قياده ويضمن استغلاله. فبدأ جولته بالتوعية والتنبيه الى ما يحاك للانسان في هذا البلد من مكائد ستؤدي به الى هاوية بعد تشرذم المجتمع وتفكك الوطن.

وبدأ القائد المؤمن بانسانه وبارضه مرحلة توجيهية تماشيها مراحل تأسيسية، وفيما كان يدل الى الداء ويحذر من تفاقمه ويعمل على تفادي اخطاره والقضاء عليه، كانت جهوده منصبة على العمل للنهوض بمجتمع استضعف فحرم من ابسط الحقوق الواجبة له، على من تسلم المقاليد.

وتنبه ابناء هذه الامة الى ما يرمي اليه الامام القائد، فاندفعوا في مسيرته بعدما لمسوا اي موجه مصلح مؤمن يخط طريق الانقاذ، فيما تنبه من تولوا الامور الى الخطر الداهم لمصالحهم ومكاسبهم واستغلالهم الدائم لابناء امتهم، وعلى رغم تباين الآراء كان لقاء على مقاومة خط القائد، علهم يتمكنون من وضع حد للاندفاع الشعبي العارم في خط الامام المعلم، فرموا بحبائلهم ووزعوا العملاء في كل ناح ينفثون ما جاءت به قرائحهم المريضة من سموم اقاويل، رامين الى النيل من المسيرة الرائدة، او وضع حد لنشاط قائد الجهاد المؤمن. فكان رده على ما دبج من اقوال بالعمل المنتج الذي تمثل بمؤسسات تنهض بمجتمعه عمليا وصحيا وثقافيا وعلميا من دون ان ينسى تنبيه من اعمته مصالحه الشخصية ومكاسبه الزائلة الى خطر يتوعد البلاد، اذا ترك سيله من دون سد رادع فسيجرف كل شيء.

والى جانب البناء والتوعية، كان من اوليات جهود الامام القائد التوعية الى الخطر الداهم المتمثل بعدو متربص على الحدود ليتحين الفرص المناسبة لابتلاع الجنوب تمهيدا لابتلاع الوطن بكامله، استكمالا لمخططاته التوسعية الرامية الى ابتلاع الشرق. فأسس حركته الرائدة، لتكون افواج المقاومة اللبنانية طليعة الذائدين عن ارض لبنان.

وما ان هبت رياح الفتنة على البلد الامين، تزكيها من الخارج اطماع ومن الداخل هيكلية حكم لم تبن على اساس متين، وظهر الارتباك الخانع في تصرفات من تولوا الامور، وكان تشرذم المجتمع وتفتيت الوطن امر واقع لا بد منه، حتى ضاعف قائد الجهاد من جهوده وجهاده، فكان له الى بلاد الاشقاء والاصدقاء رحلات، منبها محذرا، داعيا الى العمل بوعي وجد لاحباط المؤامرة ووضع اسس قويمة للدفاع عن الامة وردع المتآمر الطامع الذي اختار لبنان ليكون البداية، واضعا في حسابه شمول مخططاته التوسعية ارض العرب باكملها، ثم يعود الى الوطن ليتابع توجيه ابناء خطه الجهادي كي ينظموا صفوفهم ويعدوا ما استطاعوا من قوة لمواجهة العدو المتربص لئلا تكون ارضهم بحكم السائبة، فيسهل ابتلاعها، منبها الى ان ارضا لا يدافع عنها ابناؤها لن يدافع عنها احد.

وفيما الامام القائد في اوج جهاده يقارع المؤامرة وهي على الاشد، كانت ايدي الغدر تعمل في الظلام، لتضع حدا لجهاده الايماني، وكانت دعوة ليبيا بعدما ظهرت كأنها لقاء لتنسيق جهاد، فاتت نتائجها غدرا بالقائد المجاهد، وفرصة للمتآمرين لتغييبه عن الساحة على ايدي متسترين بشعارات وطنية في الظاهر، وما هم الا اعوان مستترون للعدو المتربص، واداة لتمرير مؤامرته التوسعية ابتداء من ارض لبنان وانتهاء بمجمل الارض العربية والاسلامية.

غيبوا الامام القائد عن ساحته ظنا منهم انهم وضعوا حدا لخطه الجهادي من دون ان يخطر في بالهم، ان هذا الخط رسخ ايمانا في نفوس عاهدت ربها ووطنها على ان تكون المخلصة الامينة لما وجد له القائد المعلم، فتكون مسيرة الشهداء منارها ايمان ومرشدها توجيهات تتلمذت عليها، ايمانا وجهادا واخلاصا لتراب وطن. فما ان بدأ الطامع بتنفيذ المؤامرة التي مهد المتواطىء معه لها بتغييب قائد الجهاد، حتى انطلقت الافواج المؤمنة بوحي من توجيه من اسس حركتها تزرع الارض حمما، وتقدم اجسادها قرابين على محراب الايمان، لتكون دمارا لاليات العدو وعاملا لتطاير جنوده اشلاء، وليكون زيت المؤمنات نارا تصب على رؤوس جند الطامع، وعيون المؤمنين واياديهم، سهرا وجهادا لزعزعة المعتدي المحتل وقطع دابر فلوله، والاجهاز على عملائه والمتآمرين معه.

واليوم والسنة التاسعة على مؤامرة تغييب الامام القائد تطل من دون ان يستكمل المتآمرون ما رموا اليه، تواصل مسيرة الامام الصدر طريقها الجهادي بوحي من روح ايمانية في النفوس لها زرع، وتعاليم جهادية بها الافواج وجه، ويواصل ابناء الامام الرائد تطلعهم الى اليوم الذي يعود به المتآمرون عن غي او ان تضع ايادي ابناء القائد المجاهدة حدا لمؤامراتهم، بعدما وضعت حدا للمتآمرين معهم ليعود الامام المعلم الى ميدانه، فيلتقي مع ابنائه المجاهدين في اكمال مسيرة الجهاد لوضع حد لجولة ساعة وتبدأ جولة الحق لتستمر حتى قيام الساعة".

### مارون

وقال المونسنيور مارون: "يقولون في بعض الاوساط الاوروبية ان بعض الغائبين يزداد حضورهم، لان الغياب يوطد الحضور مرارا، فغياب الامام موسى الصدر جعله حاضرا في وطنه في ملته في كل من تعرف عليه، أكان من قريب أم من بعيد. لم تسمح الظروف بأن يتم بيني وبين الامام التقارب الذي كنت اود ان يتم لتعارف شخصي اعمق، ولكن من ينكر ان هذه الشخصية تركت في كل الاوساط وفي كل قلوب الغيورين على الوطن وعلى الخير اثرا اكيدا.

اني في هذه المناسبة لا يمكنني الا ان اذكر الرجل الانسان، ذلك الرجل الذي كان يحدق بناظريه في اعماق من يلتقيه، كان ذلك ليلج الى اعماق المعنيين الذين يتخبطون في الالم، فلا غرابة ان يكون قد نادى بانصاف المحرومين.

وبتقربه الى اوساطنا المسيحية، لا بد انه سمع ايضا اننا نحن بتعاليم السيد المسيح نعرف ان علاقة الخلاص هي البشرى للمساكين والمحرومين، فنتذكر ذلك الرجل الذي لم ير المحروم فقط في محيطه وفي طائفته، بل رأى الانسان المحروم في اي مكان، وهذا لا يمكن ان ينساه الانسان المخلص.

واننا ننكر فيه رجل الايمان. لقد دخل معابد المسيحيين وتكلم بايمان ورأى ان من يؤمن بالله الرحيم، بالله الخالق والديان، بالله الاول والاخير، المصدر والمرجع، لا يمكن ان يزرع في قلبه التعصب والحقد والضغينة والانكماش. فلا يفسر انفتاح موسى الصدر على المسيحيين كأنه تنكر لايمانه، بل رأى الايمان في معابد المسيحيين فكرم ايمان المسيحيين. لذا لا غرابة ان يكرم هذا الرجل، رجل الايمان. كما انني ايضا انكر اليوم مثلما انكر الكثير من الضحايا البريئة التي ذهبت فداء للقيم الانسانية، فالامام موسى الصدر يبقى ضحية لمن؟ ولم علامات استفهام. كل من كان بمزايا موسى الصدر صادقا مخلصا، بعيدا عن كل ما يزرع التفرقة بين البشر، لا يمكن الا ان يلقى من الكثيرين من الحقودين واصحاب الضغينة، واصحاب المآرب. وهنا لا يسعني ان اشير الى احد، الا انني انحني أمام الإمام موسى الصدر ضحية الحق، ضحية الدفاع عن المحرومين، ضحية الايمان حيث وجد بالله الحق".

وردا عن سؤال يتعلق بأهمية مواقف الامام الصدر وآرائه وتوجيهاته لتدعيم وحدة الصف والكيان اللبناني، قال المونسنيور مارون: "ان الوحدة لا تقوم بالمساواة، والوحدة لا تقوم على التكاذب المتبادل. رأى الامام موسى الصدر ان الصراحة هي طريق الحقيقة، كما ان الشمس في النهار هي التي تدل الى السبيل الصحيح السليم، فانني انكر بالامام موسى الصدر الرجل الصادق في ان يكون لبنان واحدا مبنيا على العدالة، مبنيا على المساواة ليس بين افراده فحسب، بل ايضا بين فئاته. بينما تركت من لبنان بكل معطياته الروحانية، لان الروح هي التي توحد ويوم تترك الروح الجسد، يتفكك ويبتلى. لذا اراد الامام موسى الصدر ان يبث روحا ايمانية عند المسلمين وعند المسيحيين حتى يترفع الطرفان عن كل ما يمكن ان يكون تفرقة لغايات فئوية، فاعتقد انا ان الامام، وحبذا لو سمع الكل وفهم الكل، عمق ما ارادة للبنان واحدا ببنيه، عادلا لكل بنيه، واراد ان يكون كل ابناء لبنان محبين لبعضهم البعض وللبنان".

وعن سؤال يتعلق بما حذر منه البطريرك صفير بالنسبة الى زوال الطبقة المتوسطة من المجتمع اللبناني والتقائه في ذلك وما حذر منه الامام الصدر سابقا قال: "اعتقد ان كل رجل مسؤول وكل رجل يترفع عن الضائقات التي تمنع الابصار من ان تحل الى الابعاد يلتقي مع كل من يحكم على القضايا بروحانية، ليس بمعطيات العلم الاجتماعي او الاقتصادي او المالي فحسب، بل بروحانية المجتمع. وارى ان غبطة البطريرك صفير الذي ينظر من قمة عالية الى امور لبنان وتطوراتها، كما نظر اليها الامام من مسؤوليته كرجل دين لطائفة كريمة. لا بد ان ينظروا الى الابعاد، وهذه هي روح النبوة، لان الانسان الذي يكون قلبه ممتلئا من روح الله يحدق بابصاره الى ابعاد الابعاد فيرى التطورات مسبقا. وبالواقع ان غبطة البطريرك رأى ذلك، كما رآه الامام موسى الصدر.

ان لبنان اذا كان سيفقد بنوه الحق، احترام الحق، العدل، التمسك بالعدل، المساواة اي احترام الانسان وحقوق الانسان، لا بد من ان يصلوا الى صراع لا للبقاء فحسب، بل خصوصا صراع على الممتلكات، فبدلا من الحق يسود الطمع، وبدلا من العدل يسود التظلم، وبدلا من المحبة تسود الاحقاد في القلوب، لان القلب يكون قد جف وتحجر، فمن الطبيعي ان يصل المجتمع اللبناني الى مثل هذه الكارثة، اذا بقي من هم في المسؤولية لا يعون ان اللبناني يساوي كل لبناني اخر، بمقدار ما هو لبناني حق، وليس بمقدار ما يمكن ان يغرف من خيرات لبنان على حساب اخيه اللبناني".

واضاف: "اتمنى اذا شاء الله ان يعود الامام موسى الصدر، واتمنى الى الله ان يجعل الروح التي بها تكلم رئيس الكنيسة المارونية وتكلم بوحيها الامام الصدر، ويتكلم بايحاء منها جميع الرؤساء الروحيين المخلصين الذين يعطون الشعب اللبناني التوجيه الصحيح، التوجيه نحو الخير، بعيدين عن اي تفرق، وليس لي من امنية الا ان تسود الروح التي ابنت بطاركة وإماما ومفتيا ومشايخ ورؤساء روحيين، يرون في الروح ما يوحد فيجعلون الروح تتغلب على المادة فتوحد".

وللمناسبة ابرق رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية الى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، بالاتي:

"اكدتم دائما بمواقفكم الوطنية، ان على الساحة الداخلية او في مواجهة العدو الاسرائيلي، ان سماحة الامام الصدر ما زال موجودا في صدور المؤمنين بعدالة قضيتهم وبأن اسرائيل شر مطلق والتعامل معها حرام. وقد احبطتم مؤامرة التغييب، لانها كانت تهدف الى قتل روح المقاومة التي بذرها سماحته، فكنتم خير من رعى السنبلة في غيابه. وعطاؤكم على رأس حركة "امل" العمود الفقري للمقاومة الوطنية في الجنوب هو خير دليل على ذلك".

## ٤ كهنة جدد

يرئس راعي ابرشية قبرص وانطلياس للطائفة المارونية المطران يوسف بشارة قداسا احتفاليا العاشرة صباح السبت ١٣ من الجاري في كنيسة دير مار الياس في انطلياس، ويضع فيه اليد على الشمامسة: رولان مراد، عمانوئيل نخلة، ريمون سلفاني، فيلمون سلوان، ويرفعهم الى الرتبة الكهنوتية.

ويحتفل الكهنة الجدد بقداسهم الاول على النحو الاتي:

رولان مراد: الاحد ١٤ ايلول السابعة مساء في كنيسة دير مار الياس - انطلياس.

الاب عمانوئيل نخلة: الاحد ٢١ ايلول العاشرة صباحا في كنيسة مار عبدا الفوقا - بعبدا.

الاب ريمون سلفاني: الاحد ٢٨ ايلول العاشرة والنصف صباحا في كنيسة السيدة في الحدث.

الاب فيلمون سلوان: الاحد ٥ تشرين الاول العاشرة والنصف صباحا في كنيسة مار الياس - عين عار.

الحص وجلال الدين وماهر حمود:

# دعوة الى حوار لحل أو هدنة وادانة لمهاترات تستغلها اسرائيل

رأى المستشار في المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والناطق باسم "الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ ماهر حمود "ان الخلاف بين العلماء على القرار ٤٢٥ طبيعي، شرط الا يتحول الى اتهامات متبادلة"، وتمنوا "ان يكون الحوار حقيقيا" مستبعدين "حلا دائما" ومتوقعين هدنة موقتة".

الحر

سئل الحر عن رأيه في ما برز من تناقض بين العلماء حول بعض المسائل الوطنية كالقرار ٤٢٥، وما هي مخاطر ذلك وما هو المطلوب؟

اجاب: "ان يؤيد البعض القرار ٤٢٥ وان يرفضه البعض الآخر امر ليس بغريب او عجيب على ساحتنا، بل هو دليل على مدى الحرية والديموقراطية التي تعيشها الساحة الاسلامية والوطنية بعيدا عن الارهاب الفكري والكبت والضغوط التي ربما كان البعض يعتقد ان هذه الساحة تعيشها نتيجة بعض الصراعات التي حصلت وتحصل بين الفينة والاخرى.

من هنا، فنحن لسنا ضد الاجتهاد في تفسير اي قرار او الخلاف على هذا التفسير، لان في هذا دليل عافية شرط الا تتحول التفسيرات الى تبادل اتهامات، لان في هذا مؤشرا يبعد الناس عن قياداتها ويدفعهم الى الاخلال بثقتهم في هذه القيادات التي يرونها تسير بهم الى التصارع بدلا من ان تسير بهم الى شاطىء الامان.

صحيح ان هناك بعض المؤيدين لهذا الفريق او ذاك بالمطلق، لكن الصحيح ايضا ان شعبا عاش فترة حرب وخلافات ولجان وحوارات وهيئات وسمع او قرأ الاطنان من التصريحات الموزعة لهذه الشخصية او تلك او لهذا الفريق او ذاك، هذا الشعب بدأ يدرك بحسه الفطري على الاقل ان لا حل الا بوحدة ساحته، وبدأ يحاسب القيادات على الاقل من خلال موقفه منها وتأييده لها، منطلقا من قراءة مدى ما تتوجه به نحو الوحدة ومدى ما تبعد به عنها.

اننا كنا نتمنى لو يحصل اجتماع بين المتنافرين والمتناقضين لتدارس هذا القرار واي قرار سواه والخروج بموقف موحد، او على الاقل باتفاق يحول دون تحويل التناقض السياسي الى شرخ على الساحة بين صفوف المؤيدين لهذا او ذاك من الافرقاء، وان تلحظ في كل ذلك مصلحة الوطن العليا، والا يكون هذا الصراع سببا لضياع الارض ولمزيد من الضحايا البريئة ولتقديم الاكثر من الشهداء، فالرؤية المطلوبة في القرار الواحد هي في مصلحة الارض والشعب والوطن".

وقيل ان البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير يتحدث عن انسحاق الطبقة الوسطى وتنامي عدد الفقراء وحجمهم فهل نحن على ابواب ثورة اجتماعية؟

اجاب: "ان ما يجري على الساحة اللبنانية من مآس ومشاكل وحروب منذ ما قبل عام ١٩٧٥ حتى اليوم، وغياب التخطيط المدروس والمنظم للحركة الاقتصادية نتيجة تحول الاقتصاد الحر الى نظام اقتصاد فوضوي افلت زمامه من ايدي الجميع، كان لا بد من ان يوصلنا الى ما وصلنا اليه، وكان ما وصلنا اليه نتيجة طبيعية ليست بالغريبة او المستغربة للمقدمات التي عشناها ولا نزال.

اما ان تقود هذه الحال الى ثورة اجتماعية، فاشك في ذلك، لان اصحاب المصلحة يواجه بعضهم بعضا ويتقاتلون بدلا من ان يقفوا معا ويتساعدوا. ومن هنا فانا اعلق اهمية كبيرة على التوصل بالحوار الى نوع من الحل او الى هدنة طويلة ان لم يكن حلا، لان هذه الفترة ستكون مجالا للجميع على الساحة ليتدارسوا اوضاعهم وليخبروا مصالحهم وليفكروا تفكيرا عقلانيا بعيدا عن اصوات المدافع والصواريخ وبعيدا عن حالات الانفعال والرد الانفعالي والمواقف الانفعالية. وستكون فرصة سانحة للتفكير بعقل، لان الحرب سمحت للبناني بان يفكر في كل شيء الا بعقله، فاضاع الجميع طريقهم وافسح ذلك في المجال للاعبين بان يلعبوا بهم، سياسيا وعسكريا واقتصاديا".

وهل نحن على ابواب حوار حقيقي ام انها فترة تجميد للاوضاع؟

اجاب: "نأمل في ان نكون على ابواب حوار حقيقي، ونتمنى ان يكون الجميع عرفوا ان استمرار الصراع سيؤدي الى القضاء نهائيا على لبنان لمصلحة اسرائيل. فلعل وعسى خيرا، فالجماهير العريضة في كل المناطق اللبنانية عادت لا تحتمل المزيد من الخسائر والضحايا، والاقتصاد اللبناني وصل الى حافة الانهيار، والمواطن اللبناني بات يعيش اسوأ الظروف واصعبها مما سيجعله ينتفض ضد الجميع وتفلت الامور على الساحة الى الفوضى المطلقة ان لم يصل المتقاتلون الى حل. اننا نأمل في ان يكون الحوار حقيقيا يؤمن للوطن المخرج الصحيح من الازمة، ويتيح المجال امام الخلاف السياسي بعيدا عن السلاح. اما الحوار السياسي بعيدا عن الضغوط العسكرية، وفي كل الحالات، فاذا كان حقيقيا، فالساحة في حاجة اليه للتفرغ لمواجهة ازماتها، وان لم يكن كذلك فايضا الساحة في حاجة الى هدنة لتفكر بهدوء في الحلول الصحيحة ومجالات الانقاذ المطلوبة.

ونحن نقول للذين يتساءلون عن جدية الحوار: اذا اردنا الا نتفاءل فماذا نفعل؟ ولو ابعدنا جانب التفاؤل ما هي الخطوة الثانية؟ اي انا تشاءمنا فماذا سنصنع؟ اذن، لا بد لنا من التعلق بالتفاؤل لانه لا خيار ولا بديل منه، واذا فشل التفاؤل بهذا الحوار، فلا بد لنا من ان نبحث عن تفاؤل آخر بحوار آخر".

جلال الدين

وقال المفتي جلال الدين عن التناقض بين العلماء: "التناقضات التي برزت اخيرا بين العلماء على القرار ٤٢٥ والموقف منه، او حول بعض الامور الاخرى، انما هي تناقضات سياسية ناجمة عن اقتناعات معينة ينطلق منها كل فريق على حدة لتفسير هذا الموقف او القرار حسب موقفه السياسي من حركة الخط السياسي على الساحة. ومن هنا يتحول البعض في هذا الاطار الى الاختلاف والتناقض عن غير قصد سيء او نية شريرة، بل ربما انطلاقا من تفكيره بضرورة نقل مستوى حال الوعي الجماهيري نحو الارقى والافضل.

لكن مما يؤسف له، ان تتحول هذه المواقف الى مجال اخذ ورد في الجرائد، اذ اننا كنا نفضل لو يعطي الانسان خصوصا صاحب الموقع القيادي رأيه في اي موضوع بتجرد، وبمعزل عن الرد على هذا او على ذاك او التعرض لهذه الجهة او تلك، لاننا امام عدو صهيوني شرس ومحتال يجيد لعبة النفاذ من الخروقات البسيطة وتوسيعها بحيث لا تعود قضية مواجهتها امرا ممكنا، وهذا العدو الذي يستغل اي خلاف مهما كان صغيرا من خلال عملائه، حتى الخلاف الفردي بين شخصين ليعمل على زرع التفجيرات في الساحة من خلاله، فكيف بخلاف يظهر بين علماء اجلاء تتبعهم جموع الناس وتؤيدهم وتسير على خطاهم؟

اننا نتمنى على قادة الرأي على الساحة الاسلامية والوطنية المناقشة العقلانية الهادئة لكل الامور وعدم الدخول في اي مهاترة في اي موضوع مهما كان خطيرا لان خطر المهاترة الاعلامية اشد واكبر".

وعن رأي البطريرك صفير، قال: "الشعب عاد لا يحتمل مزيدا من الاعباء الاقتصادية التي بات يرزح تحتها والتي تستهدف في جملة ما تستهدف الماءه بالركض خلف لقمة العيش وتأمين قوت العائلة لتمرير بعض الحلول السياسية التي يضطر الى القبول بها تحت شعار أن انهاء الازمة السياسية والعسكرية سيولد الرخاء الاقتصادي والراحة المادية. لكن ويا للاسف، ان تمادي المستغلين في استغلالهم وتنامي حالات الطفرات المادية لدى البعض على حساب الامة بدأ كما يقول غبطة البطريرك صفير وكما سبق ان قال كثيرون سواه في القضاء على الفارق البسيط ما بين الغنى والفقر ليتحول الفارق الى مسافات شاسعة بدأت تلتهم كل المصالح الصغيرة التي لا تجيد او لا تمتلك الاسس المالية القوية للمشاركة في اللعبة الاقتصادية الخطرة التي تمارس، خصوصا لعبة الدولار.

من هنا، فنحن نتوقع الوصول الى حالات اجتماعية صعبة وانسحاق بعض الطبقات والشرائح الاجتماعية الاقتصادية وحتى السياسية امام هذه الهجمة، لكنني لا اتوقع في المقابل ثورة اجتماعية حقيقية تنتج من ذلك، لان مجالات المواجهة التي يخوضها شعبنا كبيرة واولويات الصراع مختلفة بين القوى واطراف المصلحة المشتركة في مواجهة هذه اللعبة الاقتصادية كل منهم وضع نفسه على طاحونة فريق وحجر الرحى يدور ويطحن الجميع في كل الاتجاهات، والمستفيد الوحيد اسرائيل التي تسعى الى ابراز السلام معها وكأنه الحل المنقذ للامة من الانهيارات ولتصوير عملية مواجهتها كأنها النزف الذي يتهدد الامة بالضياع فيما العكس هو الصحيح.

وهل نحن امام حوار حقيقي ام هدنة موقتة؟

اجاب: "اعتقد الامرين معا. فنحن نعيش مرحلة عض الاصابع لمعرفة قدرات كل الافرقاء على احتمال السلام كما احتمال الحرب. فالبعض يراهن هنا على ان اطرافا كثرا قد يزولون في فترة السلام او الهدنة وتنتهي حالات التضخم غير الطبيعية التي يعيشونها، ولهذا فهم يجنحون الى السلام موقتا في انتظار استكمال خطوط اللعبة في ما بعد.

كما ان البعض الآخر يرى ان الاوضاع الاقتصادية المتدهورة ستدفع بالجميع الى الاستماع الى التذمر في صفوف الناس (...) ولربما كان البعض يسير الى الحوار بنية صادقة املا في الخلاص كما هي حال الشقيقة سوريا التي ترعى الحوار. ونأمل في ان يكون اطراف الصراع على الساحة اللبنانية قد ادركوا مغبة استمرار النزف لتتفرغ هي لمعركة المواجهة القومية سواء بدأ بيد مع اللبنانيين ضد اسرائيل او بمفردها من دون ان يكون الوضع اللبناني خنجرا في خاصرتها كما اسرائيل خنجر في خاصرة العرب.

في كل الاحتمالات، يجب ان تكون فترة الحوار، فترة نستغلها لمواجهة اخطار الوضع الاجتماعي القائم الذي يهدد مجتمعنا بالانحلال والزوال".

حمود

وقال حمود عن التناقض بين العلماء: "مبدأ الخلاف ليس مرفوضا، فالاجتهاد قد يؤدي الى الاختلاف في الرأي، وكل عالم من خلال كثير من المتغيرات قد يفهم الموضوع اكثر مما كان يفهمه قبلا (...) وفي هذه الايام التي نحن فيها يكثر الخلاف على عدد من المواضيع التي يختلف فيها العلماء اختلافا حقيقيا على وجهة نظر معينة، كل يراها من زاوية معينة، ولكن القوى الموجودة على الساحة هي التي تسعى الى ابراز هذه الخلافات بالشكل الذي تراه حاليا، ذلك ان اي قوة مهما عظمت، سياسية ام حزبية ام تنظيمية ام طائفية، تحتاج الى غطاء ديني (...) وعلى هذا الاساس نرى ويا للاسف ان بعض العلماء يستعملهم هذا الفريق او ذاك الفريق، فلا يقولون الرأي المستقل النابع من القناعة الاسلامية، وهنا يبرز التناقض في وسائل الاعلام، حيث تأتي بعض القوى فتستصرح انسانا معينا او تلزمه ان يقول هذا الرأي او تضعه في زاوية لا يستطيع فيها الا ان يقول الرأي الذي يعجب هؤلاء وبالتالي يتم ابراز هذا الموقف وكأنه موقف اسلامي كامل يغطي موقف هذه الفئة التي الزمته او دفعته الى هذا الكلام.

هذه هي نقطة الضعف التي نعيش فيها، لكن لو سلمنا جدلا انه يمكن ان ينفصل كل العلماء عن كل القوى السياسية الموجودة في الساحة ويتصرفون من منطلق اسلامي محض مستقل، لوجدنا اننا على رغم كل الاجتهادات لا نصل الى المهاترات التي قد نقرأها في بعض الاحيان في الصحف ولا الى هذه الخلافات التي تجعل الناس يتفرجون عليها وكأنما عميقة او شرخ في الدين نفسه وليس في مواقف بعض رجال الدين".

وهل نعيش اجواء الثورة الاجتماعية؟ اجاب: "لا مجال في لبنان لاية ثورة تعتمد على الناحية الاقتصادية لان الفئات المتضررة منقسمة على نفسها، هذا مع هذا الفريق وذاك مع الفريق الآخر، فلا يمكن بالتالي ان يجتمع هؤلاء ليحلوا ازمتهم بانفسهم وان يجتمعوا في حزب واحد او حركة واحدة لنيل حقوقهم التي يريدونها، ولا يزال هؤلاء الذين تتحدث عنهم يعلقون آمالا على اي حوار او حل موقت في لبنان، ولقد وجدنا ان مجرد الحديث عن الحوار وبروز بعض الاطمئنان السياسي خفض الدولار في يوم واحد خمس ليرات تقريبا، ثم تدخل مصرف لبنان فرفع سعره مرة اخرى خوفا على الدولار وليس خوفا على الليرة اللبنانية بحجة انه يجب ان يتراجع الدولار تدريجا حرصا على بعض التجار. صحيح ان الحال الاقتصادية سيئة وصحيح انها في اسفل الدرك، ولكن عندما يتحقق جزء من الوفاق السياسي الذي نتمنى ان يحصل على رغم اننا غير مقتنعين بامكان حصوله، عندما يتحقق جزء من الامن السياسي يمكن بسرعة ان نعود الى ما كنا عليه، اضافة الى ان ما يحفظ الاوضاع الاقتصادية الى حد ما على حالها هو العدد الكبير من اليد العاملة اللبنانية في الخارج خصوصا في دول الخليج التي تؤمن المساهمة في رفع مستوى عائلات كثيرة في لبنان، وهذا يخفف من حجم الضائقة والازمة. على كل حال الازمة الاقتصادية جزء من الازمة السياسية، اما ان نتخيل حصول ثورة اجتماعية بمعزل عن الثورة السياسية فهذا هراء في لبنان".

وهل نحن في مرحلة تجميد الاوضاع ام مرحلة حوار حقيقي؟ اجاب: "لست مقتنعا بان المعطيات الدولية التي يتحدثون عنها ستحقق فعلا حوارا هادئا يصل الى حل الازمة اللبنانية، لكنها ستحقق هدنة موقتة يكون فيها الجمر تحت الرماد ولا ندري في اي لحظة يمكن ان تنفجر الاوضاع من جديد، ذلك ان كل معطيات الازمة لا تزال هي هي، فابطال الحرب لا يزالون ابطال الحوار، ولا يزال كل الذين سببوا المآسي لهذا البلد هم الذين يتصدرون المجالس ويتحدثون باسم افرقائهم، والاهم من كل ذلك انه لا تزال الطائفية السياسية التي يعتبرها الموارنة امتيازا سياسيا او ضمانا لهم موجودة، ولقد شاهدنا، كم كلفت الطائفية السياسية من مناقشات اثر تحضير الاتفاق الثلاثي وكيف اعتبر انه يجب البدء بفترة انتقالية حتى تلغى الطائفية السياسية الى آخر ما هنالك، ثم لا تزال المارونية السياسية بالثوابت التي اعلنت وبكل التفاصيل التي ذكرت خلال الحرب لا تزال على مواقفها، ثم اننا ذكرنا في اكثر من مناسبة ان الورقة الاقوى في المنطقة الشرقية تبقى ورقة سمير جعجع وورقة "القوات اللبنانية" التي هي الورقة الاميركية - الاسرائيلية، فكيف يمكن ان تتخيل الورقة الاسرائيلية - الاميركية التي ستفاوض او ستحاور ستكون مسهلا لتعايش مشترك بين المسلمين والمسيحيين بعدما كانت السبب الرئيسي للبلاء الذي اصاب الامة، ونحن لم ننس بعد ما هو دور القوات اللبنانية ودور بشير الجميل في الاحتلال الاسرائيلي للبنان وفي استقدام هذا الجيش الى العاصمة، وكيف كان دوره مكملا للدور الاسرائيلي بشكل كامل".

## جبارة استقبل سفير فرنسا

استقبل امس رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة تلفزيون لبنان السيد ريمون جبارة، سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف يرافقه المستشار الثقافي في السفارة السيد موريس كالفيه. وحضر اللقاء الذي استمر ساعة وربع ساعة، عضو مجلس الادارة في الشركة السيد رفول فخري والمستشار القانوني للشركة المحامي اميل بجاني.

وتناول الحديث سبل تعزيز العلاقات الثقافية والفنية ووضع شركة تلفزيون لبنان ودعمها وتطويرها في المجالات المادية والتقنية. وابدى السفير غراف استعداد حكومته لتقديم كل دعم ومساعدة في هذا الاطار.

## "تجمع اللجان" وسفير يوغوسلافيا

زار وفد من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" السفارة اليوغوسلافية في بيروت، وقابل السفير السيد ستايمير لازاروفيتش وعرض معه الاوضاع السياسية والعلاقات الودية بين الشعبين اللبناني واليوغوسلافي.

وضم الوفد السادة: بشارة مرهج، اسامة العرب، الدكتور هاني سليمان.

## ضحايا الحريق في فرن الشباك اصبحت ٨

توفي امس ثلاثة جرحى اصيبوا في الحريق الذي شب في مستودع لاطارات السيارات ولمواد ملتهبة في شارع سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك يوم الثلثاء الفائت، وهم اميل طانيوس قرقفي (٤٠ عاما) وبسام شابو غزال (٣٦ عاما) واميل جرجي فضن (٥٦ عاما).

وبوفاة الجرحى الثلاثة ارتفع عدد ضحايا الحريق الى ٨ قتلى و٤١ جريحا.

انتقد بيان جهاز الاغتراب في "القوات"

# غندور يدعو القيادات الى العمل للمحافظة على وحدة الانتشار

ناشد الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور القيادات السياسية والروحية "العمل للمحافظة على وحدة الانتشار اللبناني ومناعته". وتمنى على الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك "الاستمرار في محاولاته الوفاقية لاصلاح الخلل خدمة للبنان والجامعة".

قال غندور تعليقا على بيان جهاز الاغتراب في "القوات اللبنانية"، وعلى المساعي الجارية لعقد لقاء لمسؤولين في الجامعة الاغترابية:

"يبدو ان النهج الذي يقود الجامعة منذ انعقاد المجلس العالمي في سان باولو في البرازيل العام الماضي، مستمر في مخططه الرامي الى تقزيم الدور الوطني لهذه المؤسسة الاغترابية وجعل امكانات المنتشرين اللبنانيين في العالم وطاقاتهم هامشية، من خلال اصراره على احباط اي تحرك مخلص يهدف الى اعادة توحيد الجامعة والمنتشرين على قاعدة ان تكون واحدة موحدة وفي منأى عن الصراعات الطائفية والمذهبية التي تعصف ويا للاسف بوطننا لبنان!

ان جهات سياسية وحزبية معينة هالها ان تبقى المؤسسة الاغترابية متينة ومتماسكة، ورأت في خطها الوطني المستقيم ما يهدد مشروعها التقسيمي الذي تطمح الى تنفيذه من دون النظر الى عواقبه على مستقبل البلاد والعباد، فعملت عبر رموزها وازلامها في الجامعة لشق الصف الاغترابي من خلال الضرب على اوتار طائفية بغيضة.

وبدأ ما يسمى جهاز الاغتراب فيها بالتطاول على رموز وطنية ومسؤولين في الجامعة وقفوا بحزم وشدة لاحباط ما يخطط له المتربصون شرا بهذه المؤسسة وكانوا العائق امام تحقيق احلامهم في تقسيم الجامعة وشرذمة المنتشرين. ان "جهاز الاغتراب" قد نجح في عرقلة لقاء كان مقررا عقده قبل نحو اسبوعين بين مسؤولين في الجامعة، على ان يكون برعاية الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك لتسوية اوضاع الجامعة والعودة بالامور الى وضعها الطبيعي.

اننا نحمل الزميل نقولا الخوري واعضاء المجلس العالمي مسؤولية استمرار الحال الشاذة التي يعيشها المنتشرون في هذه الفترة، لان عدم تلبيته الجهود الرامية الى عقد لقاء تسوى فيه مشاكل الجامعة وخضوعه لارادة "الجهاز الاغترابي" يشكلان سابقة خطرة قد تنعكس سلبا على مصداقية المسؤولين في الجامعة وتضع مستقبل الجامعة في مهب الريح.

اننا في مواجهة الحملات الاعلامية الجديدة - القديمة التي تشن ضد الجامعة نؤكد على ما يأتي:

اولا - لن تقبل غير جامعة وطنية واحدة تحتضن كل المنتشرين اللبنانيين وتكون المنبر الوطني الحر الذي يؤكد من خلاله المنتشرون تمسكهم المطلق بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات.

ثانيا - ان المنتشرين اللبنانيين في العالم عموما وافريقيا خصوصا ليسوا في حاجة الى شهادة من احد، ولم يعلنوا مبايعتهم لاي شخص او فئة او جهاز الا بمقدار ما يقدمونه في سبيل الحفاظ على وحدة الجامعة وتأكيد دورها الوطني المطلوب.

ثالثا - نتمنى على الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك الذي يسعى مشكورا الى اعادة اللحمة الى الجامعة، ان يستمر في محاولاته الوفاقية لاصلاح الخلل ورأب الصدع خدمة للبنان والجامعة.

رابعا - نناشد القيادات السياسية والروحية ان تعمل في اتجاه المحافظة على وحدة الانتشار اللبناني ومناعته من خلال بقاء الجامعة الثقافية ممثلة شرعية لكل المنتشرين بعيدا عن اي صراعات طائفية او مذهبية لان استمرارها واحدة موحدة يبرز الوجه الحضاري لوطننا الذي نطمح الى ان يأخذ دوره الريادي بين الامم والشعوب.

خامسا - سنظل امناء واوفياء للخط الوطني الذي التزمناه والذي استطعنا من خلاله ان توفر على المنتشرين مزيدا من التفرقة والشقاق بفعل التدخلات في شؤون الجامعة".

انتقدوا مواقف الامين العام السابق

# ممثلو جاليات دانوا محاولات لاحتواء الجامعة ومصادرة قرارها

وزعت امس الامانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم "برقية عاجلة" وردت عليها من جاليات اغترابية في الخارج وقعها رئيس المجلس الوطني للجامعة في تشيلي السيد اسماعيل اسطفان ونائب الرئيس العالمي في الارجنتين السيد ارنستو صليبا ورئيس المجلس الوطني للجامعة في الاوروغواي السيد روبين عنيسي، وهي تتضمن انتقادا للتصريحات الاخيرة للامين العام السابق للجامعة السيد فؤاد غندور وهنا نص البيان:

"ان الرأي العام الاغترابي والمحلي اللبناني مل تصريحات السيد فؤاد غندور وعنترياته ولم يعد يحفل بما يصرح، وقد اصبحت قصته مثل قصة القاضي المعزول، وبياناته تعبر فقط عن رأيه الشخصي بدافع الحقد والحسد والفشل وتنفيذ غايات حزبية اقليمية لا يتوقف عندها الانتشار اللبناني في تحركه العالمي. وقد وجدنا ان مصيبة السيد غندور تتمظهر في ازدواجية شخصيته، وقد اصبح مريض التصريحات لكي يبقى في الساحة الجنوبية موضوع اهتمام النبطية وحديثها في مجالس افريقيا ليس الا، وذلك لطموحات انتخابية محلية وكأن الانتخابات النيابية على الابواب.

والمضحك ان اخواننا في افريقيا يصارحوننا رأيهم فيه، ونحن نعرف مدى تعاطيه معهم وعلى اي مستوى يقيمون له المقام والاحترام. والمؤسف انه موضع اهتمام نفسه واسير عقده السيكولوجية. يزن نفسه في ميزان المخيلات. وقد اعتبر نفسه هذه بين الاوزان الكبيرة بحيث ارغمنا الآن على ايقافه عند حده لتكون له صدمة شريفة وليعي حقيقة زيفه، وان عليه ان يختفي او يستحي.

وربما لم يدع السيد غندور الى اجتماع المجلس العالمي لان لا صفة رسمية له اذ كان موظفا في منصب الامين العام بالوكالة منذ تعيينه في مؤتمر باريس. وقد تم الاستغناء عن خدماته في المؤتمر العالمي العاشر للجامعة في سان باولو، وبقي عليه ان يفهم نهائيا ان دوره في الجامعة انتهى الى غير رجعة، وان محاولاته ونتائجها تنعكس عليه، وانه لن يؤثر على سير القافلة كما يقول اهل افريقيا، وهم اخبر به منا.

وفي المناسبة، نرجو الصحافة اللبنانية الكريمة الكف عن نشر تصريحات السيد غندور الدونكيشوتيه التي لا تفيد احدا غير صاحبها الذي يرغب في الحرتقة وارضاء انانياته المجوجة عبر ما يوزعه من اخبار وتصريحات لا تعبر الا عن مواقف متشنجة صادرة عن صدر ضيق يئن من الم الاختناق على مركز فقده ولن يتمكن من العودة اليه مستقبلا.

وانا نؤكد ثقة الملايين من المغتربين بالامين العام نبيل حرفوش ومجموعة اركانه في الامانة العامة المركزية. ونحيي دورهم العالمي الرائد في الوطن والمهجر وشجاعتهم وانضباطهم واخلاقهم ووطنيتهم. ونهنىء المجلس العالمي على النجاح الكبير الذي حققته الامانة العامة في الاشهر الاخيرة بالتعاون مع سعادة الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ومجموعة اعضاء السلك الديبلوماسي اللبناني في الخارج. واننا ندين كل محاولة حزبية او طائفية لاحتواء الجامعة اللبنانية في العالم، وهمنا ان تبقى الجامعة لكل اللبنانيين المغتربين والمتحدرين من اصل لبناني، على الا يتجرأ احد على مصادرة قرارها اللبناني".

## مهرجان في برجا في ذكرى اسبوع مرشد شبو

دعت القيادة المركزية لـ"منظمة الاشتراكيين الثوريين" الى مهرجان تأبيني يقام الرابعة بعد ظهر الاحد المقبل في النادي الثقافي في برجا، في ذكرى اسبوع قائدها مرشد شبو.

واعلنت في بيان اصدرته انها تتقبل التعازي و"مجموعات الشهداء علي شعيب وابرهيم حطيط وابرهيم حمود في قوات الرفيق القائد مرشد شبو في المقاومة الوطنية اللبنانية"، في برجا اليوم وفي مركز المنظمة في صيدا غدا الخميس.

وتحدث عضو "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" السيد معن بشور عن شبو، فاعتبر انه "كان تقدميا في جبله، عروبيا في انتمائه، وحدويا في منهجه، انسانيا في نزوعه، زاهدا في حياته (...) فارتبط اسمه بحقبة مهمة من العمل الثوري بحيث لجأ مع رفاقه الى العنف الثوري طريقا اعتقدوا انها الافعل لتفكيك مؤسسات النظام المعادي للشعب". واشار الى انه "استعاد بالمقاومة المسلحة للاحتلال ثقة كاد ان يفقدها بجدوى الكفاح المسلح" وقال: "حين خطط مع رفاقه لعملية بنك "اوف اميركا" الشهيرة ابان حرب تشرين ١٩٧٣، لم يخطر في باله ان ينتزع مع رفاقه اكبر مبلغ من المال ويفرون به لتغطية "نفقات العمل" كما يقال عادة لتبرير اعمال السطو على المصارف، وانما فكر في ان تكون العملية انذارا لكل المصالح الاميركية المتورطة مع الكيان الصهيوني، وطالب بعشرة ملايين دولار تذهب الى صندوق الثورة الفلسطينية التي كان هم كل المناضلين الوطنيين في لبنان والوطن العربي آنذاك كيف يقدمون اليها لا كيف يأخذون منها".

ورأى "ان مرشد شبو عاش فقيرا ومات فقيرا، على رغم انه كان قادرا مع رفاقه على جمع الملايين عبر عملياتهم المتميزة في تلك الحين".

## احباط محاولة لسلب مصرف في صيدا

صيدا - "النهار":

احبط امس حراس بنك عودة وموظفوه في صيدا، محاولة لسلب مبلغ من المال لدى نقله الى فرع مصرف لبنان في المدينة.

وتبادل الحراس النار مع مسلحين حاولوا سلب المبلغ في محلة ابو ظهر واضطروهم الى الفرار.

وافاد تقرير امني ان عبوة ناسفة انفجرت الاثنين الماضي في شاحنة "مرسيدس" لحسين فقيه في كفرتبنيت (النبطية)، فاوقعت اضرارا جسيمة.

وفي عبا، دخل اربعة مسلحين منزل محمود السيد علي وسلبوه ١٢ الف ليرة لبنانية.

## محافظ الجبل رأس اجتماعا لمجلس الامن الفرعي

رأس امس محافظ جبل لبنان بالوكالة السيد سميح الصلح اجتماعا لمجلس الامن الفرعي للمحافظة في مكتبه في سرايا بعبدا حضره قائمقام جبيل السيد باستيد منعم وقائد منطقة جبل لبنان العسكرية العميد الركن جورج حروق ورئيس فرع المخابرات في الجبل المقدم نديم الاسمر وقائد سرية درك جونية العقيد ابرهيم مهنا وقائد سرية درك بعبدا العقيد علي عاشور، وآمر المفرزة القضائية في بعبدا الرائد الياس داود والمفوض العام في الامن العام جان شمعون.

وقالت مصادر رسمية ان الاجتماع كان جولة افق شملت الاوضاع الامنية والعمرانية والاقتصادية وسبل معالجتها والطرق المناسبة والناجحة لتنشيط اجهزة الدولة لتكون فاعلة وحاضرة لتلبية طلبات المواطن الحياتية اليومية.

## "جبهة الانقاذ" زارت سفارة اليمن ومنظمة البعث

زار وفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" قوامه "ابوفادي" و"ابوهيثم" و"ابوعدنان"، مقر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، والتقى عضو القيادة القطرية السيد رائف صوفان.

واوضح بيان وزعته الجبهة ان المجتمعين "عرضوا التطورات في المنطقة، ولاسيما منها التهديدات الاميركية لسوريا والجماهيرية الليبية، فضلا عن التحركات الرجعية العربية التي تصب في خدمة المخطط الاميركي". واكد الجانبان على "دور الشقيقة سوريا في اعادة الامن والاستقرار الى المناطق الوطنية"، وانتقدوا "تحركات اليمين ومحاولاته عقد مجلس وطني يدعم الانقسام في الساحة الفلسطينية".

وزار "ابوعدنان" و"ابوهيثم" سفارة جمهورية اليمن الديموقراطية في بيروت، وعرضا مع القائم بالاعمال "التحركات الاميركية العدوانية ضد الدول والقوى الوطنية والتقدمية". واكد المجتمعون "اهمية تعزيز الدور الوطني الفلسطيني في مواجهة استحقاقات المرحلة المقبلة". وفي شأن الوضع في اليمن شددوا على "اهمية تجربة الحزب الاشتراكي اليمني في مواجهة التحديات الامبريالية من اجل اجهاض التجربة التقدمية في اليمن".

## مناشدة اخرى لاصلاح اعطال الهاتف والتلكس

جاءنا من "لجنة ممثلي البنوك في البيكاديللي سنتر" الآتي:

"نكرر شكوانا مرة اخرى، فموضوع اصلاح الاعطال في الهاتف والتلكس قد طال، وبالاخص بعد مراجعاتنا المتكررة واصطدامنا بالتسويف والتأجيل مرة، وبالوعد بالانجاز السريع مرة اخرى. وهكذا تعطلت اعمالنا، وانقطعنا عن عالمنا منذ ثلاثة اشهر.

وبعد كل اتصال مع المسؤولين عن الصيانة، نسمع مختلف الحجج والاعذار، وبقينا على هذا المنوال منذ تاريخ نشرنا شكوانا الاولى في "النهار" في تاريخ ٥ تموز ١٩٨٦، وحتى اليوم ١٩٨٦/٩/٢ ما زلنا بلا اتصالات داخلية وخارجية، ان على صعيد الهاتف، او على صعيد التلكس.

لذلك نتوجه اليكم مجددا راجين الاخذ بشكوانا وايصالها الى مسامع المسؤولين، وبالاخص معالي الوزير جوزف الهاشم، لاننا تعبنا من روتين الموظفين، واصحاب الرشاوى والفوضى التي تدق ابواب اجهزة الصيانة الخاصة بخطوط الهاتف والتلكس".

## دعوة الى تلقيح مئة الف طفل

دعا مدير الوقاية الصحية الدكتور محمد مهنا الآباء والامهات الى تلقيح ١٠٠ الف طفل لبناني يولدون كل عام.

وقال الدكتور مهنا: "ان الخالق حبانا بنعمتي الامان والصحة. النعمة الاولى هي من مهب الريح ومتى نشعر بها وهي ضائعة كأنها قطة سوداء في غرفة مظلمة. اما النعمة الثانية فاننا نرغب في ان يكون مصيرها افضل، ونعطيها الاهتمام الذي تستحق باعتبار التمتع بها غاية ووسيلة، غاية لانه من دونها لا نستطيع شيئا، ووسيلة لانه بواسطتها سنستطيع كل شيء. دعونا نقترب قدر المستطاع من كل شيء وذلك بالتزامنا قواعد الصحة والسلوك حسب مقتضياتها.

واهم هذه المقتضيات هو التركيز على رعاية الطفولة التي تشكل بداية الحياة التي اذا بدأنا بها صوابا تأمنت لنا حياة رغيدة، اما اذا بدأنا بها خطأ فان النقمة ستحل علينا لا محالة.

الارضاع من الثدي ومراقبة الوزن ومكافحة الاسهالات قاتلة الاطفال ثم التلقيح ضد الامراض الخمسة التي لا تزال تصيب سنويا في لبنان اكثر من ثلاثة الاف طفل وتسبب المرض لعشرات الالاف.

ان التلقيح هو عمل بسيط في حد ذاته يعطي نتائج عظيمة ويحمي اطفالنا الذين نعتبرهم اغلى ما لدينا. هذه رسالة موجهة الى كل ام واب والجواب عليها يكون بان نلقح ١٠٠,٠٠٠ (مئة الف) طفل يولد في لبنان كل عام.

هنا تحد لنا جميعا، هل نريد مواجهته وهل نقدر على مواجهته؟"

## تفجير ديناميت

قبيل منتصف ليل امس، القى مجهولون اصبع ديناميت على تقاطع شارع الاستقلال اوقع انفجاره اضرارا مادية.

# الشيوعي لا يرى متغيرات حاسمة لنجاح الجولة الجديدة من الحوار

استبعد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج بطل وجود "متغيرات حاسمة تتيح للحوار حظا اوفر من النجاح بالنسبة الى المحاولات السابقة".

قال البطل تعليقا على اجتماع لجنة الحوار الحكومية: "منذ بداية الحرب الاهلية وعلى رغم انخراطنا فيها لمنع انتصار مشروع الكتائب الفاشي الظلامي، نحن من محبذي كل حوار على رغم اننا لم نؤخذ ولا مرة بالاوهام لاستناد نهجنا السياسي وتحليلنا وتقويمنا الى فكر علمي يوفر علينا الكثير من المطبات وخيبات الامل والتفاؤل والسراب.

وامام الجولة الجديدة من الحوار التي تبدأ من خلال المجلس الوزاري، لا نزال عند رأينا. اننا نتمنى للمحاورين النجاح باخلاص وسنبذل ما في وسعنا لتسهيل مهمتهم، سياسيا وعمليا، لكننا في الوقت ذاته، وفي ضوء قراءتنا لتطور الاحداث المحلية والاقليمية والدولية وموازين القوى الراهنة، على رغم الازمة الاقتصادية الفظيعة ونتائجها المدمرة، لا نرى متغيرات حاسمة تتيح لهذه الدورة الجديدة من الحوار حظا اوفر من النجاح. فلا دور الامبريالية الاميركية تغير نوعيا ولا دور اسرائيل ولا دور عملاء الطرفين في الداخل. لا بل الملاحظ هو اشتداد في الهجمة الامبريالية وتنشيط في الدور الاسرائيلي عبر عنه تطور الاحداث منذ انقلاب الجميل - جعجع في كانون الثاني، وبدا ساطعا في احداث الشرقية الدامية الاخيرة.

هذا اضافة الى اقتناعنا الراسخ بأن كل حوار يقوم بين ممثلي الطوائف، وهذا ما يحدث عمليا، وما حدث سابقا، ليس في مقدوره ان ينتج نقيض الطائفية، وبالتالي فان اعادة انتاج نظام طائفي جديد بمعادلات طائفية جديدة لن ينهي الازمة، بل يعيد انتاجها من جديد في صورة اشرس. وحدها القوى الديموقراطية غير الطائفية هي القادرة على صوغ حل ديموقراطي غير طائفي قابل للحياة وقادر على اخراج لبنان من الازمة. في كل الحوارات السابقة وفي هذا الحوار لاحظنا ونلاحظ التغييب الكامل لهذه القوى. نقول ذلك مع تأكيدنا ان لنا حلفاء وطنيين بين المتحاورين، ولنا كل الثقة بهم وبتبنيهم للحد الادنى من الثوابت الوطنية.

اما المرتكزات التي ينبغي ان يقوم عليها الحوار، فاننا نعتقد بانها تلك التي عبر عنها الاتفاق الثلاثي الذي يتيح ربما الخروج من دوامة العنف الى الصراع الديموقراطي لتحديد مستقبل لبنان".

وعن تعليقه على الجدل في شأن القرار الرقم ٤٢٥ قال: "القرار ٤٢٥ هو قرار قديم تم بموجبه وضع القوة الدولية في الجنوب عام ١٩٧٨ ولم يجر تنفيذه بالكامل لاحتلال اسرائيل بواسطة عميلها سعد حداد الشريط الحدودي. المهم هو انسحاب اسرائيل الكامل من دون قيد او شرط وبالضرورة من دون اية ترتيبات امنية او تعهدات رسمية او غير رسمية. وما زلنا نحن عند رأينا ان الاسلوب الذي اخرج اسرائيل من بيروت والجبل والبقاع ومعظم الجنوب هو الاسلوب الوحيد الفعال والمجرب. انه المقاومة الوطنية للاحتلال. ولا بد في هذا السياق من الدعوة الى اعادة المقاومة الى اسلوبها الاول، الى عهد الصمت والعمل السري الفعال وازالة ما بدأ يعلق فيها من ادران الاستعراضية والادعائية واساليب ما قبل ١٩٨٢ التي دانها اصحابها وسائر الناس، العودة الى المقاومة التي عرفناها منذ الغزو في عامي ٨٣ و٨٤، لا مقاومة البيانات والفيديو والتلفزيونات".

## المحامون سددوا الرسوم السنوية تمهيدا للانتخابات

انتهت امس مهلة تسديد الرسوم في نقابة المحامين وبلغ عدد المحامين الذين سددوا رسومهم السنوية ١٧٥٠، بينما العدد المطلوب لعقد الجمعية العمومية كهيئة انتخابية لانتخاب نقيب للمحامين و١٢ عضوا جديدا لمجلس النقابة هو ١٢٠٠ محام.

## "الصاعقة" نددت بالمناورات العسكرية الاميركية - المصرية

ندد عضو قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، الناطق الرسمي باسم "الصاعقة" السيد فرحان ابو الهيجاء بالمناورات الاميركية - المصرية.

وقال: "اننا ندين بشدة المناورات العسكرية الاميركية - المصرية امام السواحل الليبية والتي تأتي في وقت تشتد المؤامرات وتتصاعد موجة التهديدات ضد قلعة الصمود الاولى سوريا وضد الجماهيرية الليبية. ان مشاركة نظام مبارك في هذه المناورات يكشف دوره في خدمة الاهداف الامبريالية والصهيونية في المنطقة، وفي التحضير لعدوان واسع على قوى الصمود العربي التي تقودها سوريا الاسد بكل بسالة وشجاعة".

التيار صعق عاملين في مطعم "ابو نواس"

# مسلحون سلبوا في مبنى "جفينور" ٣٠٧ آلاف من "البنك اللبناني - الفرنسي"

التاسعة والربع صباح امس، اقتحم ثلاثة مسلحين، اثنان منهم بمسدسات والثالث بقنبلة يدوية، فرع "البنك اللبناني - الفرنسي" في الطبقة الارضية من بناية "جفينور" في رأس بيروت، واصعدوا الموظفين والزبائن الى الطبقة الاولى، وسلبوا ٣٠٧ آلاف ليرة لبنانية من الصندوق وفروا في سيارة "ب.ام.ف - ٣٢٠" سوداء.

افاد تقرير امني ان التيار الكهربائي صعق قبل ظهر امس عاملين في مطعم "ابو النواس" في كورنيش المزرعة هما هاشم محمد صوان وعدنان انيس شبارو، فقتل الاول ونقل الثاني الى المستشفى.

وفي التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- في رأس النبع، اطلق مجهولون النار على جليل المصري فاصيب بجروح.
- ادعى محمد بيضون لدى فصيلة الطريق الجديدة ان لصا دخل مؤسسته التجارية وسرق ادوات كهربائية بما قيمته ٦٠ الف ليرة لبنانية.

وادعى هشام عيسى لدى الفصيلة ذاتها ان لصا دخل مستودعه وسرق منه ادوات كهربائية ثمنها ٣٠ الف ليرة.

- ادعى وليد الترك لدى فصيلة زقاق البلاط ان مجهولا سرق حلى واموالا من منزله قيمتها نحو ٤٠ الف ليرة.
- ادعى حنا الغنمة لدى مخفر الدكوانة ان لصا دخل منزله وسرق منه حلى واموالا قدرها بمبلغ ٥٢ الف ليرة.
- ادعى يوسف شرور لدى مخفر حارة حريك ان مسلحين مقنعين دخلا مطعمه وسلباه ٣ الاف ليرة بعدما ضرباه بعقب رشاش وطعناه بخنجر.
- ادعى موريس منور لدى مخفر الدكوانة ان ٧ مسلحين حضروا بلباس عسكري الى شركة دباس للمقاولات في المكلس واستولوا على ٣٠٠ متر من الكابلات الكهربائية وقدر قيمة المسروق بـ٥٠ الف ليرة.
- ادعى جورجي لطف الله لدى مخفر الحدث ان مجهولين دخلا معمله لبيع البلاط في شارع المعمول وسرقا ٦ محركات كهربائية ثمنها ٦٠ الف ليرة.
- ادعى جوزف كريدي لدى مخفر فرن الشباك ان مجهولين دخلوا منزله وسرقوا حلى واموالا بـ٣٠٠ الف ليرة.
- ادعى سركيس فانوسيان لدى مخفر زغرتا ان مجهولين دخلا منزله في كفرد لاقوس، وسرقا منه حلى ومالا بما قيمته ٢١ الف ليرة.
- في المنارة، البقاع الغربي، انفجرت عبوة ناسفة في منزل حليمه العفش ادت الى مقتلها.
- القى مجهول قنبلة يدوية صباح امس امام منزل حسن الشعار في بلدة تكريت قضاء عكار، فانفجرت والحقت به اضرارا.

## المحاور "فاترة" وانباء حزبية عن خطف ٣

الوضع الامني ظل امس محافظا على هدوء نسبي على المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، عكرته صباحا رمايات رشاشة على محاور الاسواق القديمة صعودا الى محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع.

وفي العاشرة الا ربعا سقطت قذيفة "اينيرغا" في عين الرمانة اوقعت جريحين.

وفي المساء حصلت مناوشات على محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - تلة حنين تخللها اطلاق بضع قذائف.

وبسبب انعقاد الاجتماع الحواري في ميدان السباق، اقفل معبر المتحف - البربير منذ الصباح، وظل مقفلا حتى الثانية عشرة والنصف بعد الظهر عندما انتهى الاجتماع. وبينما ظل معبر الفرنسيسكان - ميدان السباق مقفلا، شهد معبر الحدث - المريجة حركة في الاتجاهين. لكن مصادر امنية في المنطقة الشرقية قالت ان مواطنين خطفا في المريجة بعد عبورهما من المنطقة الشرقية الى الغربية هما جبران طرزي وجورج زيناء، بينما تحدثت مصادر امنية غربية عن خطف علي سباط بينما كان مارا من الشرقية الى الغربية.

## "امل" صادرت سيارات مسروقة

افاد مصدر في حركة "امل" ان جهازها الامني قبض على عصابة لسرقة السيارات في الضاحية الجنوبية وضبط منها السيارات الآتية: "مرسيدس" بيضاء و"مرسيدس - ٢٠٠" كحلية و"مرسيدس - ٢٠٠" سوداء و"مرسيدس - ٢٠٠" زيتية وسيارات اخرى محطمة.

وطلب المصدر من اصحاب هذه السيارات الحضور الى مركز الامن التابع للحركة في المريجة مصحوبين باوراقهم الثبوتية لتسلمها.

# قبلان يبدأ من شتورة جولة بقاعية "لمحاربة الاهمال"


المفتي قبلان - الاول من اليسار - مع مستقبليه في دار الافتاء الجعفري في شتورة. (خليل زيادة)

شتورة - "النهار":

في نطاق الزيارات التي يقوم بها المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان لمنطقة البقاع، تفقد ظهر امس دار الافتاء الجعفري في شتورة، وكان في استقباله عدد من رجال الدين ومنهم العلامة الشيخ خليل شقير والشيخ عباس حسن والشيخ خيرالله ناصر الدين والشيخ منير مرتضى والشيخ شوقي زعيتر والشيخ محمد طليس وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد محمود ابو حمدان وعضو قيادة اقليم البقاع في الحركة السيد احمد المقداد. وجرى في الزيارة تبادل لوجهات النظر في الاوضاع المعيشية والحياتية في البقاع.

وقرر المفتي قبلان القيام بزيارات لاحقة لمناطق عدة في البقاع بدءا من مشغرة جنوبا حتى الهرمل شمالا.

وقال المفتي قبلان: "انني اؤيد الحوار والتقاء جميع اللبنانيين على العمل في سبيل مصلحة لبنان موحد تمهيدا لتخليص الجنوب من براثن الاحتلال الاسرائيلي. واننا نقوم بتحرك محلي على الصعيد الحياتي والمعيشي والانساني لأن العمل على الارض ضروري لمحاربة الاهمال الذي يضرب منطقة البقاع. كما اننا نعمل بكل جدية لترسيخ الامن في بيروت مع دعمنا المطلق للمقاومة الوطنية في الجنوب".

# مشغرة عادت الى طبيعتها وامامها غادرها مرة اخرى


حاجز للجيش والقوة الخاصة في مشغرة.


الشارع الرئيسي.


مدخل البلدة.


حاجز للجيش عند مثلث مشغرة - عبثنيت. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي - "النهار":

عاد امس الوضع في البقاع الغربي عموما وفي مشغرة خصوصا، الى طبيعته بعد اشكالات حصلت في الايام الاخيرة وترافقت مع عودة امام مشغرة الشيخ عصام شمص اليها، علما انه كان غادرها بعد اتفاق عنجر الذي رعاه رئيس جهاز الاستخبارات في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان.

وبعد عودة الشيخ شمص الى البلدة قبل اربعة ايام، حصل لغط وتوتر، فتدخل ضباط لبنانيون وسوريون والتقوا الشيخ شمص الذي غادر البلدة ثانية في وقت لاحق.

احد المسؤولين الامنيين في المنطقة قال ان شمص غادر البلدة باختياره، وان عناصر لواء المشاة الاول في الجيش اللبناني والقوات السورية الخاصة تقوم بمهماتها من دون اية عوائق، وان الوضع طبيعي.

وظهرت حواجز مسلحة لـ"حزب الله" على محور سحمر، تبين انها ترافقت مع تشييع جثمان المقاوم رضا الشاعر.

## تسلل وهجوم على موقعين فرنسيين في صور

صور - "النهار":

تجددت الهجمات على مواقع الكتيبة الفرنسية في قضاء صور بعد توقفها بضعة ايام.

وافاد مصدر دولي ان سيارة فيها ٤ مسلحين، اطلقوا النار قرابة السابعة والنصف مساء الاثنين الماضي على موقع فرنسي في بلدة معركة، ولم يصب احد. واتهم المصدر "متطرفين" بالوقوف وراء هذا الهجوم.

وفي الحادية عشرة من الليلة نفسها، حاول عدد من الاشخاص دخول الموقع الفرنسي في طردبا، الا ان حراسه اطلقوا النار ارهابا ففروا.

مفتي صيدا بعد اجتماعه بسعد:

# تدعو المواطنين الى الحكمة والحذر من اشاعات اجهزة عميلة


من اليسار الشيخ جلال الدين، المهندس سعد، الشيخ دالي بلطة. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

الاوضاع الامنية والسياسية في صيدا والجنوب، كانت امس مدار بحث بين مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

زار المفتي جلال الدين المهندس سعد، واجتمع معه في حضور مدير الاوقاف الاسلامية في صيدا الشيخ محمد دالي بلطة.

بعد انتهاء الاجتماع قال مفتي صيدا: "ان الظروف التي تمر فيها البلاد تتطلب تكثيف اللقاءات والتشاور في الحلول التي تحفظ الوحدة بين جميع الفئات وتحقق الوفاق الوطني، وتوحد ايضا القوى والامكانات لمحاربة العدو الاسرائيلي. وعرضنا في هذه المناسبة الاوضاع في صيدا، هذه المدينة التي اشتهرت بوحدة الصف ووقوفها في وجه العدو وقفة جريئة، وتبين لنا ان الموقف الذي يقفه "المجلس السياسي الوطني" في المدينة في تصريف الامور والمحافظة على الامن، هو في غاية الارتياح. واننا ندعو جميع المواطنين الى التحلي بالحكمة واخذ الحذر من الاشاعات والاضاليل التي تنيعها اجهزة عميلة ومندسة بينهم. وانا واثق بأن صيدا لن تتأثر بمثل هذه الاشاعات والاضاليل".

من جهة اخرى، تلقى سعد برقية جوابية من رئيس النمسا الدكتور كورت فالدهايم ردا على تهنئته له بانتخابه.

وجاء في البرقية الجوابية: "نشكر لكم تمنياتكم لنا بانتخابنا رئيسا للجمهورية الفيديرالية النمساوية، ونتمنى لشخصك الكريم الصحة ولبلدكم العودة الى السلام والعدل، وللشعب اللبناني الامن بعدما عانى الكثير من العذاب لسنوات عدة".

## "الصحية الاسلامية" تتسلم ادوية من سفارة ايران

اعلنت "الهيئة الصحية الاسلامية" انها "تسلمت كمية من الادوية من سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت لمساعدة المستضعفين".

واعربت الهيئة في بيان وزعته عن "خالص شكرها وامتنانها لهذه المساعدة النوعية القيمة"، متمنية "استمرار مد يد العون للمساهمة معها في خدمة المسلمين والمستضعفين، داعية الله تعالى ان يطل عمر امام الامة اية الله الخميني".

جبهتا "الاتحاد" و"الانقاذ" في الجنوب:

# التصعيد الاخير في كفرفالوس موجه ضد الحوار الحكومي



الاجتماع الدوري لاحزاب "جبهة الاتحاد" وفصائل "جبهة الانقاذ". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اعتبرت قيادتا "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب ان التصعيد الاخير على جبهة كفرفالوس "موجه ضد الحوار الحكومي".

عقدت امس القيادتان اجتماعهما الدوري في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا برئاسة نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد.

بعد التشاور في التطورات السياسية والامنية في البلاد عموما وفي صيدا والجنوب خصوصا، اصدرت القيادتان البيان الآتي:

"اولا - ناقش المجتمعون موضوع بدء الحوار الحكومي الذي يهدف الى ايجاد مخرج للازمة اللبنانية، واعتبروا ان هناك ثوابت اساسية يجب ان يرتكز عليها الحوار، وهي عروبة لبنان ووحدته وعلاقته المميزة مع الشقيقة سوريا وبناؤه على اسس العدالة والمساواة على الصعد المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والدستورية، والابتعاد عن كل مشاريع الهيمنة الفئوية والطائفية واعتبار تحرير الجنوب الحلقة المركزية لنجاح اي وفاق داخلي، ودعم المقاومة الوطنية اللبنانية باعتبار انها الخيار الوحيد لانجاز هذه المهمة. واكدوا ان تعميم الخطة الامنية على كل المناطق اللبنانية من دون استثناء يكفل للبنانيين عموما متابعة الحوار وانجاز الوفاق في ظل وضع يسوده الاستقرار والامن. ولنا في دعم الشقيقة سوريا واحتضانها هذه الخطة املا في الخلاص من الازمة التي نتخبط فيها.

ثانيا - توقف المجتمعون امام التصعيد الاخير الذي قام به عملاء العدو الصهيوني في جبهة كفرفالوس والتي استهدفت الاحياء السكنية في مدينة صيدا، واعتبروا ان هذا التصعيد موجه ضد الحوار الحكومي المنطلق. في محاولة لاجهاضه قبل ولادته، وفي الحد الادنى لفرض الشروط الاسرائيلية عليه. واكدوا ضرورة تعزيز قدرات جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد تعزيزا يتلاءم ومتطلبات الصمود الوطني والمواجهة التي تفرضها مهمة الذود عن الجنوب والمقاومة الوطنية وممر هذه المقاومة صيدا.

ثالثا - امام الدعوات المتكررة الى ضرورة الوحدة الوطنية الفلسطينية. يرى المجتمعون ان السبيل الوحيد لعودة هذه الوحدة، هو عودة الصراع ضد العدو الصهيوني وعدم المراهنة على الحلول الاستسلامية الاتية عن الامبريالية الاميركية، واقامة علاقات كفاحية مميزة مع الشقيقة سوريا لما لها من دور على مستوى الامة العربية والقضية الفلسطينية تحديدا".

"هيئة العرقوب" قدمت مذكرة الى كرامي:

# نتمسك بدور القوة الدولية ونطالب بالعمل لتنفيذ القرار ٤٢٥

اعلنت "هيئة ابناء العرقوب" تمسكها بالدور الامني للقوة الدولية وطالبت بالسعي الى تنفيذ القرار ٤٢٥.

زار وفد من الهيئة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله، واثار معه معاناة منطقة العرقوب وسلمه مذكرة عن الاعتداءات الاسرائيلية وخطرها على دور القوة الدولية.

وعرضت المذكرة اوضاع العرقوب منذ عام ١٩٦٧ والاعتداءات المتكررة التي تعرضت لها المنطقة حتى مرحلة الاجتياح عام ١٩٨٢ وما اعقبها. وعددت الانتهاكات الاسرائيلية، ومما جاء فيها:

"ان هذه السلسلة من الانتهاكات والتعديات في منطقة العرقوب حيث تعمل الكتيبة النروجية تبرز النيات العدوانية الطامعة لدى العدو الصهيوني والتي تهدف الى اخراج الدور الامني للقوة الدولية، ثم اخراجها من المنطقة وتفريغها من اهلها بالمضايقات والتهجير القسري تمهيدا لاقتطاعها وضمها واقامة مستعمراته عليها كما جرى في مزارع شبعا حيث اقام العدو الاسرائيلي مستعمرات الفالاشا.

ان هيئة ابناء العرقوب باسم اهالي المنطقة تعلن تمسكها بالدور الامني للقوة الدولية وتطالب بالعمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ انطلاقا من تحرير دور القوة الدولية في منطقة العرقوب.

وتطالب الهيئة بتحريك اجهزة الدولة الديبلوماسية والجامعة العربية واستثمار الصداقات الدولية للبنان والافادة من الاجماع الدولي المطلق على دور القوة الدولية في جنوب لبنان من اجل اعادة الاعتبار الى دور هذه القوة وتفعيله بتحويلها من قوة مراقبة الى قوة امنية تحفظ امن مناطق عملها وتقطع الطريق على المداخلات العدوانية الاسرائيلية فيها.

العمل على اصدار البرامج التنفيذية لمهمة القوة الدولية من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥ وما ينص عليه من انسحاب المعتدي وادواته من كل الجنوب وانتشار القوة الدولية حتى الحدود، مع تأكيد السيادة اللبنانية على كل هذه المنطقة".

"امل" تسلمت جثث ٣ مقاومين تشيعهم اليوم

# قصف ٩ بلدات أوقع ٦ جرحى واضرارا والمقاومة شنت هجمات وقصفت مستعمرات

آثار القصف على منزل حبيب علي احمد عند مدخل النبطية.

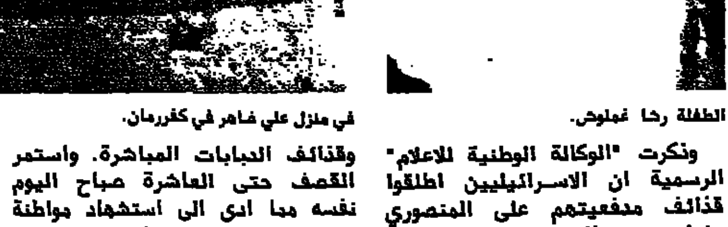
فجوة في منزل الحاج عبد العزيز الزين في كفررمان.

تنقلان مواد تموينية في كفررمان.

يوضبن الملوخية.

زينب غملوش

الطفلة رشا غملوش.


في منزل علي ضاهر في كفررمان. (احمد شعيب)

الجنوب - "النهار":

شن رجال المقاومة سلسلة هجمات على مواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" ودورياتهم. وتسلمت حركة "امل" جثث ثلاثة مقاومين سقطوا قبل نحو عامين في الباروك. وقصف الاسرائيليون ٩ بلدات جنوبية واوقعوا ٦ جرحى في كفررمان.

### النبطية

جاء من النبطية ان الاسرائيليين و"الجنوبي" قصفوا ليل الاثنين - الثلثاء بالمدفعية الثقيلة حبوش وكفررمان وخراج زوطر الشرقية وزوطر الغربية والمدخل الشمالي للنبطية.

وسقط نتيجة القصف في كفررمان الجرحى زينب غملوش (٣٢ عاما) وليلى غملوش (٣٤ عاما) وخيرية غملوش (٢٢ عاما) وابرهيم سليم (٣٤ عاما) والطفلة رشا سليم (٨ اشهر) والفتى محمد نيراني (٦ اعوام). وتضررت منازل عدة عرف من اصحابها: الحاج عبد العزيز الزين، علي نعيم ضاهر، علي حيدر ضاهر، حسن امين ضاهر، جواد يوسف ضاهر، سعيد سليم.

وعرف من اصحاب المنازل المتضررة في حبوش: عباس نعمة، حسن بشروش. وتضرر منزلا حبيب علي احمد واحمد طقش على المدخل الشمالي للنبطية.

واقفرت الشوارع في كفررمان باستثناء قلة من النساء جازفن في نقل مواد تموينية الى احد المنازل الآمنة. وقالت احداهن: "لم يغمض لنا جفن هذه الليلة لان القذائف تساقطت علينا مثل المطر. الله يساعد الفقير ويكون في عونه. لا نريد ان نترك منازلنا اذ كنا هجرنا سابقا وذقنا مرارة التهجير. سنموت في منازلنا ولن نتركها. نرجو ان ترفعوا صوتنا الى المسؤولين والى الامم المتحدة والذين يجتمعون في سباق الخيل لكي ينظروا في امرنا ولا يتركونا تحت رحمة القذائف".

وفي حين آخر في البلدة كان حسن ينقل من حقل مجاور كمية من الملوخية على ظهره: الى ان وصل الى منزله حيث كانت نسوة في انتظاره وقالت احداهن: "سنبقى تحت القصف ولن نترك منازلنا وارضنا. ونطلب شيئا واحدا ان تقولوا للزعماء في بيروت ان يحضروا الى كفررمان ويناموا ليلة واحدة ولا ينسوا ان يحضروا معهم نساءهم واولادهم. ولكن الاكيد ان نساءهم واولادهم ليسوا في بيروت وانما في باريس ولندن. شو بيهمهم!".

وهاجم رجال المقاومة فجرا موقعا لـ"الجيش الجنوبي" شمال كفرتبنيت واشتبكوا مع حاميته واوقعوا اصابات. وتعرضت بلدتا جرجوع وجباع لبضعة قذائف مدفعية مصدرها تلة سجد وجبل صافي. وتعرض موقع لـ"الجنوبي" قرب كفررمان لهجوم بقذائف "آر. بي. جي." والاسلحة الرشاشة. فردت عناصر الموقع بقصف مفترق النبطية - كفررمان بمدفعية الدبابات والهاون.

وذكرت مصادر دولية ان صاروخ "كاتيوشا" اطلق قرابة الحادية عشرة والنصف ليل الاثنين من القطاع الغربي نحو اسرائيل. فرد مركز لـ"الجيش الجنوبي" برشاشات ثقيلة فأصابت الرمايات موقعا فيجيا قرب المنصوري (صور) ولم يصب احد من رجاله.

وفي الجبين (صور) انفجرت عبوة ناسفة في سيارة عسكرية لـ"الجنوبي" وتعذرت معرفة الخسائر. واشتبكت مجموعة من رجال المقاومة قرب يارون (بنت جبيل) مع قوة اسرائيلية ولم تعرف نتيجة هذا الصدام.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاسرائيليين اطلقوا قذائف مدفعيتهم على المنصوري وخراج بيوت السيد.

وكان رجال المقاومة هاجموا موقعا مشتركا لـ"الجنوبي" والاسرائيليين في تلة الحمراء (صور) وقصفوه بالصواريخ لمدة ثلث ساعة مما ادى الى جرح احد عناصر الموقع.

وفي حاصبيا دخلت قوة اسرائيلية مؤللة منطقة عمل القوة الدولية واقامت حاجزا على طريق راشيا الفخار - الفرديس واخضعت السيارات والركاب لتفتيش دقيق، واعتقلت عددا من المواطنين عرف منهم محمد علي ابرهيم من الهبارية.

وافاد مراسل "النهار" في المنطقة ان رجال المقاومة الوطنية شنوا في الـ٣٦ ساعة الاخيرة سلسلة عمليات عسكرية ضد مواقع "الجيش الجنوبي" داخل "الحزام الامني" اوقعت جريحين.

وافادت معلومات ان موقع "الجنوبي" في تلال ياطر تعرض لهجوم بقذائف المدفعية استمر ٣٠ دقيقة. وردت مدفعية "الجنوبي" بقصف وادي الست. وتعرض موقع آخر في جبل باسيل لهجوم مماثل وردت حاميته بقصف معاكس. كذلك قصفت المقاومة موقعا لـ"الجنوبي" في تلة السويداء مدة نصف ساعة. وشوهدت اعمدة دخان تتصاعد من داخله.

وكان الاسرائيليون قصفوا اول من امس احراج الصنوبر والسنديان بين بلدتي ميمس وعين قنيا.

### مقاومة

واصدرت "المقاومة الوطنية - قوات طانيوس شاهين" بيانا اعلنت فيه مسؤوليتها عن "تفجير سيارة "مرسيدس" الخامسة فجر اليوم (امس) في القليعة، للمسؤول عن الشعبة الخامسة في جيش العميل لحد سيزار صقر".

ووزعت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا عن الهجمات الآتية:

"١ - قصفت مجموعة الشهيد محمود حيدر - فلاح موقع السويداء بصواريخ من عيار ١٠٧ ملم وذلك في تاريخ ١٩٨٦/٨/٣١. واصابت الصواريخ احد ابراج المراقبة واحرق. واعترفت اذاعة لحد بالعملية.

٢ - زرعت المجموعة نفسها لغمين في منطقة عريض ابو زريق في بلدة بني حيان، وانفجر اللغمان لحظة مرور الدورية، مما ادى الى اعطاب آلية واحراقها نقلا عن شهود عيان، وذلك في تاريخ ١٩٨٦/٩/١.

٣ - هاجمت المجموعة ايضا بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية في تاريخ ١٩٨٦/٩/٢، موقع تلة الطهرة. واعترفت اذاعة العدو واذاعة العميل لحد بالعملية.

٤ - قصفت المجموعة ايضا ثكنة مرجعيون بصواريخ عيار ١٠٧ ملم وذلك في تاريخ ١٩٨٦/٩/٢. واعترفت ايضا اذاعة العدو والعميل لحد بالعملية".

وفي بيان آخر: "ان مجموعة الشهيد حسن يونس قصفت مستعمرة البصة - مطار البصة بثلاثة صواريخ "غراد". وقصفت مجموعة الشهيد عبد الصاحب فقيه مستعمرة الخالصة بثلاثة صواريخ "غراد" وذلك عصر السبت ١٩٨٦/٨/٣٠ فأصابت الصواريخ اهدافها".

ولا تزال قبريخا (مرجعيون) تمسح آثار العدوان الاسرائيلي الاخير عليها والذي اودى بفتاة واوقع عددا من الجرحى. واصدر الاهالي البيان الآتي:

"الاولى والنصف فجر الاحد الواقع فيه ١٩٨٦/٨/٣١، تعرضت البلدة لقصف مركز وعنيف من اسلحة رشاشة ومدفعية الهاون من عيار ١٢٠ ملم وقذائف الدبابات المباشرة. واستمر القصف حتى العاشرة صباح اليوم نفسه مما ادى الى استشهاد مواطنة واصابة اربعة آخرين حال اثنين منهم خطرة، وتدمير الكثير من المنازل ووقوع اضرار في عدد آخر، اضافة الى نفق الكثير من المواشي وانقطاع التيار الكهربائي بعد اصابة خط التوتر العالي. لذلك نناشد المسؤولين الاهتمام قدر الامكان بحال الجرحى، والاسراع في اصلاح ما دمر خصوصا شبكة الكهرباء".

وتسلمت حركة "امل" امس من اللجنة الدولية للصليب الاحمر جثث ٣ مقاومين سقطوا في عملية الباروك في ١٩٨٤/١٠/٢٤ وهم جواد زين وغسان زين وابرهيم زهر من الريحان.

ونقلت الجثث الى مستشفى المقاصد باشراف احد المسؤولين في الحركة واجرى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري اتصالا بالمعنيين لاحضار طبيب شرعي لمعاينة الجثث ومعرفة هل سقط المقاومون فورا ام اغتيلوا بعدما اسرتهم القوات الاسرائيلية. وكلف معاونيه اجراء ترتيبات لاعادة دفنهم.

وتشيع الحركة بعد ظهر اليوم الاربعاء المقاومين في بلدة المروانية في قضاء الزهراني الى جانب حسن داود ورفاقه من بلدة الريحان.

ووزعت "امل" البيان الآتي:

"الحركة اذ تبارك للمسلمين عموما وجماهيرها المؤمنة خصوصا شهداءها الثلاثة الذين انضموا الى قافلة الشهداء الطويلة على طريق تحرير الجنوب، تعاهد الجميع على الاستمرار في خط الامام موسى الصدر حتى ازالة الاحتلال الاسرائيلي واطاحة نظام الظلم واقامة نظام العدالة الاجتماعية على انقاضه".

واشارت الحركة في بيانها الى "ان موكب المقاومين الثلاثة سينطلق في الثامنة من صباح اليوم الاربعاء من "روضة الشهيدين" في الشياح. وقالت "ان الدلائل الواضحة على الجثث تشير الى ان الشهداء الثلاثة قضوا من جراء التعذيب الجسدي بعدما اسروا او جرحوا".

● الثانية عشرة ظهر امس انفجر لغم ارضي في محلة تلة خازن في خراج تلة الريحان بينما كان حسين حسين بروي قطعة ارض، فاصيب بجروح في ساقه اليسرى.

# "المقاومة الاسلامية" شيعت في بعلبك جثمان مقاوم سقط في كفرحونة


الشيخ يزبك يلقي كلمة في المشيعين. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

شيع امس "حزب الله" في بعلبك وسحمر احد عناصر "المقاومة الاسلامية" رضا الشاعر الذي سقط قبل نحو ستة اشهر في منطقة كفرحونة (جزين).

ونقل فريق من اللجنة الدولية للصليب الاحمر رفات الشاعر ليل الاثنين - الثلثاء الى مقر اللجنة في كسارة ومنه الى بعلبك.

وانطلقت الجنازة من امام مسجد رأس العين الاثري يتقدمها حملة الاكاليل والرايات وصور الامام الخميني وفصيل من "حرس الثورة". وحمل النعش على الاكف ولف بعلم الثورة الاسلامية وعليه صورة للامام الخميني. وسار في طليعة المشيعين لفيف من العلماء ابرزهم الشيخ صبحي الطفيلي والسيد ابرهيم الامين ونائب قائد "الحرس الثوري" السيد اوائي.

وعند مجسم القدس على مدخل بعلبك، وقبل نقل الجثمان الى سحمر، القى "ابو سليم" كلمة تحدث فيها عن "جهاد الشاعر الذي واجه العدو الاسرائيلي وعملاءه في الجنوب".

والقى الشيخ محمد يزبك كلمة فيها: "ظنت اسرائيل ان قبضتها الحديد التي ارعبت بها العرب، قادرة على ان ترهب صوت الحق واتباع الحسين، لكن الدماء التي نحرت اسرائيل في الجنوب، دماء المقاومة الاسلامية، ستشهد ان الحل الوحيد هو في قتال اسرائيل واعداء الاسلام". ورفض القرار ٤٢٥ و"كل القرارات التي تصدرها اميركا والامم المتحدة ومجلس الامن والتي تصب في خدمة الاستكبار العالمي ومصلحته، وضد الاسلام". وتساءل "اين كان الذين ينادون بالقرار ٤٢٥ قبل ولادة المقاومة الاسلامية؟ نحن لن نساوم وسنبقى على مبادئنا واهدافنا مهما حاولوا الوقوف في وجه تيارنا الاسلامي. ولن تنفعهم الاجتماعات الوزارية فكلها كذب. كفانا مؤتمرات واجتماعات ولا نؤمن الا بالسيف، والدماء وحدها تصنع القرار. وسننشئ لبنان لتنمو شجرة الاسلام، ولن نؤمن الا بقيادة الامام الخميني، وستنفذ كل قراراته لانه يحمل الامانة".

وتوجه موكب المشيعين الى سحمر (البقاع الغربي) وفي "مقبرة الشهداء" القى الشيخ صبحي الطفيلي كلمة.

## حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ١٠٧٠ طنا، وهي: "فريانوفو" و"طوروس" و"تاليا كاربينسكايا" و"نووفا فنتورا".
وغادرته الباخرة "سيمون بوليفار".
وبقيت في المرفأ ١٢ باخرة، بينها ٣ بواخر من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٣ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

### ١ ـ البواخر العاملة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|---|
| ٦ | مايا | | للشحن | كونسوليدايتد ماريتيم |
| ٩ | جينو | | للشحن | ن. ابو رجيلي |
| ٩ | ساشكين | | للشحن | ي. برجاوي |
| ١٠ | عماد ـ ١ | ٥٠ | مختلفا | ن. ابو رجيلي |
| ١٠ | تاليا كاربينسكايا | ٣٢٠ | مختلفا | فرعون شيبينغ |
| ١٠ | فريانوفو | ٣٥٠ | مختلفا | فرعون شيبينغ |
| ١١ | ف. م. سيبريدون | | — | ي. برجاوي |
| ١٢ | بستاني ـ ١ | | — | بستاني شيبينغ |
| ١٢ | السلام ـ ١ | | للاصلاح | شبير ماريتيم |
| ١٣ | طوروس | | للشحن | سي لاين شيبينغ |
| ١٣ | نووفا فنتورا | ٣٥٠ | مختلفا | ع. مكاوي |
| ١٣ | بيل كارير | | للشحن | نصار شيبينغ |

### ٢ ـ البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|---|
| اتلوس ـ ٥ | البيريه | ٤ | مختلفا | أ. قرداحي |
| زغرب | الاسكندرية | ١٥٠ | مختلفا | يونيون شيبينغ |
| ايفانجيليا | ليماسول | | للشحن | نصار شيبينغ |

### ٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين اول ايلول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٩ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٩٧ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٤٣ طنا، منها ١٧٢ طنا من المستودعات و ٢٤٣ طنا من المستوعبات و ٢٥ طنا عن الارصفة.

## المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

### مرفأ طرابلس

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ ـ العاملة: | | |
| ماليا | مستودع للرفت | ع. غندور |
| فاتن | مختلف | ف. عرب واولاده |
| عبد الفتاح | خشب | اللبنانية العربية |
| ندى ـ ج | خشب | الشباق للملاحة |
| امل ـ ١ | ٧٠٠ غازا سائلا | الملاحة والنقل |
| ب ـ المنتظرة: | | |
| اوكاي طارق | | |
| بوبلاد | للشحن | الوكالة الطرابلسية |

### مرفأ جونية

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ ـ العاملة: | | |
| صني بوت | ركاب | ح. مرقص |
| ب ـ المنتظرة: | | |
| اميرس | ركاب | سوكومار ترافل |

### مرفأ صيدا

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ ـ العاملة: | | |
| لا شيء | | |
| ب ـ المنتظرة: | | |
| اوشيا اكسبرس | سيارات | المتحدة للملاحة |

### مرفأ الزهراني

لا شيء

### مرفأ صور

لا شيء

### مرفأ شكا

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ ـ العاملة: | | |
| جوفي | — | أ. كفوري |
| الكسندر ـ ك | — | أ. كفوري |



## وزير الاقتصاد الى دمشق لحضور المعرض وعقد لقاءات

على اثر ارفضاض الجلسة الحوارية الاولى ظهر امس، توجه وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير الى دمشق في طوافة عسكرية، على رأس وفد رسمي، للمشاركة في افتتاح معرض دمشق الدولي وتفقد الجناح اللبناني فيه. ويضم الوفد السادة: الفرد ديب المدير العام للصناعة، المهندس راجي البساط المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالوكالة، فضلا عن رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار.

وعلم ان الوفد سيعقد اليوم لقاءات مع عدد من المسؤولين السوريين بعضها ذو طابع بروتوكولي ويعود غدا الى بيروت.

وصرح الوزير قصير: "تأتي هذه الزيارة لسوريا في اطار التعاون بين البلدين الشقيقين، ولا شك في ان اشتراك لبنان في هذا المعرض سيكون له الاثر الفاعل في تدعيم العلاقات الاخوية والاقتصادية المشتركة".

وقال السيد القصار: "يسعدني زيارة الشقيقة سوريا في هذا الظرف للمشاركة في تمثيل لبنان في معرض دمشق الدولي وذلك في رفقة معالي وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير. وسنغتنم هذه الفرصة لاجراء اتصالات تهدف الى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين. ولا يسعنا في هذه المناسبة الا التنويه بأهمية معرض دمشق الدولي ليس على صعيد لبنان فحسب بل على صعيد المنطقة كلا".

## تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية شدد امام رئيس مصرف الانماء على الحاجة إلى رأس المال التشغيلي

تفقد امس رئيس مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي الدكتور طلعت اليافي عددا من مصانع الضاحية الجنوبية ورافقه بعض مديري المصرف. ثم عقد اجتماعا مع اركان تجمع صناعيي الضاحية عرض خلاله رئيس التجمع السيد رشيد بيضون مطالب المؤسسات، مشددا على اهمية رأس المال التشغيلي كون معظم صناعات الضاحية تعتمد على اليد العاملة.

وصرح الدكتور اليافي عقب الاجتماع:

كنت سعيدا جدا مع زملائي الخبراء في المصرف بتلبية دعوة تجمع صناعيي الضاحية وزرنا احد عشر مصنعا تمثل مختلف القطاعات كصناعة الالبسة والاخشاب والانتينات والكاسيت. وهذه الصناعات ليست مفخرة للبنان فحسب بل انها مفخرة بين الصناعات العالمية وهي من المؤسسات الصناعية القابلة للحياة خصوصا انها استمرت وتطورت في ظل ظروف امنية صعبة للغاية. واننا كمصرف وطني للانماء الصناعي والسياحي صار لدينا انطباع واضح وايجابي عن هذه الصناعات كما تكون لدينا تفهم عميق لوضعها وقد ابلغنا الى الصناعيين استعدادنا الكامل للنظر في طلباتهم وسنقوم بكل ما في وسعنا لخدمتهم".

وقال السيد رشيد بيضون بعدما شكر رئيس مصرف الانماء زيارته واهتمامه: "تمنينا على الدكتور اليافي تسهيل شروط الاقراض للمؤسسات الصناعية عموما وللمؤسسات المنتجة والتي لم تحصل حتى الان على رخص الاستثمار الدائمة خصوصا وطالبنا بتأمين قروض لرأس المال التشغيلي لتمكينها من معاودة دورتها الانتاجية بالطاقة الكاملة.

ويمكننا القول ان حجم مصانعنا ونوعية انتاجنا ونسبة اليد العاملة التي تعمل فيها كانت محط اعجاب كل زوار مصانع الضاحية ويفترض ان تكون موضع اهتمام ودعم لتنميتها وتطويرها في الظرف الراهن والمحافظة على ديمومتها واستمرارها وابعاد شبح الاقفال والانهيار عنها تحت وطأة الازمة. ونشدد هنا على ان الكثير من مؤسساتنا يحتاج الى رأس المال التشغيلي نظرا الى كونها تعتمد على اليد العاملة اكثر من اعتمادها على الآلات التي باتت كلفتها عالية (...)".

## ٤٧٠ ألف ليرة في آب آلات وأجهزة صناعية مستوردة

تضاءلت في آب حركة استيراد الآلات والاجهزة الصناعية اذ بلغت قيمتها ٤٧٠ الف ليرة فقط في مقابل ٣٥ مليونا و١٥٥ الف ليرة في تموز و٨٩ مليونا و٣٤٤ الف ليرة في حزيران.

واقتصرت لائحة الآلات والاجهزة للشهر الماضي على بندين فقط هما الصناعات المعدنية (٥٥ الف ليرة)، والآلات المختلفة (٤١٥ الف ليرة).

وعزا رئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للصناعة المهندس عماد النوام هذا التراجع الى انعدام توسع التجهيز الصناعي وحصر الاستيراد بالضروري من الآلات. وللمرة الاولى اشار الى ان الاحصاءات التي تنشر لا تعبر عن الواقع، ذلك ان ثمة آلات تستورد من دون اجازة رسمية عبر المرافىء غير الشرعية.

الى ذلك، ينكر ان انخفاض سعر صرف الليرة ادى الى انحسار عمليات تحديث الآلات لان كلفة ابسط آلة صناعية صارت بالملايين.

## رئيس غرفة صيدا يحذر من فقدان الجنوب ثروته الزراعية

صرح رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري ان الغرفة تعمل بالتعاون مع تجمع صناعيي الجنوب على اقامة معرض صناعي في مقرها يهدف الى ابراز الانتاج الجنوبي. واضاف ان الوضع الاقتصادي في الجنوب طبيعي وان مجموعة من المشاريع تنفذ في اطار التنمية من طرق وكهرباء ومياه.

وتحدث عن متغيرات تبعا لافرازات الاحداث، فقال: منذ مدة بدأ بعض الاشكال في منطقة الجنوب يتغير تبعا لبعض العوامل الآتية خصوصا على الصعيد الانمائي، منها ان المساحات الزراعية بدأت تتقلص امام البنايات التي تشاد على حساب ثروة لبنان الزراعية وتحديدا زراعة الحمضيات، فاذا ما استمرت هذه الحال بضع سنوات نخسر قسما كبيرا من هذه الثروة. لهذا مطلوب من الدوائر المختصة في الجنوب او في الوزارات الرئيسية ذات الاختصاص اصدار القرارات او التشريعات اللازمة والسريعة لوقف مثل هذه الاعمال عن طريق تصنيف كل مناطق الجنوب، صناعيا وزراعيا، وتاليا الامكنة الواجب ان تشاد عليها الابنية، اذ لا يجوز ان نستورد في المستقبل الحمضيات وبعض اصناف الخضر. ويجب ان نعمل على توسيع رقعة الاراضي الزراعية عن طريق انشاء مشاريع للري والترشيد الزراعي".

ورأى "ان تحديث مرفأ صيدا يعتبر ضرورة وطنية واقتصادية خصوصا في هذه المرحلة، لهذا عندما نطالب بتطوير المرفأ وربطه بشبكة من الطرق الرئيسية مع بقية المحافظات نكون قد طالبنا بأنماء الاقتصاد الوطني كلا، فمرفأ صيدا منذ القدم كان يعتبر من المرافىء الرئيسية والاساسية".

## تسوية الاشكال في التلفزيون بين الادارة ونقابة الموظفين

مساء امس اصدرت نقابة موظفي التلفزيون بيانا جاء فيه: "بلغنا من الاتحاد العمالي العام واتحاد النقابات المتحدة ان سوء التفاهم الذي حصل مع رئيس نقابة موظفي التلفزيون وامين سرها الزميلين الياس ابو رزق وسامي ايليا قد انتهى بعودة الزميلين الى مزاولة عملهما الطبيعي والنقابي في حرية تامة. ان نقابة موظفي التلفزيون تشكر للجميع تعاونهم، خصوصا الذين قاموا بمساع لانهاء الاشكال والذين تجاوبوا مع هذه المساعي".

وكان رئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل رأس قبل الظهر اجتماعا في المقر الموقت للاتحاد العمالي في مرفأ بيروت حضره اعضاء مجلس موظفي التلفزيون وعدد من قادة الاتحاد العمالي العام. وصدر على اثره بيان مشترك عن اتحاد النقابات ونقابة موظفي التلفزيون تضمن النقاط الآتية:

"اولا: يؤيد النقابيون بيان النقابة الرصين والعادل والذي على اساسه منع رئيس النقابة وامين سرها من دخول مؤسسة تلفزيون لبنان. وهم يلتزمون حرفيته (...)

ثانيا: كان على الاجهزة الرسمية وكل الاجهزة المعنية في تلفزيون لبنان ان تهنىء النقابة وتشجعها ادبيا ومعنويا على وعيها وادراكها وصدق تصرفها وقد عملت بكل اخلاص وتجرد على وضع حد للهدر وللتجاوزات التي تحصل والتي يعلم بها قسم من اعضاء مجلس الادارة (...)

ثالثا: ان الحركة النقابية على كل مستوياتها وقد ايدت المجتمعين تدين اي كبت للحريات النقابية واي تعطيل للتحرك النقابي الديموقراطي وهي ستتصدى لهذه الاجراءات بكل قواها وايا كانت التضحيات وايا كان البذل والعطاء حتى تستقيم الامور وينتصر الحق ويعود الى اصحابه.

رابعا: تريث المجتمعون وقرروا عدم تنفيذ اي اجراء سلبي قبل الانتهاء من المعالجة التي يقوم بها الاتحاد العمالي العام واتحاد النقابات المتحدة آملين بكل محبة واخلاص ان تأتي المعالجة ايجابية تحاشيا لاي خضات اجتماعية في هذا الظرف الدقيق الذي يجتازه لبنان".

## استقرار الفائدة في السوق المالية وحجم العمليات ٢٥٠ مليونا

استمر امس التعامل محدودا في السوق المالية بفعل حال الترقب التي سادت سوقي القطع و"الانتربنك". وعلى رغم استقرار معدلات الفائدة، برزت ظواهر تشير الى انخفاض ولو محدودا في فائض السيولة الذي تكون الاسبوع الماضي.

فعلى صعيد العمليات بين المصارف، لم تجر سوى ثلاث عمليات بلغت قيمتها الاجمالية نحو ٦٠ مليون ليرة.

اما العمليات ضمن السوق المفتوحة فانحسرت ووظف نحو ١٩٠ مليون ليرة (حق ٦ ايلول الجاري).

ويستحق اليوم للمصارف نحو ٣ مليارات ليرة هي قيمة عمليات السوق المفتوحة التي اجريت اواخر الاسبوع الماضي. وبدا ان المصارف راغبة في استرداد هذه المبالغ بدل تجديدها في عمليات مماثلة، للاعتبارات الآتية:

١ ـ ان نحو ١،٦ مليار ليرة من هذه السيولة سيعود الى مصرف لبنان في مقابل مبيعاته من الدولار التي تقدر بنحو ٤٠ مليون دولار.

٢ ـ ان قسما ثانيا سيوظف في السوق الاولية لسندات الخزينة عبر الاصدار الاسبوعي الذي يقفل ظهر اليوم.

٣ ـ ان قسما ثالثا سيستخدم في تسوية اوضاع الاحتياط الالزامي للمصارف لدى مصرف لبنان.

ويبقى القسم الاخير في حوزة المصارف لتعزيز هامش السيولة من اجل مواجهة متطلبات سوق القطع التي تبدو عقب الجلسة الحوارية الاولى من دون اتجاهات واضحة.

وعلى هامش السوق المالية، تجدد امس الاقبال على السوق الثانوية لشراء سندات الخزينة التي تتخطى آجالها فترة الستة الاشهر. وعزي هذا الاقبال الى اقتناع بامكان حصول "هدنة" نقدية موازية للهدنة السياسية، مما يجعل فائدة السوق الثانوية حافزا مهما للتوظيف في ظل استقرار سعر الصرف.

## سعيا إلى رفع الحجز عن الطائرات "تي.ام.آي." تتعهد لادارة الضمان تقسيط الدين مع كفالات مصرفية

عقد امس المدير العام بالتكليف للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان اجتماعا خصص بالشؤون المالية العالقة مع شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي."، حضره نائب الرئيس التنفيذي للشركة السيد شوقي خوري ومسؤولون في مصلحتي التفتيش والقضايا في الصندوق.

وبحث المجتمعون في الاشتراكات المترتبة للصندوق على الشركة والتي كان من شأن عدم تسديدها القاء الحجز على طائرات الـ"تي.ام.آي." تأمينا لدفع الدين.

وقد ابدى ممثل الشركة استعدادا لتقسيط الدين بموجب سندات ولدفع قسم منه نقدا في مقابل رفع الحجز عن الطائرات. وكذلك ابدى موافقة على تقديم كفالات مصرفية وهو الشرط الاساسي التي تفرضه ادارة الصندوق.

واتفق على لقاءات اخرى لانجاز العملية بعد تقديم كل الاوراق والمستندات التي تظهر حجم الاشتراكات المترتبة حتى نهاية عام ١٩٨٥.

ويذكر ان عدم استحصال "تي.ام.آي." على براءة ذمة من صندوق الضمان يحول دون تسجيل عقد انتقال ملكيتها في السجل التجاري.

### مجلس الضمان لخلوة جديدة

دعي مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى عقد جلسته الاسبوعية الجمعة المقبل في مبنى مدرسة الفرنسيسكان، وعلى جدول اعماله: تحديد الموعد والمكان والمدة لخلوة يدرس فيها جدول الاعمال والاوضاع الادارية والمالية والفنية للصندوق، الاستشفاء في الخارج في ضوء كتب الادارة ورأي اللجنة الفنية، استيراد الدواء في ضوء كتب الادارة في شأن تحديد سعر الادوية في الصندوق وشراء جهاز كومبيوتر صغير لكل مركز لتخزين الدواء، اضافة الى المواضيع الاخرى التي كانت مدرجة على جدول اعمال الجلسة السابقة.

## الضمان: تقرير عن ١٤٥ مؤسسة يتوجب عليها ١٠٨ ملايين ليرة

تتابع دوائر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ملاحقة المؤسسات المتخلفة عن دفع المتوجب عليها بالوسائل القانونية المتاحة وبلغ عدد الدعاوى على هذه المؤسسات ٣٣٠٨ دعاوى.

وتقوم الملاحقة على اساس تفتيش المؤسسات وتقدير الاشتراكات المترتبة عليها.

واعدت مصلحة القضايا في الصندوق تقريرا الى المدير العام عن المؤسسات الرئيسية المتخلفة عن الدفع يستفاد منه ما يأتي:

- بيروت: قيمة الديون المقدرة ٦٦،٩ مليون ليرة تعود الى ٧٧ مؤسسة.
- المتن: ١٢،٧ مليون ليرة لـ٣٣ مؤسسة.
- بعبدا: ٨،٧ ملايين ليرة لـ٢٠ مؤسسة.
- الشمال: ١٦،٦ مليون ليرة لمؤسسة واحدة.
- الجنوب: ١،١ مليون ليرة لسبع مؤسسات.
- عاليه: ١،٤ مليون ليرة لثلاث مؤسسات.
- كسروان: ١،٦ مليون ليرة لخمس مؤسسات.

والمجموع ١٠٨ ملايين ليرة لـ١٤٥ مؤسسة.

## مخزون القمح في الاهراءات يكفي الاستهلاك الى آخر السنة

صرح مدير الاهراءات في مرفأ بيروت السيد جان توما ان مخزون القمح يكفي حاجة الاستهلاك.

واوضح ان في الاهراءات ٨٠ الف طن وان باخرة منتظرة منتصف الشهر الجاري ناقلة ٢٣ الف طن من القمح الطري، وهكذا تتأمن حاجة البلاد حتى نهاية السنة. وأضاف ان هناك ايضا ٣٩ الف طن من الحبوب العلفية للقطاع الخاص.

وقال السيد توما ان تسليم القمح يتم طبيعيا، بمعدل ١٤٠٠ طن يوميا لمختلف المناطق اما بواسطة الشاحنات واما بالبواخر الى منطقة صيدا.

ولم يشر الى الرسوم الاضافية التي تفرض على القمح المنقول الى المطاحن، بحيث يصير سعر الطحين متفاوتا بين مطحنة واخرى وهو ٧٨ قرشا في حده الادنى ويصل في بعض المطاحن الى اكثر من ٩٠ قرشا.

ويبقى من البرنامج التمويني لسنة ١٩٨٦ ١٠٠ الف طن قمحا سيتم التعاقد عليها في الشهرين المقبلين لتأمين المخزون الاحتياطي حتى اوائل اذار.

### رواتب موظفي صندوق الاسكان

صدر المرسوم الرقم ٣٣٩١ تاريخ ٢٧ آب ١٩٨٦ القاضي برفع الحد الادنى للرواتب والاجور في ادارة الصندوق المستقل للاسكان وتحويل سلسلة الرواتب واعطاء زيادة للمتعاقدين.

### وزارة المال واستيفاء الضرائب

عقد المدير العام لوزارة المال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر اجتماعا في مكتبه لرؤساء الدوائر المالية في المناطق ورؤساء الوحدات الضريبية في الادارة المركزية لوضع خطة لتنشيط العمل في هذه الاجهزة وتمكين المكلفين من الاعفاءات من غرامات التأخير وعدم التصريح.

### "تجمع اللجان" والعمال الزراعيون

اصدر امس "تجمع اللجان العمالية في البقاع" بيانا ضمنه تأييده لمطالب العمال الزراعيين من حيث شمولهم بزيادة الاجور وتحديد الاجور لمختلف الاعمال الزراعية.

### "الهيئة الشعبية" تتلف معلبات

اعلن المكتب المركزي لـ"الهيئة الشعبية" اتلاف كميات من المعلبات الفاسدة (مرتديلا) بعد الكشف عليها في احد مستودعات التبريد اذ تبين انها لا تحمل تاريخ الصنع ومدة الصلاحية.

### اتحادا عمال الاغذية والجنوب

زار وفد من اتحاد نقابات عمال صناعات المواد الغذائية والفندقية برئاسة السيد غسان اللمع اتحاد نقابات عمال الجنوب وعقد اجتماع مشترك حضره رئيس اتحاد نقابات عمال الجنوب السيد حسيب عبد الجواد.

واكد المجتمعون تمسكهم بتصحيح الاجور بنسبة ٤٣،٣ في المئة من الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية اضافة الى الرصيد المتبقي من ١٩٨٥ والبالغ ٢٠ في المئة.

### "الهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء"

في بيان اصدرته امس شددت "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" على اهمية الوصول الى حل وطني سياسي شامل للازمة الداخلية على اساس تنفيذ الاصلاحات الجذرية للنظام السياسي، وعلى ضرورة ادراج القضية الاقتصادية والاجتماعية في جدول اعمال الحوار.

واكدت دعوة مجلس المندوبين الى الاجتماع في ٨ ايلول.

## بورصة بيروت

## الدولار ارتفع الى ٤١,٧٥ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعا هو الاعلى منذ الخميس الماضي، اذ بيع في سوق بيروت بما بين ٤١,٥٠ و ٤٣ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤١,٧٥ ليرة في مقابل ٤٠,٨٥ ليرة الاثنين، اي بزيادة مقدارها ٩٠ قرشا ونسبتها ٢,٢٠ في المئة.

وقد فتح الدولار بهامش واسع وسط اجواء من الترقب قبيل انعقاد جلسة الحوار. ولم تجر عمليات تذكر قبل التاسعة والنصف. ومع بدء العمل الفعلي ظهر طلب ادى الى ارتفاع السعر تدريجا، من دون اي تدخل لمصرف لبنان، في محاولة لجس مستوى التوازن. ولما بلغ السعر مستوى ٤٣ ليرة برز عرض فتراجع السعر مجددا الى مستوى ٤١ ليرة. وتكررت موجة الطلب ثم العرض، عاكسة الحدود القصوى والدنيا لسعر الدولار وفقا لمعطيات السوق.

ولوحظ ان انعقاد الجلسة الحوارية لم يكن ذا اثر، الا ان البيان الذي صدر على اثرها ادى الى حلحلة محدودة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٩٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٥٢٣٠٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٢٤ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٧١٠٠.

في الخارج، بقيت الاسواق المالية هادئة وحافظ الدولار الاميركي على مستوياته لليوم السابق قبل عودة بورصة نيويورك الى العمل.

وارتفعت اسعار الذهب الى مستويات جديدة لاعتبارات عدة اهمها سياسيا ويتعلق بتطورات حرب الخليج.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٥ ١/٣ في المئة لشهر، ٥ ١٦/ لشهرين، ٨/٥ ٥ لثلاثة وستة اشهر، ٥ ١١/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٤٩,١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٨,٩٥ الاثنين.
- ٢,٠٢,٧٥ مارك الماني في مقابل ٢,٠٢,٨٠.
- ١,٦٣,٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٣,٦٥.
- ٦,٦٤,٧٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٦٥,٠٠.
- ١٥٣,٩٥ ين ياباني في مقابل ١٥٣,٨٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٢ ايلول ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

| | الشراء ل. ل. | المبيع ل. ل. |
|---|---|---|
| الليرة السورية | ١٦٤ | ١٦٦ |
| الدينار العراقي | ٣٧٢٥ | ٣٧٧٥ |
| الدينار الكويتي | ١٤١٩٠ | ١٤٢٥٠ |
| الدينار الاردني | ١٢٠٠٠ | ١٢١٠٠ |
| الدينار البحراني | ١٠٩٤٠ | ١١٠٠٠ |
| الدينار الليبي | ٢٩٠٠ | ٣١٠٠ |
| درهم الامارات العربية | ١١٢٧ | ١١٣٠ |
| الريال السعودي | ١١٠٣ | ١١٠٨ |
| الريال القطري | ١١٣٦ | ١١٤٠ |
| الريال العماني | ١٠٧٠٠ | ١٠٨٠٠ |
| الجنيه المصري | ٢٢٠٠ | ٢٢٥٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٦١٦٠ | ٦٢١٠ |
| المارك الالماني | ٢٠٣٩ | ٢٠٤٥ |
| الفلوران الهولندي | ١٨٠٤ | ١٨٢٠ |
| الدراخما اليونانية | ٣٠ | ٣٢ |
| الفرنك الفرنسي | ٦٢٠ | ٦٢٨ |
| الفرنك السويسري | ٢٥١٥ | ٢٥٢٥ |
| الفرنك البلجيكي | ٩٧,٥٠ | ١٠٠ |
| الكورون الدانماركي | ٥٢٨ | ٥٣٢ |

| | الشراء ل. ل. | المبيع ل. ل. |
|---|---|---|
| الكورون الاسوجي | ٥٩٢ | ٦٠٠ |
| البيزيتا الاسبانية | ٣٢ | ٣٤ |
| الليرة التركية | ٦,٠٠ | ٦,٤٠ |
| الليرة القبرصية | ٨١٧٥ | ٨٣٧٥ |
| الالف لير ايطالي | ٢٩٥٠ | ٣٠٥٠ |
| الالف فرنك افريقي | ١٢٣٠٠ | ١٢٤٠٠ |
| الالف ين ياباني | ٢٦٩٠٠ | ٢٧١٠٠ |
| الدولار الاميركي حوالة | ٤١٥٠ | ٤٣٠٠ |
| الدولار الاميركي بنكنوط | ٤١٥٠ | ٤٣٠٠ |
| الدولار الاوسترالي | ٢٤٧٠ | ٢٥٠٠ |
| الدولار الكندي | ٢٩٥٥ | ٢٩٨٥ |
| الليرة الانكليزية | | |
| ملك باب اول | ٣٨٠٠ | ٣٩٥٠ |
| الليرة الايرانية | ٣٧٥٠ | ٣٨٥٠ |
| الليرة العثمانية | ٣٣٥٠ | ٣٤٥٠ |
| البيزوس المكسيكي | ١٩٣٠٠ | ١٩٦٥٠ |
| كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ٥١٨٠٠٠ | ٥٢٣٠٠٠ |
| اونصة الذهب | ٣٩٤,٢٥ د | ٣٩٥ د |
| كيلو الفضة | ٦٩٤٠ | ٧١٠٠ |
| اونصة الفضة | ٥,٢١ د | ٥,٢٤ |



## اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار حول تأهيل الشركات والمتعهدين في عملية تمويل المرحلة الاولى من الطريق الجبلي السريع وتنفيذه

يعلن مجلس الانماء والاعمار، عن رغبته في اجراء مناقصة محصورة لتنفيذ المرحلة الاولى من الطريق الجبلي السريع.

على الشركات التي ترغب في ان تصنّف وتؤهل للاشتراك في المناقصة المحصورة التي يبحث فيها، ان تكون مستوفية الشروط الاساسية الآتية:

أ – ان تكون مصنفة في الدرجة الاولى الفئة "أ" – الطرق لدى وزارة الاشغال العامة والنقل، او ان تكون مؤهلة لدى مجلس الانماء والاعمار.

ب – ان تكون قد انجزت اشغالا لادارات عامة محلية في مجال الطرق بقيمة خمسين مليون ليرة لبنانية على الاقل، خلال السنوات الخمس الاخيرة.

ج – ان تكون مستعدة لتمويل اشغال المشروع بنسبة ٨٥ في المئة على الاقل، وبالتالي مستعدة لتقسيط الاستحقاقات على عدد من السنوات، تحددها في ملف التأهيل مع سائر الشروط المتعلقة بالفوائد المطلوبة والاحكام المالية والاجرائية الاخرى.

يمكن المتعهدين او الشركات الراغبين في الاشتراك في عملية التأهيل، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بالمشروع، اثناء ساعات دوام العمل الرسمي لدى ادارة المشاريع في مجلس الانماء والاعمار – بناية صالحة – بعبدا – الطابق الثاني – ابتداء من صباح الخميس ١٩٨٦/٩/٤.

تقدم ملفات التأهيل، الى قلم رئاسة مجلس الانماء والاعمار – بعبدا – بناية الريس الطابق الثالث، طوال الفترة الممتدة من تاريخه حتى ١٩٨٦/٩/٢٤.

تعلن لائحة المتعهدين والشركات المقبولين للاشتراك في المناقصة المحصورة ظهر يوم السبت ١٩٨٦/١٠/٤.

بيروت في ١٩٨٦/٩/١
عن مجلس الانماء والاعمار
رئيس ادارة الشؤون القانونية

# رسالة إلى الأسد من الصادق المهدي



الرئيس حافظ الاسد لدى استقباله وزير التربية السوداني السيد بكري احمد عديل امس.(سانا)

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد وزير التربية السوداني السيد بكري احمد عديل في حضور نظيره السوري السيد محمد نجيب السيد احمد.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الوزير السوداني سلم الاسد رسالة من رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي وتسلم منه رسالة جوابية. واضافت ان الحديث تناول "العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين الشقيقين".

# المغرب: تأكيد فرض تأشيرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

هجمات في اوروبا والشرق الاوسط.

وعلم ان مواطنين مصريين منعوا من دخول المغرب.

● في تونس اوضحت مصادر مسؤولة في وزارة الداخلية ان الفتاتين التونسيتين اللتين اعتقلتا في المغرب بتهمة التورط في حيازة متفجرات غادرتا تونس في طريقة قانونية في ٩ و١٠ آب الماضي من مطار قرطاج الدولي بعد خضوعهما للاجراءات الامنية والجمركية المألوفة.

وقالت ان الفتاة التونسية الاولى هي رفيقة صالح الجبالي (٢٨ عاما) غادرت تونس في ٩ آب والثانية تونس محمد الفرشيشي غادرت تونس في اليوم التالي الى الدار البيضاء للسياحة.

واكدت مصادر وزارة الداخلية التونسية ان "ليست للفتاتين سوابق قضائية ولا انتماءات سياسية وانما ما اتضح ان لهما صلة بالاطراف الاخرين في القضية. فلا يمكن ان يكون حدث ذلك الا خارج التراب التونسي".

(رويتر، اشا)

# الاتحاد السوفياتي يجري اختبارات لاطلاق صواريخ في المحيط الهادىء

موسكو - رويتر - اعلن امس الاتحاد السوفياتي انه سيجري اختبارات لاطلاق صواريخ في المحيط الهادىء في الفترة بين ٤ و١٣ ايلول الجاري.

وجاء في بيان لوكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الحكومة السوفياتية تطلب من الملاحة وشركات الطيران الدولية عدم دخول مناطق الاختبارات يوميا بين الساعة ١٢ والخامسة مساء بالتوقيت المحلي. وقالت ان الاختبارات ستجرى في منطقتين في المحيط الهادىء. ويقع مركز المنطقة الاولى على بعد ٥٠٠ ميل تقريبا غرب جزر ميدواي والثانية على مسافة ٣٠٠ ميل جنوب هذه الجزر.

# الصادق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

البلدين على قاعدة التعامل بالمثل. وقالوا ان الصادق قد يكون اراد تذكير الرئيس منفيستو هايلي مريم بانه قادر على اثارة المتاعب بين البلدين على قاعدة التعامل بالمثل. وقالوا ان الصادق قد يكون اراد تذكير الرئيس منفيستو هايلي مريم بانه قادر على اثارة المتاعب لاثيوبيا عن طريق دعم الحركات الاريترية التي تقاتل من اجل الاستقلال.

(اشا)

# الاجتماع الحواري الأول "مشجع"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتدخل الوزير سكاف مطالبا بهدنة اعلامية. وتمنى الوزير جنبلاط الخروج من الاجتماع بنتائج ايجابية، وقال: "علينا تقديم الحد الادنى من النجاح. نعلم ان هناك صعوبات هائلة، ولكن يجب العمل على تخطي هذه الصعوبات. ويفترض الاخذ بروحية الاتفاق الثلاثي وغيره".

وقال الوزير الهاشم: "ان ما يستوقفني قبل كل شيء وقبل الكلام عن اي اتفاقات وروحية المشاريع، ارواح الناس. هناك علامة فارقة بين أن نعطي الافضلية للمحافظة على ارواح الناس والاهتمام الجدي بالاوضاع المعيشية التي اصبحت تشكل ضغطا على المواطن اللبناني. فاذا كانت روحية المشاريع تنتظر، فان الذي لا ينتظر هو حصد الارواح". واعتبر "ان انطلاقة الحوار هي مثابة انطلاقة اخيرة اذا فشلت".

ودعا الرئيس كرامي الى وضع ثوابت للاصلاح، "لأن الهدنة لا تفيد من دون التوصل الى اصلاح". ورأى "ان ما يربط بين لبنان وسوريا هو اهم من اي اتفاق، لان هناك علاقات ابدية سرمدية".

وتساءل الوزير الراسي "ماذا كان حل بالمسيحيين في الشمال والبقاع لولا سوريا؟". ووجه كلامه الى الرئيس شمعون: "انتم هنا ونحن نعرف الدور الذي تضطلع به سوريا لحماية المسيحيين".

وايد الوزير سكاف الراسي قائلا: "لولا سوريا لطارت زحلة".

الوزير قصير: "ومشغرة كمان".

وتطرق الدكتور الراسي الى موضوع الجيش مطالبا بنشره في المناطق الشرقية كما في الغربية و"ان لا تكون هناك حواجز الا للقوى النظامية".

وايده الوزير بري في ذلك، فرد الهاشم: "عنا قوى امن".

بري: "عندكم لور الهاشم كمان".

الهاشم: "ما في واحدة اسمها لور الهاشم".

بري: "بدي جبلك صورتها معي المرة المقبلة. خلينا نأخذ اول قرار وتسلموا لور الهاشم. نحن هنا للاتفاق على امور مختلف عليها، ولسنا هنا لنتفق على امور متفقين عليها. خلينا نتفاهم على قضايا معينة، خصوصا الوضع في الجنوب والموقف من (اللواء انطوان) لحد، وتحديد النقاط في الميثاق الجديد. واذا اتفقنا على ذلك تصبح القضية قضية صياغة".

واكد "ان التكامل مع سوريا ليس مطلبا سوريا، وهو نص عليه الاتفاق الثلاثي. ولبنان يستفيد من التكامل اكثر من سوريا".

واعتبر "ان الاصلاح لا يكون الا بالغاء الطائفية السياسية، واذا ما في اتفاق على هذا الموضوع خلينا نشوف شو بدكن تعملو". وشدد على "ضرورة الاتفاق على المضامين، فوحدة لبنان ليست كلاما، بل يجب ان نقر انها تكون بوحدة الارض والشعب والمؤسسات، وليس بالكونفيدرالية والفيديرالية. وليس هناك وحدة لبنان من دون تحرير الجنوب. والحديث عن عروبة لبنان تكون مصداقيته في علاقة مميزة مع سوريا. وهذا يجب ان يدخل في الميثاق".

وفي معرض تقويمه للجلسة الاولى من الحوار، قال المصدر الوزاري "ان المناخ مهيأ حتى الان للحوار، وبرزت في المناقشات ايجابيات وغابت المواقف المتصلبة، واتسم النقاش بمرونة وايجابية وتفهم. والانطباع الاولي هو ان الاجواء مشجعة من حيث الشكل، اما المضمون، فهو في انتظار الجلسة المقبلة".

## البيان

وعلى اثر الاجتماع الذي استمر من العاشرة الا ربعا صباحا الى الثانية عشرة والنصف بعد الظهر، ادلى رئيس الحكومة بتصريح جاء مثابة بيان، وفيه انه تقرر وضع ميثاق جديد كلف ان يصوغه الوزيران الحص والهاشم، "يرتكز على المبادىء التي تؤكد وحدة لبنان وهويته العربية واصلاح نظامه ودستوره". واعلن هدنة امنية واعلامية "مفتوحة" من اجل تنقية الاجواء، وكلفت قيادة منطقة بيروت العسكرية الاشراف على تنفيذ قرار الهدنة.

كذلك تقرر البحث في موضوع اعادة المرافىء غير الشرعية الى الدولة، واكد على وجوب قيام الجيش على "الاسس الوطنية".

وتقرر عقد الاجتماع الثاني يوم الجمعة المقبل، ولكن ارتؤي لاحقا تأجيله الى الثلثاء لمصادفة يوم الجمعة عيد راس السنة الهجرية، على ان يشارك في جانب منه رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر للبحث في موضوع المرافىء (راجع ص٣).

## اجتماع مسيحي

وفي موازاة التحرك الحواري وتهيئة الاجواء له، يلتئم في منزل الرئيس شمعون، الحادية عشرة قبل ظهر اليوم اعضاء الاجتماع المسيحي الذي عقد في المقر المركزي لحزب الكتائب الاسبوع الفائت، للتشاور في نتائج الجلسة الحوارية وتحديد الموقف، ويعقبه اجتماع مماثل في بيت الكتائب دعيت اليه كل الاحزاب والفاعليات والرابطات المسيحية.

واطلع الهاشم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على نتائج الجلسة، وبحث في الموضوع مع الرئيس شمعون ومع رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة في حضور عدد من اعضاء المكتب السياسي.

ومن المتوقع ان يجتمع غدا الخميس الوزيران الحص والهاشم في "قصر منصور" لمباشرة وضع مسودة الميثاق الوطني.

# بغداد أكدت "سحق" هجوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في غضون ذلك اكد الرئيس صدام حسين في اتصال هاتفي مع الملك حسين هو الثاني بينهما منذ مساء الاثنين "سحق" الهجوم الايراني الاخير وقال: "ان العراق سحق الهجوم وهو على استعداد لسحق اي هجوم آخر".

وانيع رسميا في بغداد ان الرئيس العراقي اتصل بالعاهل الاردني ليطمئنه الى الوضع على جبهات القتال".

وفي آخر بيان عسكري عراقي ان ٣ آلاف ايراني قتلوا وجرح آلاف اخرون في يومين من القتال في القطاع الشمالي من الجبهة، وان الطائرات العراقية سحقت الجزء الاكبر من القوة الايرانية المهاجمة في منطقة العماية اذ اغرقت ٢٢ زورقا بمن فيها والحقت اضرارا بزوارق اخرى. وذكر ان الطائرات العراقية نفذت ١٧٦ طلعة ضد اهداف عسكرية ونفطية معترفا بفقدان طائرة واحدة. واوضح ان هذه الاهداف شملت معسكرات للجيش في بلدتي بانه وباسوه حيث قتل عدد كبير من الجنود ودمرت مستودعات ذخيرة. واشار الى ان طائرات هليكوبتر نفذت ٥٣ مهمة قتالية ودمرت ثمانية زوارق ايرانية في الطرف الشمالي من الخليج. وقال ان القصف المدفعي الايراني لميناء البصرة ومدينة القرنة الواقعة الى الشمال منه اسفر عن مقتل خمسة مدنيين بينهم سيدتان وجرح ٣٥ شخصا بينهم ستة اطفال. كذلك أصيب ٢٦ منزلا بأضرار.

● في تل ابيب بثت الاذاعة الاسرائيلية ان صورا التقطتها الاقمار الاصطناعية اظهرت ان ايران حشدت ٦٥٠ الف جندي لشن هجومين من محورين على جنوب العراق.

● في ابو ظبي افادت "وكالة انباء الامارات" الرسمية ان دولة الامارات حضت الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على "تحمل مسؤولياتهما وانهاء اراقة الدماء بين العراق وايران".

وقالت ان ولي عهد ابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد وجه هذا النداء في اجتماع في ابو ظبي مع القائم بالاعمال السوفياتي وانه اعرب ايضا عن قلق بلاده من "التصعيد الخطير" في القتال في حرب الخليج.

(رويتر، أب)

# كوفمان: الحل في يد حكومة باريس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قد لا نرى عائلاتنا بعد الآن".

واخذ على الحكومة الفرنسية عدم اهتمامها بقضية الرهائن وقال: "لدينا شعور انه تم التخلي عنا (...) لو كان قادتنا يعرفون تماما حقيقة وضعنا لما كانوا ترددوا لحظة في تعجيل المفاوضات الهادفة الى اطلاقنا".

وخلص الى القول: "ان مفتاح خلاصنا هو الحكومة الفرنسية، وهذا المفتاح هو في حوزتها وحدها. ان الخيار بسيط اليوم: ان نرى مجددا عائلاتنا واولادنا او ان نموت... على الحكومة الفرنسية ان تختار".

واشار كوفمان المحتجز منذ ٤٦٨ يوما الى فونتين وكارتون فقط، الامر الذي يؤكد اعدام سورا.

وهنا نص البيان الذي وزعته "الجهاد الاسلامي" مع شريط الفيديو:

"بيان الجهاد"

"بسم الله الرحمن الرحيم

"وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله"

صدق الله العليّ العظيم

لقد برهنت الحكومة الفرنسية مرة اخرى وبشكل لا يقبل الجدل انها لن تنتهج نهجا مستقلا في سياستها بل تكون دائما تبعا لاميركا وسياستها في المنطقة.

فبعد ان جاءت الحكومة الفرنسية الجديدة ولاحت في الافق بوادر حل لقضية الرهائن الفرنسية، زار باريس سرا موفد اميركي حاملا معه اوامر من سيدهم ريغان تقضي بالتنسيق الكامل في موضوع الرهائن مع الشيطان الاكبر وعدم التجاوب لحل هذه المسألة، وبالتالي اقفال الباب بشكل كامل امام اي بوادر حل لهذه القضية.

كما ان الحكومة الفرنسية ما زالت تتجاهل عن قصد موضوع العراقيين (فوزي وخير الدين) اللذين ما زالا في السجون العراقية الرهيبة. ويجب تذكير حكومة فرنسا ان مصداقيتها بهذا الموضوع على المحك. ونعود فنكرر تحذيرنا اليوم من عواقب المماطلة بهذا الموضوع وعدم عودتهما الى فرنسا مؤكدين اننا لا نحب القيام بعمل سلبي واننا نريد حياة افضل للرهائن، الا اننا لن نتهاون ابدا مقابل حقنا العادل ومطالبنا الحقة.

فعلى الحكومة الفرنسية ان تعيد حساباتها وتستعيد شخصيتها واستقلاليتها وتغاير سياسة اميركا في المنطقة ضد المحرومين والمستضعفين.

اما الشعب الفرنسي فعليه ان يراقب سياسة حكومته التي انتخبها من خلال ممثليه، وان يحافظ على استقلال فرنسا والتزامها الحياد على الاقل في جميع المسائل السياسية والعسكرية والاقتصادية. فانتم ايها الشعب الفرنسي بيدكم حل قضية افراد محتجزين منكم نتيجة سياسة جاهلة اقرتها حكومة مضت واستمرت عليها بكل اسف حكومة فرنسا الجديدة. لذلك نأمل ان يأخذ الشعب الفرنسي دوره من جديد ويستعيد شخصيته وكرامته.

ونؤكد لعائلات الرهائن من جديد رغبتنا الصادقة بحل هذه القضية الذي يرتبط بمواقف الحكومة الفرنسية التابعة وبأن ينعم الرهائن وغيرها بالحرية الا اننا لا نتحمل مسؤولية اي عمل سلبي من شانه ان يؤثر على حياة الرهائن.

وقد اعذر من انذر.

منظمة الجهاد الاسلامي".

وفوزي وخير الدين معارضان عراقيان ابعدتهما فرنسا الى العراق في شباط الماضي ثم وافقت بغداد على اعادتهما الى باريس مجددا اثر تدخل الرئيس فرنسوا ميتران لدى الرئيس صدام حسين.

● في باريس رفضت وزارة الخارجية الفرنسية فورا اتهامات لـ"الجهاد الاسلامي" وردت في البيان واشارت الى انها لا تزال تلاحق قضية العراقيين اللذين ابعدا الى بلدهما وانهما حصلا على تأشيرة تسمح لهما بالعودة الى فرنسا قريبا وذلك بعدما قابلا السفير الفرنسي في بغداد.

ورفض ناطق باسم الوزارة التعليق على البيان الذي تلاه كوفمان.

(و ص ف، اب)

# بيريز يستبعد شامير عن القمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ويبدو ان القمة المصرية - الاسرائيلية اثارت حساسيات داخل الحكومة الاسرائيلية، اذ اجتمع امس بيريز بوزير الخارجية اسحق شامير بعدما اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي انه لن يشرك شامير في القمة المتوقعة مع مبارك.

وكان بيريز قال في كلمة القاها في مدرسة قرب تل ابيب: "ان اكثر الاجتماعات فائدة هي تلك التي تجرى بين شخصين يجتمعان وجها لوجه ويتحدثان بصراحة من دون مراسم وبلا مخاوف او مستشارين". واوضح انه لا يقصد شيئا شخصيا باستبعاد شامير وانه يمكن وزراء اسرائيليين اخرين الاشتراك في المحادثات بعد القمة وهي الاولى مع مصر منذ خمس سنوات.

● الى روما وصل امس وزير الدولة الاسرائيلي عازر وايزمان ويتوقع ان يلتقي اليوم رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي.

ولم تستبعد صحف ايطالية ان يجتمع وايزمان، الذي قابل اول من امس مستشار المانيا الغربية هلموت كول، في بون بـ"شخصية فلسطينية".

● في واشنطن صرح السيد تشارلز ريدمان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية انه "لم يتخذ بعد اي قرار" في شأن جولة محتملة في الشرق الاوسط لوزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز.

وكان مسؤول اميركي توقع حضور شولتز القمة المصرية - الاسرائيلية.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

# اميركا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

حبري على استعادة شمال التشاد حيث معارضون له تدعمهم قوات ليبية.

وكان الديبلوماسي الاميركي بدأ جولته الاوروبية باسبانيا. ويتوقع ان يزور ايضا كل من ايطاليا وهولندا وبريطانيا والمانيا الغربية وكندا، الا ان برنامج تنقلاته ابقي سرا لاسباب امنية.

● في بون نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مسؤولين المان غربيين ان ليس لدى حلفاء الولايات المتحدة الاوروبيين في الوقت الحاضر اي دليل على ان ليبيا تستعد لتنفيذ عمليات ارهابية في اوروبا.

(وصف، اب، يب)

# ريمون اختتم زيارته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من جديد المبادىء العميقة الجذور للسياسة الفرنسية في الشرق الاوسط وموقفها من الصراع العربي - الاسرائيلي وايماننا بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير".

وسئل عن رد فرنسا على المطالبة الاميركية بفرض عقوبات على ليبيا فاجاب: "سياستنا في البحر المتوسط لا تزال الاستقلال التام. وقد اوضحنا ذلك منذ نيسان الماضي على رغم اننا نعتقد ان من الضروري اتخاذ اجراءات صارمة ضد الارهاب الدولي".

واعلن الوزير الفرنسي انه دعا الملك فهد والامير سعود الى زيارة فرنسا وانه تسلم دعوة للسيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي لزيارة السعودية اواخر السنة الجارية او مطلع السنة المقبلة.

ووصف محادثاته بانها كانت "مفيدة للغاية ومثمرة". وقال مرة اخرى ان جعل العلاقات طبيعية مع ايران لا يغير سياسة فرنسا في المنطقة.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)



## إعلانات رسمية

### فقرة حكمية

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا (الرئيس قاهر).

تبلغ الى السيد الياس عبود (ابو عبود) المجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٨٦/٨/٢٦ صدر حكم يلزمك اخلاء الماجور في العقار الرقم /١٣٠٠/ حمانا فورا من دون مهلة وبدفع مبلغ /٢٥٠٤/ ل.ل. بمثل البدلات المستحقة وان تدفع مبلغ /١١٢/ ل.ل. شهريا حتى الاخلاء الفعلي وتضمينك الرسوم والمصاريف والاتعاب.

وسقوط حقك في الاستئناف بعد مرور ثلاثين يوما تلي النشر. التكليف ٨٩٨

عن رئيس القلم

### بلاغ

تسهيلا لعملية استيفاء الفواتير الهاتفية للمشتركين الذين تبدأ ارقامهم بـ: ٣٢٠٠٠٠ - ٣٣٠٠٠٠ - ٣٤٠٠٠٠ - ٣٥٠٠٠٠ - ٣٩٠٠٠٠

استحدثت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المديرية العامة للاستثمار والصيانة في صورة موقتة صندوقا للدفع في مبنى ثكنة بربر الخازن مركز مكتبه قوى الامن المركزية شارع فردان عوضا عن الصندوق الحالي الكائن في مبنى المديرية العامة شارع رياض الصلح.

وسيباشر المركز الجديد اعتبارا من ١٩٨٦/٨/٢٥ قبض الفواتير العائدة:

الى القسطين الثالث والرابع من عام ١٩٨٤

الى القسطين الاول والثاني من عام ١٩٨٥

بالاضافة الى الاقساط السابقة المتاخرة.

وتلفت المديرية العامة المشتركين الى انها ستعمد الى قطع اشتراكات المتخلفين عن الدفع اعتبارا من ١٩٨٦/٩/٢٤، علما بان المشترك تنفيذا لمضمون المادتين الاولى والسادسة من المرسوم الرقم ٤٢٧٦ تاريخ آب ١٩٨١ يتعرض:

أ - لقطع اتصاله في حال تاخره مدة اسبوع عن الموعد المحدد لدفع فواتيره المستحقة. وان رسم اعادة الاتصال المقطوع حدد بقيمة خمسين ليرة ويعتبر قطع الاتصال بمثابة انذار متبلغه المشترك ليبادر الى تسوية وضع اشتراكه.

ب - لالغاء اشتراكه اذا تاخر عن تسديد الفواتير المستحقة عليه اكثر من شهر من تاريخ الاعلان عنها. التكليف ٩٠٠

بيروت في ١٥ آب ١٩٨٦

المدير العام للاستثمار والصيانة

ادوار ابو جوده

### اعلان

١ - تعلن وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش انها قررت تطويع تلامذ ضباط من حملة الاجازات الجامعية المبينة ادناه بطريقة المباراة لمصلحة قوى البحر.
- الرياضيات
- علوم (فيزياء او كيمياء)
- بكالوريوس علوم

٢ - يتابع تلامذ الضباط المقبولون دورة لمدة سنة واحدة ويتخرج في نهايتها الناجحون برتبة ملازم.

٣ - على الراغبين في التطوع ان يتقدموا بطلباتهم بدءا بيد الى القوات البحرية خلال اوقات الدوام الرسمي اعتبارا من ١٩٨٦/٨/٢٣ الى غاية ١٩٨٦/٩/٣٠ ضمنا.

٤ - الشروط المفروضة على طالب التطوع: ان يكون:

٤١ - لبنانيا منذ عشر سنين على الاقل.
٤٢ - متمتعا بحقوقه المدنية وغير محكوم بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس مدة تزيد على ستة اشهر.
٤٣ - عازبا او ارمل او مطلقا من دون اولاد.
٤٤ - من ذوي السلوك الجيد والاخلاق الحسنة.
٤٥ - غير مرتبط بحزب سياسي سواء اكان مرخصا له ام غير مرخص.
٤٦ - الا يكون ممن تقدموا الى مباراة الدخول الى المدرسة الحربية وطردوا بجرم الغش.
٤٧ - ان لا يتجاوز الخامسة والعشرين من العمر الى غاية ١٩٨٦/١٢/٣١.
٤٨ - حائزا الاجازة الجامعية في الاختصاص المطلوب.
٤٩ - ان يجيد اللغة الانكليزية
٥٠ - ان يجيد السباحة.
٥ - المستندات المطلوبة:
٥١ - تذكرة الهوية او اخراج قيد عليه الرسم الحلحي بلا مدما.
٥٢ - اخراج القيد.
٥٣ - شهادة من مختار المحلة تبين الوضع العائلي.
٥٤ - ثلاث صور قياس ٤ × ٤ اثنتان وجهيتان وواحدة جنبية. صورتان قياس ١٢ × ٨ للجسم كاملا. مصادق عليها من مختار المحلة
٥٥ - سجل عدلي.
٥٦ - الاجازة الجامعية في الاختصاص المطلوب او نسخة مصورة عنها ومصادق عليها وفقا للاصول.

ملاحظة - يجب الا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرات "٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥" ثلاثين يوما من تاريخ تقديم الطلب. التكليف ٨٨٤

### دعوة

ان قلم محكمةالقاضي المنفرد المدني في المتن يدعو المدعى عليها رفقة صفوت الحسيني المجهولة محل الاقامة او وكيلها الاستاذ هنا الحداد للحضور الى الدائرة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ نسخة الدعوى المقامة عليها من ميشال الريس الرقم ٨٦/١٤٠ موضوع الدعوى رفع حجز والجواب عنها وفقا للاصول ضمن مهلة خمسة عشر يوما والا تعتبر مبلغة وتحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ اليها في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي صحيحا

الكاتب

شربل خشان

### اعلان

البلاغ الواجب تعميمه بواسطة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لمدة ثلاثة ايام في تاريخ ١٥ - ١٦ - ١٩٨٦/٨/٢٠.

- قررت قيادة الجيش دراسة اوضاع العسكريين المعاقين الراغبين في متابعة الدراسة المهنية على نفقة الجيش تمهيدا لادخالهم مدرسة الكفاءات المهنية (سن الفيل) لسنة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ وتدريبهم على المهنة التي تلائم اوضاعهم الصحية وتفسح لهم في مجال العمل في القطاع الخاص لتحسين اوضاعهم.

- يطلب من العسكريين المعاقين الراغبين سواء اكانوا في الخدمة أم سرحوا، التقدم من الرتب الموالية او الثكن العسكرية لتبلغ مكان اجتماع اللجنة المكلفة دراسة اوضاعهم والتاريخ المحدد لكل منهم للمثول امامها. التكليف ٨٨٣

# "الشر مجد والخير لا" اقتصاد "اخلاقي" طاغية


جان فوراستييه: استنتاجاته العلمية تعود به الى مبادىء الدين الاولية.

ميخائيل نعيمة: "الحياة اخذ وعطاء لا بيع وشراء، والمال لا يصلح ركنا لها".

في سنة ١٩٤٩، لما خرج العالم من الازمة الاقتصادية الكبرى، وضع اللورد كينس (١) مؤلفا تحت عنوان "الامكانات الاقتصادية المتاحة لاحفادنا"، تنبأ فيه :

"... بأن يوما سوف يأتي يكون الناس فيه جميعهم اغنياء وبانهم، اذ ذاك، سوف يضعون الغاية فوق الوسيلة ويفضلون الخير على المنفعة...".

بيد ان اللورد كينس سرعان ما اردف مستدركا :

"ولكن حذار... حذار... نحن لسنا من هذا اليوم على قاب قوسين ! فلمدة مائة سنة اخرى على الاقل ينبغي ان نقتنع، وان نقنع الآخرين، بأن الخير شر، وبأن الشر خير، لأن الشر مجد والخير لا !".

وهذا معناه ان الاعتبارات الاخلاقية ليست فقط غير ملائمة على صعيد الاقتصاد، ولكنها ايضا، وبكل تأكيد، تشكل عائقا في سبيل التقدم... وان الازدهار الاقتصادي لا يمكن ان يتحقق الا اذا ارتكز على حوافز انسانية قوية كحب الذات والطمع والحسد.

وبديهي ان اللورد كينس ليس بمنشىء هذه الايديولوجيا، انها لا تعدو ان تكون صدى لما جاء في كتاب آدم سميث (٢) من اقوال مأثورة وخصوصا منه العبارة :

"اننا لا نحصل على وجبة غذائنا من عطف الجزار والخباز... ولكن من حرصهما على مصلحتهما الشخصية".

هذه المعاني لا تكرس استقلالية الاقتصاد عن الاخلاق وحسب ولكنها تذهب الى ابعد من ذلك : انها تؤكد ان ثمة مفهوما جديدا لمعنى الخير، مفهوما نوعيا يتعلق بالاقتصاد فقط ويختلف اختلافا كليا عن مفهوم الخير المصطلح عليه في مجال الاخلاق. وان الاخلاق ليس لها من شأن في ميدان الاقتصاد ! ففي هذا الميدان حب الذات يكفي منهجا ونبراسا.

يقول آدم سميث في هذا الصدد :

" في كل اجناس الحيوان، عندما يبلغ الفرد كامل نموه، يستقل عن اعضاء عشيرته استقلالا تاما، وهو ما بقي على صحة حالته الطبيعية، يمكنه الاستغناء عن مساعدة مطلق مخلوق حي.

"... اما الانسان فانه في حاجة شبه مستديمة الى مساعدة ابناء جنسه، وهذه المساعدة قد يحاول عبثا ان يلقاها من مجرد عطفهم عليه، لكن اذا اتجه الى مصلحتهم الشخصية واقنعهم بان تلك المصلحة تفرض عليهم ان يقدموا له ما يرجوه منهم، فان نجاحه في نيل مبتغاه يصبح اقرب الى التحقيق، وهذا المسلك هو الذي يسلكه كل شخص يعرض على شخص آخر صفقة ما، فان عرضه يعني الآتي :

اعطني حاجتي اعطك حاجتك... ومعظم ضرورات الحياة انما ننالها بهذه الطريقة. فالجزار والخباز وبائع الجعة لا يلبون حاجتنا بدافع من الشفقة، ولكن بحافز من الاثرة. اننا، اذ نلجأ اليهم، لا نخاطب الانسانية والمروءة، ولكنا نخاطب الانانية. فلا نحدثهم عن الحاح حاجتنا، ولكن عن الفائدة التي تعود عليهم من تلبيتها !.

ليس ثمة من انسان يمكن ان ترتهن حياته بعطف الآخرين، اللهم الا المتسول ! وحتى المتسول، انه لا يعتمد بصفة مطلقة على عطف الناس. صحيح ان عطفهم هو الذي يمده بوسائله المعيشية كافة، ولكن هذا العطف لا يسد حاجاته في الواقع الحياتي، اذ انه مضطر، كسائر الناس، الى المقايضة والمبادلة والشراء. فبالمال الذي يأخذ من المحسنين يشتري خبزا، وكثيرا ما يقايض الثياب القديمة التي اهديت له بثياب اخرى اكثر ملاءمة، او ان يبيعهما ليشتري بثمنها ضرورات المأكل والملبس والمسكن.

ففي ما يختص بالشؤون الاقتصادية اذن، ينبغي ان يتخذ كل فرد مصلحته الشخصية مبدأ لسلوكه وتصرفاته وان يتحلى بطباع - قد تعتبر من ارذل الرذائل في عرف الاخلاق التقليدية - الا انها تسمو سمو الفضائل في مجال الاقتصاد، وهذه الصفات هي الاثرة والجشع والحسد !".

## ردة صاخبة

ردة فعل صاخبة عارمة تقابل في الفكر الحديث، في الفكر المعاصر، هذه المادية الطاغية التي عزا اليها عالم الاجتماع الالماني ماكس فيبر، ثراء الدولة البروتستانتية الفاحش، في مؤلف له عنوانه "الاخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية" حيث اصلت ماكس فيبر الاضواء على العلاقة الوثيقة بين الطباع الكالفينية المتزمتة والعقلانية الاقتصادية المتطرفة التي يتصف بها النظام الرأسمالي. يعني الاقتصاد المبني على دوافع العقل الجافة باسكات صوت المحبة والرحمة.

ردة عنيفة تقابل هذه المادية اللاانسانية وتمجد روحانية تعترف للانسان بخصائصه المميزة وتحترم فيه صفات الالوهة. ان ائمة علم الاجتماع المحدثين قد اقروا الآن بصحة المبادىء الدينية التي تشيد علاقات البشر على اساس المحبة وايثار الجار على الذات. ذلك انهم اقتنعوا بان هيمنة الاقتصاد اللااخلاقي على علاقات البشر لا تؤدي الا الى التناحر والاستعباد. والملحدون من هؤلاء العلماء ما زالوا على موقفهم من الدين والماورائيات، الا انهم اصبحوا ينادون باقتلاع الحضارة المادية الحالية من جذورها، وببناء مجتمع جديد يقبل الغني فيه، بمحض ارادته وعن طيب خاطر، التنازل عن قسط من ثمرة عمله في سبيل اسعاد البؤساء، حتى يتلاشى البؤس من الارض، كما تلاشت بعض الامراض الفتاكة. وهم - اي هؤلاء العلماء الملحدون - اذ يتبنون الآن، في اقوالهم وفي مؤلفاتهم، المبادىء الروحانية القائلة بتحرير الانسان من وطأة العوامل الاقتصادية البهيمية الجائرة، يجهلون، او يتجاهلون، ان نداءهم لا يعدو ان يكون صدى لمواعظ رسل وانبياء كانوا - وما زالوا - موضع سخريتهم وازدرائهم !

ولنتأمل، في هذا الصدد، مقالا من اجمل ما قال عالم الاجتماع الفرنسي المشهور جان فوراستييه في كتاب له عنوانه "الاربعون الف ساعة" - وهي ساعات العمل التي يريد الكاتب لكل عامل ان يؤديها طوال حياته العملية، من السن العشرين الى السن الستين، يعني الف ساعة عمل فقط في السنة.

يقول فوراستييه في الصفحة ٩٩ من هذا الكتاب (٣) فيعترف جهرا وعلى رؤوس الاشهاد بضرورة "زكاة" يؤتيها الفرد العامل المقتدر لمساعدة المحتاجين، وذلك بمحض ارادته وبدون تدخل من القانون :

"على العاملين القادرين حقوق لليتامى والعجزة والمرضى الذين لا يستطيعون الانتاج... فمن الطبيعي ان ينال هؤلاء المساكين امكانات للاستهلاك دون ان يطالبوا، في المقابل، بنتاج ما".

فهل هذا الاسلوب العلمي المؤنق، الذي تزدحم فيه المصطلحات الاقتصادية الطنانة، من "نتاج" و "استهلاك" وخلافه، يفيد معاني تختلف كثيرا عن "الانفاق على الفقراء" الذي اوصت به الكتب السماوية فاشارت الى عباد الله الصالحين بقولها :

"... والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم".

هذا ما يحدث الان في بلاد الغرب.

## اما في الشرق...

اما ميخائيل نعيمة - وهو الفيلسوف الشرقي المؤمن - فقد سبق فوراستييه وغير فوراستييه الى هذه المعاني، فلم يتردد في معظم مؤلفاته، خاصة "مذكرات الارقش" و "مرداد"، في ان يؤكد صفات الالوهة في الانسان وان يندد بالاوضاع المشينة التي يخضع لها العامل في هذه الحضارة المادية المتوحشة، وان يشن على "الربح" والكسب المادي حملة عنيفة، فيقول في "مذكرات الارقش" :

"وهناك صور من صور الله على الارض لا قيمة لها البتة لانها لا تملك فلسا واحدا من الفلوس او فترا واحدا من التراب. والناس، مع ذلك، يعجبون لحياتهم لا يستقيم لها وزن، ولا يثبت لها اساس. وقد وزنوها بالدراهم واسسوها على البيع والشراء. والحياة اخذ وعطاء، لا بيع وشراء، والمال لا يصلح ركنا لها".

ويقول ميخائيل نعيمة في "مرداد" :

"ايها المتاجرون، لاجل الكسب، بحاجات الناس الى نعم الارض والى ما تنتجه ايدي اخوانهم من الناس ! اني ابارك الحاجات، والنعم، والنتاج، وابارك حتى التجارة، - اما الكسب، وهو في الواقع خسارة، فلا يجد بركة في فمي !

"عندما تأخذون في تصفية حساب نهاركم، ماذا عساكم تحسبونه ربحا وماذا عساكم تحسبونه خسارة؟ اتحسبون ربحا ما جمعتموه من المال علاوة على ما انفقتموه؟ اذن يا لضياع نهار بعتموه بكمية من المال !".

قد تكون المذاهب الاقتصادية والمالية الناجعة سببا في رخاء الدول التي تحسن فهمها وتطبيقها كما شرح آدم سميث وكما شرع فريدريك تايلور ونبه اللورد كينس. ولكن هذه المذاهب التي تقول بان الخير شر، وبان الشر خير، فتقتلع من روح الانسان جذور الرحمة والمحبة، هي، ايضا، باعتراف الشرق والغرب، سبب استعباد الانسان وتعاسته. فهل آن الاوان لاقتلاعها، هي، من جذورها وتخليص البشر من نيرها؟

- الواقع ما زال يقول : لا !

فحتى يأتي اليوم السعيد الذي تنبأ به اللورد كينس وينتفي البؤس من الارض، حتى يأتي اليوم الذي تتحقق فيه امنية الشاعر الذي قال "سأرش الارض قمحا"، فلن يجد العوز سبيلا الى وضع البشر على الارض. ينبغي ان ننظر الى الامور نظرة سميث وتايلور وكينس ونجعل الاثرة والجشع والحسد في الدرجة العليا من سلم الاخلاق.

**نقولا سعادة**

(١) اللورد كينس. من رجال الاقتصاد والمال البريطانيين (١٨٨٣ - ١٩٤٦) اسفرت ابحاثه الاقتصادية والمالية عن انشاء "صندوق النقد الدولي" وكذلك "البنك الدولي للتعمير والانماء".

(٢) Adam Smith, Recherches sur la nature et les causes de la richesse des nations.

(٣) Jean Fourastié, Les 40.000 heures, Denoël / Gonthier, Poitiers, 1976, p.99.

## الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ح | ي | ح | ص | ل | ح | ة | ا | م | م |
| ك | ش | ي | ر | ا | ع | ع | ت | ح | ا |
| ة | ح | ب | س | ا | ت | ا | م | ا | س |
| ط | ف | ل | ن | ر | ي | ج | ف | س | ق |
| ر | و | ص | ا | ط | د | ة | و | ب | ن |
| ي | ق | ف | ع | د | ن | ك | ف | ة | ا |
| ق | و | م | ا | ي | م | ا | م | ا | ل |
| م | ه | ا | ف | ت | و | ح | ص | ي | ح |
| م | و | ق | و | ت | ة | ي | ك | غ | ة |
| ر | ج | ف | ن | ت | م | ل | ح | م | ا |

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

حيوي - اغصان - محكم - معطيات
كمية - كثيرا - مجددا - وقوف
انقسام - محاسبة - لم تنفجر - موقوتة
طريق - سبحة - حافة - اعتراف
حل صحيح - صناعة - تفاهم

الكلمة: شرائم

السابقة: اهش

## إقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم را الف الف لام فا غين يا نون يا الف نون واو نون را الف الف لام فا يا الف الف لام فا تا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ربعمد

الكلمة السابقة: علوش

# مارون عيسى الخوري: كتابان في آثار شرقية وطرابلس

مارون عيسى الخوري في مكتبته. (جوزف حاج)

مارون عيسى الخوري، بيته مكتبة. ومكتبته امتداد لاصابعه، واهتماماته، واتجاهاته، ولهاثه. ١١ الف مجلد، ما بين معروض و "مصندق" في انتظار الفرج؛ يقلفش في مصنفاتها الباحثون، ويفيء الى رفوفها الدارسون. هنا دفعة جلدت للتو. وهناك اخرى على اهبة. الى المكتب كدسة كتب من لدى اليسوعيين للنسخ. وفي الزاوية غيرها ممن لا نعرف. تطلب مرجعا فاذا هو لدى فلان او علتان. وتسأل عن دورية فاذا هي في مكان ما ولا تطل الا اذا استمهلته اياما. ولفترة اخذ عن المرحوم الاب طانيوس منعم عادة تدوين اسماء المستعيرين. والا لما اسعفت الذاكرة.

من اللحم يشتري، جديدا وقديما، ومن مردود الساعات الخمس والثلاثين التي تشده الى لقمته و "تلزقه" على كرسي التعليم "المبجلة". حين ان ما ينادي العين والمجهر مستوفى على هاتيك الرفوف ومستلق في الصناديق الصابرة. وما بين اجتماع "للرابطة الادبية" وآخر "للرابطة التراثية" يظل الكاتب في مظانه، سعي يومه. ولكي يتسع الهامش ما بين اللقمة وخارجها، ياما محا القلم نعاسا من الاجفان ليفقد الورق بياضا.

ومارون عيسى الخوري باحثا غيره شاعرا. ومع ذلك فكلما جلست اليه ود لو كان ثالثكما الشعر. جئناه سائلين بعدما بلغنا خبر كاتبين له.

- كتابان يحملان اسمك، تعريبا وتحقيقا، الى الواجهات قريبا.

- لقد عملت على نقل كتاب يدور حول علم الآثار الشرقية، من تأليف العالم الفرنسي ارنست بابلون الذي توجت الاكاديمية الفرنسية كتابه هذا في نهايات القرن التاسع عشر. والكتاب، على قدمه، يبقى ذا شأن برغم المكتشفات الحديثة في المنطقة. وفي ظني انه الاصلح لدراسة الآثار دراسة فنية في النحت والحفر والتطعيم. ذلك ان معظم الكتب حول الآثار الشرقية كانت منحصرة في الناحية التاريخية بينما ركز بابلون في كتابه على الناحية الفنية الصرفة. لذلك يصلح الكتاب، او يبقى صالحا فنيا اذ لم يطرأ تغيير ذو شأن، ثم كتابا لطلاب علم الآثار الشرقية. ولقد حافظت في نقله على دقة المحتوى والمصطلح الآثاري مستأنسا بترجمات المجامع اللغوية تارة وتارة باجتهادي الشخصي في مصطلحات لم تتطرق اليها المجامع العلمية.

هذا عن كتاب بابلون.

وهناك آخر للمؤرخ الطرابلسي حكمت شريف الذي يعتبر بعد جرجي يني اكبر المؤرخين الطرابلسيين. عثر على ستة وثمانين مخطوطا له كلها حول التاريخ العربي والعثماني والاسلامي والاوروبي وكان الرجل طبع حوالي عشرة كتب اصبحت اليوم نادرة. اضافة الى جريدة "الرغائب" التي اصدرها في طرابلس وتابعها في اللاذقية حيث توفي سنة ١٩٤٦. واختارت السيدة منى حداد يكن زوجة حفيد المؤلف احد كتبه "تاريخ طرابلس منذ اقدم عهودها حتى هذه الايام" وتشاركنا معا في تحقيق هذه المخطوطة تحقيقا علميا اتبعناه فهارس ضافية لكل ما له علاقة بالكتاب من اعلام وبلدان ومصطلحات عسكرية الخ. وهذا الكتاب الى النور خلال شهر على ابعد تقدير. ولسوف نتابع حول حكمت شريف اذ اخترنا كتابا آخر طريفا في موضوعه "عيون المهى في تاريخ الختوم ونقوشها" (مخطوط من ٣٢٨ صفحة قياس ١٨×٢٤ نشر في "ثمرات الفنون" و "المقتطف" في شكل ملخص).

- سهوت عن ذكر داري النشر.

- هذا صحيح. كتاب تاريخ الآثار عن داري "جروس برس" (طرابلس) و "حكمت شريف برس" (طرابلس)، والثاني عن دار مكتبة الايمان (طرابلس) و "حكمت شريف برس" (طرابلس).

- دار مكتبة الايمان لها منشوراتها لكن "حكمت شريف برس" التي جئت على ذكرها جديدة. هل من فكرة عنها؟

- الواقع ان الحافز الى انشاء هذه الدار هو اعمال حكمت شريف التي تفوق الثمانين كتابا. وفي هاجسنا نشرها محققة. فرجل كحكمت شريف، ونتاجه بهذه الغزارة، جدير بان تنشر اعماله في دار تحمل اسمه. والسبب الثاني اننا احببنا ان نسهم في نشر التراث الطرابلسي مع دور اخرى في الفيحاء لها فضل على تقديم الكتاب الى القراء اللبنانيين والعرب، وهذه من مظاهر العافية الادبية التي يتمتع بها الشمال خاصة في هذه الايام.

- هنا يقودنا الى الحديث عن حركة النشر، شمالا. الا تلاحظ ان الحرب سلبت بيروت بعض مركزيتها الطباعية والنشرية دون ان تفقد دورها كمطبعة للعرب؟

- اعتقد ان بيروت لا تزال في عز ازدهارها على صعيد النشر. وبرغم اجواء الحرب والدمار فلا عاصمة عربية استطاعت ان تنتزع منها هذا الدور الريادي. اما طرابلس فاظن ان سياسة التجزيء على الارض دفعت اهالي المناطق والاطراف الى النظر نحو انفسهم بعدما اصبحت سبل الوصول الى العاصمة امرا متعذرا الى ان يهتموا بشؤون بيتهم. وطرابلس التفتت الى ذاتها لتحيي العمل الثقافي والفكري فازدهرت حركة المكتبات واقامة المعارض ونشوء الرابطات الادبية والفكرية وقيامها باعمال فكرية في قاعات انديتها الخ. وكل هذا يستدعي ان تنهض دور نشر محلية لتواكب هذه النشاطات الادبية والفكرية التي تنفست الصعداء في الشمال كما في البقاع والجبل وباقي الانحاء.

- بدأت بالادب وانتهيت الى التاريخ دون التخلي عن الادب. فكيف وهل استشعرت هذا الترجح بين الادب والتاريخ؟

- بدأت شاعرا على صفحات "الاديب" و "الآداب" و "الثقافة" و "الرسالة" في الخمسينات ولا ازال. وانا كان صوتي انحسر في السنوات الاثنتي عشرة فلأن البحث عن اسباب ما نحن فيه من اقتتال دفعني الى الالتفات للتاريخ اللبناني خاصة والعربي عامة. فامام زعيق الصواريخ وسياط التهجير تتراجع كلمة الابداع امام موضوعية البحث.

ابحث عن وطن تمزق واود ان اعرف لماذا تبعثر. ففي الخمسينات واكبت بدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي ونازك الملائكة وادونيس في حركتهم الشعرية التجديدية، وكتبت شعرا كثيرا يرفض الاتباع ويبحث عن محل فيه من الاصالة بقدر ما فيه من الجدة. وربما كنت الصوت الوحيد يومذاك بين كوكبة الشعراء الشماليين مناداة برفض النمطية السائدة والاخذ باسباب التجديد. ولقد دارت سجالات كنت اعرف نتيجتها سلفا. وكان ممن وقف موقفي الشاعر عبد الكريم شنينة الذي تابع فابدع فيما انا تلكأت بحثا عن اسباب الهزيمة والموت الوطني بين اوراق التاريخ الصفراء.

- انجذابك الى الادب والتاريخ، في آن، لم يقتصر على التأليف، تجسد ايضا في انتمائك الى الرابطة الادبية الشمالية التي ترئس، والى "رابطة احياء التراث الفكري في طرابلس ولبنان الشمالي". فكيف تنظر الى النتاجين الادبي والتاريخي الشماليين؟

- في ظني ان الحركة الفكرية نشطت اثناء الحرب اللبنانية في الشمال. وهذا لا يعني بالضرورة انها كانت مبحوحة الصوت قبل الحرب. لكن بيروت كما تعرف تستقطب كل الاصوات الجميلة. فلما نزل ببيروت ما نزل عادت العصافير الى اوكارها. وكان لا بد لها ان تغرد فتعالت موسيقى حناجرها في الشمال. ان التسجيل (النوطة) يستلزم العازف والآلة. وكلاهما يستدعيان الجمهور والقاعة لذلك، وغصت القاعات تستمتع لاناشيد تخاطب انواقها وقلوبها وبحوث تتوجه الى عقولها. هذا كله حركة ادبية وفكرية معا اسهمت الى حد كبير في تحريك الاجواء التي كانت اميل الى السكون منها الى الحركة. هناك جرائد ونشرات ما كانت قبل الحرب. وهناك اصوات ايفعت في الحرب. وتدل بواكيرها على الخير والعافية. خذ مثلا ما تفعله الرابطة الثقافية، وكيف تستضيف طوال ثلاثة فصول تقريبا محاضرين وشعراء وعازفين وفرق تمثيل ومعارض الخ... وما تفعله رابطة احياء التراث الفكري على صعيد نبش التراث ونشره. ويكفيها فخرا انها كشفت عن عشرات المجلدات من خزانة المحكمة الشرعية وصورتها ووضعتها بين ايدي الباحثين الذين يكتبون بحوثا واطروحات حول طرابلس والشمال ولبنان والجوار استنادا الى هذه الوثائق. واما الرابطة الادبية الشمالية وهي كما تعرفون صوت عتيق في هذا البلد ضم نخبة من الشماليين سهلا وجبلا، فقامت في المدة الاخيرة بمنجزين مهمين على الصعيد الادبي اولهما مؤتمر حسيب غالب في ١٣ و ١٤ و ١٥ حزيران في طرابلس وزغرتا واردة، ومهرجان يوسف يونس مع نادي شبيبة مزيارة في ١١ آب، الى المحاضرات والندوات الادبية والفكرية. ولا شك ان هناك اندية وتجمعات اخرى منها مثلا المنتدى الادبي في طرابلس الذي يقوم بتجارب شعر رائدة وفي طليعة اصواته عبد الكريم شنينة، رشيد درباس، واسامة زيلع... الى اصوات منفردة تغني على الصفحات الشمالية او البيروتية او السورية. الا ترى معي في كل هذا حركة ادبية في الشمال؟

- غير مرة استطردت خلال هذه المحاورة لتسمعني آخر قصائدك والواقع انني احاول ان اجتنبك باحثا فتنفر شاعرا.

- لو راجعت مسلسل بطاقات الدعوات الى المحاضرات التي اشتركت فيها خلال السنوات العشرين في طرابلس، خاصة، وفي زغرتا والبترون وانفه، لوجدتني باحثا اكثر مني شاعرا. ربما كنت احس ان قضية البحث والتقويم امر ضروري في لحظات تحتاج الى كتابة تاريخ الادب الطرابلسي. والذي يقول شعرا والذي يكتب قصة يضع بين يديك نتاجا ابداعيا وهو يحتاج الى تقويمه ووضعه في المكانة التي يستحق. ولقد كانت هذه المهمة نادرة في طرابلس فالطرابلسيون يقصدون (بتشديد الصاد) كلامهم ويروون قصصهم دون ان يكون ثمة من يهتم بتقويمها. ولقد احسست ان هنا من مهمتي، لذلك اكببت على امرين : النقد الادبي والبحث التاريخي الادبي. اما في المدة الاخيرة - سنوات الحرب - فعكفت على الكتابة التاريخية بعدما اشبعت نفسي بالقراءات لاجيب عن سؤال كان يطرح علي بالحاح : لماذا هذا الدخان والتدمير والقتل والتشريد. لقد كتبت كثيرا من الاعمال كانت غفلا من اسمي لاسباب لا استطيع الافصاح عنها وارجو ان تعذرني ولكنني مزمع الآن ان اكتب بالفم الملآن وعلى سن الرمح ما اراه حقيقيا في اسباب الداء والدواء.

## طرابلس

- من بين ما وضعت او حققت او عربت اي احب اليك؟

- احب كتبي الي "ملامح من الحركات الثقافية في طرابلس خلال القرن التاسع عشر"، ربما لانه يشدني الى طرابلس ويشعرني بعمق الانتماء اليها.

- ثم بعد هذا كله، كيف توفق بين ٣٥ ساعة تدريسا في الاسبوع وبين ما يتطلبه البحث الادبي او التاريخي؟

- ان العمل الكتابي يستدعي تفرغا ولكن اللقمة تحرم الانسان هذا التفرغ فيلتفت الى مساقطها يبحث عنها. واذا هناك من عمل ادبي فعلى حساب العصب والعمر. لا انام كثيرا على امل ان اوفق بين اللقمة والابداع. ولو كنت في منأى عن العمل المدرسي لقدمت نتاجا اجود واغزر.

- مارون عبود سلخ عمره في التعليم ولم يجمع مالا. سألوه ذات مرة لو كان التعليم در عليك ماذا كنت تراك فاعلا؟ فاجاب بانه كان اشترى احصنة كهنري فرعون. وانت لو سألتك بماذا تجيب؟

- لو كان معي مال لكنت انشأت دار نشر تستطيع ان تقف على رجليها لا لتتاجر بل للاعمال الابداعية والكتابات التاريخية والاركيولوجية.

حادثه : محسن أ. يمين

## نتاج

صدر لمارون عيسى الخوري :

١ - "قوس قزح" لفاندا فاسيلفسكا الحائز جائزة ستالين العالمية (تعريب)، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦٤.

٢ - "شمس العرب تسطع على الغرب" زيغريد هونكه (تعريب)، مع فاروق بيضون (جامعة برلين)، والدكتور كمال الدسوقي (جامعة القاهرة) طبعة اولى ١٩٦٤، ثانية ١٩٦٩، ثالثة ١٩٧٩، رابعة ١٩٨٠، خامسة ١٩٨١، سادسة ١٩٨١، سابعة ١٩٨٢، ثامنة ١٩٨٦، منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت.

٣ - "بلاد ما بين النهرين" حضارة بابل واشور لدو لابورت، دار الروائع، بيروت في ١٩٧١/٤/٥.

٤ - ملامح من الحركات الثقافية في طرابلس خلال القرن التاسع عشر. طبعة اولى عن كشافة لبنان - فوج الشبيبة الكاثوليكية، طرابلس، مع المجلس الوطني لانماء السياحة ١٩٨٢. طبعة ثانية ١٩٨٣، جروس برس طرابلس.

٥ - تاريخ سوريا، جرجي يني، سلسلة اصول ومراجع تاريخية، دار لحد خاطر، تقديم الكتاب.

## وجيه جميل البعيني

صدر لوجيه جميل البعيني كتاب "جهنم هي الآخرون - وقصص اخرى" في ٧٧ صفحة من القطع الوسط. طبعة اولى ١٩٨٦، عن مؤسسة ربى للاعلان والنشر. ورسومات : وليد الاشقر، اخراج موسى فتوني. و "الاهداء الى المرأة الاستثنائية التي لا زلت ابحث عنها". و "المقدمة" : "لست قصصيا لامعا. ولا كاتبا جهبذا. ولا حتى صانعا منمقا. لست سوى انسان كتبت له، حتى الان، النجاة من براثن الحرب اللبنانية اللامنتهية، كما يبدو.

كتبت لي الحياة، مع كثيرين غيري، لتزيدنا معاناة وقهرا ومكابدة ورعبا وعصبية... وجنونا، في حالات كثيرة. ما من يوم دون ان يتهدد وجودنا. حتى بات احدنا يعيش هاجس يومه وغده، في ابعد حد، دونما حاجة للتفكير في المستقبل (...)

(جهنم هي الآخرون وقصص اخرى)، هي اول مجموعة قصصية اكتبها (...)".



# المفكرة

| الاسم | العنوان | الهاتف |
|---|---|---|
| آلي | كليمنصو | ٣٦٦٧٢٥ |
| اوتيل ديو | اوتيل ديو | ٣٣٣٨٥٣ |
| الوف | بحارو | ٣٨٣٠٨٣ |
| ابي عجرم | معقلين | |
| الاتحاد | المزرعة - المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| اسطفان | الوردية - المعماري | ٣٤٣٦٧٩ |
| ايدمال | العكاوي | ٣٣١٣٥٧ |
| اونيسكو | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٨٦٨ |
| الاونيون | الروشة | ٨٠٦١٦٦ |
| بارتي | الاشرفية | ٣٣٧٧٤٤ |
| | | ٣٣٣٧٤٤ |
| بدر | سوديكو | ٣٣٧٠٩٤ |
| بابيكيان | التباريس | ٣٣٤٩٣٩ |
| ملسم | الوردية | ٣٦٦٨٣١ |
| مانوريان | مستشفى الروم | ٣٣٦٤٨١ |
| البسطةالجديدة | البسطة الفوقا | ٣٣٧٠٣٠ |
| بيبلوس | المصيطبة | ٣٣٧٤٠٩ |
| بيروت | الملعب البلدي | ٣١١٣٠٠ |
| مسترس | الصنائع | ٣٤٩٧٤٣ |
| بريستول | مدامكوري - الصنوبرة | ٨١١٣٣٨ |
| بلازا | الصيداني - الحمراء | ٨٠٣٠٨٤ |
| بدورة | الاشرفية - السيوفي | ٣٣٣٦٧٣ |
| الترقي | المصيطبة | ٣٣١٥٤٠ |
| تي في فارماسي | تلة الخياط | ٣١٥٥١٣ |
| الجمّال | الطريق الجديدة | ٣١١٩٥٠ |
| جبل لبنان | نهر ابرهيم | |
| الجميزة | الجميزة | ٣٣٠٧٣٨ |
| حمدان | كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٣٠ |
| خياط | كليمنصو | ٣٤٣٣٨٥ |
| دميان | عبدالعزيز | ٣٤٥٨٥٧ |
| الرشيد | اللبان | ٣٥٣٥٥٠ |
| راديو | الاشرفية - مار لويس | ٣٣٨٥١٣ |
| الرملة البيضاء | الرملة البيضاء | ٨٠٣٤٠٦ |
| رمضان | عائشة بكار | ٣٠٤٦٥٦ |
| ساسين | ساحة ساسين | ٣٣٦١٠٥ |
| سان جورج | مستشفى الروم | ٣٣٦٨٨٥ |
| السيدة | الاشرفية - السيدة | ٣٣٤٨٣١ |
| السلام | ويغان | ٣٣٥٠٧٨ |
| سان شارل | محطة الناعوق | ٣٦٣٦٠٠ |
| سان مارك | الاشرفية - العبتاوي | ٣٣٨٠٨٠ |
| سان ميخال | النهر - محطة مسعد | ٣٣١٨٨٩ |
| شوران | الروشة | ٨٠٠١٦١ |
| جوزف شاكر | الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| الشرق | شارع عبد العزيز | ٣٤٤٩٧٩ |
| الشعار الجديدة | الظريف | ٣٣٣٦٦٦ |
| شهاب | البسطة التحتا | ٣٣٩٠٥٣ |
| الشعار | رأس النبع | ٣٣١٠٣٨ |
| شاكر | انطلياس | ٤١٣٣٥٥ |
| صرافيان | القنطاري | ٣٣٣٣٠٧ |
| صراف | الاشرفية | ٣٣١٣٥٨ |
| طبال | محطة النويري | ٣٣١٨٥٩ |
| الطريق الجديدة | الطريق الجديدة | ٣١١٧٠٩ |
| الظريف | الظريف | ٣٦٨٥٦٨ |
| العدلية | ساسين | ٣٣٥٤٣٣ |
| عيتاني | كورنيش المزرعة | ٣٠٣٦٤٤ |
| العمران | ابو شاكر | ٣٠٦١٠٠ |
| عتيق | مار متر | ٣٣٣٣٣٥ |
| عراهام | عين المريسة | ٣٦٣٦٨٠ |
| فاخوري | نيو كراكاس | ٨٠٨٣٥٨ |
| فردان | فردان | ٣٠٠٥٧٧ |
| فينيسيا | جورج بيكو | ٣٦٠٤٤٤ |
| قبورة | رياض الصلح | ٣٤٣٤٧٧ |
| القاضي | كركول الدروز | ٣٥٩١٦٧ |
| كومودور | الكومودور | ٣٥٣٠١٤ |
| كتة | جاندارك | ٣٤٣٣٥٥ |
| كيليكيا | محطة مار مخايل | ٣٩٣٦٦٨ |
| ليلى | سامي الصلح | ٣٨١٦١٦ |
| المدينة | الحمراء | ٣٤٣٠٤٣ |
| مكرزل | محطة مار مخايل | ٣٤٨٠٤٧ |
| المتحف | المتحف | ٣٨٣٨٣٧ |
| مازن | كورنيش المزرعة | ٣١٣٣٦٣ |
| المنى | الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٣ |
| نوفل | الزيدانية | ٣٠٤٨٤٣ |
| النهر | النهر | ٣٣٣٨٠٣ |
| هوم فارماسي | الروشة | ٨١٣٦٨٣ |
| هيباكيدس | محطة غراهام | ٣٦٧٩٠٠ |
| الهلال | الحرج | ٣٣٣٧٦٥ |
| وكيل | مار نقولا | ٣٣١٤٣٠ |
| لايت هاوس | المنارة | ٨٠٥٧٤٧ |
| جلول | بربور | ٣١٩٦٣٨ |

## البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، الجائزة الكبرى على البرنامج الثاني. ٦،٣٠ الماغازين الرياضي، ٧،٣٠ غير معقول، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الافيال (مسلسل مصري) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ سباق الجائزة الكبرى لفرنسا، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

## البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٠٠ بلاتين ٤٥ (منوعات فرنسية). ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ الدبوس الاسود (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ برنامج وثائقي.

- هذه البرامج قابلة للتغيير.

- اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "اتفاق خام" (اجواء المافيا المشوقة).
٢ - "قنرون" (ميتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).
٣ - "كويك سيلفر" (الطريقة البوليسية).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (الاباحي الناعم).
٥ - "العدو نحوي" (المغامرة المتينة).

- استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"اتفاق خام" (اجواء المافيا المشوقة).

- الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"لا تراجع، لا استسلام" (الرجل التنين يواجه البطل الخارق الآتي من روسيا).

- الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"داريل" (حكاية الفتى الوهمية).

- امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ - "بنات آوى" (مغامرة).
٣ - "احلام ناعمة" (حكاية المغنية الاميركية الحنونة، حياتها العاصفة وموتها المأساوي. جسيكا لانج).

- بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "كوبرا" (سيلفستر ستالوني الارهابي يزرع الرعب في المدينة).
٢ - "الهرة البرية" (مرح وشباب).
٣ - "يفلز" (مرح وشباب).
٤ - "غيلدا" (معارك شديدة).

- بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اللوم على ريو" (العاشق يغري ابنة صديقه على الشاطىء).

- ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"كوبرا" (سيلفستر ستالوني ارهابي...).

- فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"اتفاق خام" (اجواء المافيا المشوقة).

- كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
٢ - "قطار ماليبو السريع" (على طريقة جيمس بوند).
٣ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب، المرأة القوية الحنونة المضطربة في المنطقة البعيدة).

- كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
"المرأة المجاورة" (فاني اردان وجيرار ديبارديو في حكاية حب قاسية، في ادارة فرنسوا تروفو وشاعريته).

- كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"فوربلاي" (شباب مرح).

- لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ - "الفارس الخالد" (كريستوف لامبير في شخصية الفارس الحي، من القرن السادس عشر الى ثمانينات نيويورك، مواجهات ومبارزات بالسيف وجو اسطوري).
٢ - "بنات آوى" (مغامرة).
٣ - "حكاية أو" (الاباحي واجواء الغرابة).
٤ - "رفيقة السفر" (ايطالي كوميدي).

- مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"قافلة الشجعان" (للاطفال، اخراج جورج لوكاش).

- مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"دقة زار" (مصري).

- مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"السطو" جان - بول بلموندو مغامرا على الطريقة الاميركية).

- اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"العروس" (شيء من الخيالي العلمي).

- اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
(مسرحية، "شانسونييه الدرب". بالفرنسية)

- الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تدعى الى غداء، ولا لزوم للاعتذار. كما ليس عليك ان تهمل واجباتك الضرورية.

- الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لن تدع خلافا مع الشريك يفسد لك لون نهارك. وبعد الظهر تكون قلقا ولا سبب ظاهر.

- الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): بكل ارادة طيبة، ونية طيبة تحاول ان تجعل الشريك يبتسم ويفك شرايين الزعل. وعبثا تفعل.

- السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): مناقشة في المال مع الشريك، وتقوم مواجهة دقيقة. ويتحسن الطقس بينكما رويدا رويدا.

- الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تنهض ومزاجك عاطل وآثاره تصل الى الاخرين. اذن هدوء او تهب عاصفة قوية.

- العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): ينبغي الجهد المتواصل للحفاظ على الدقة ومراقبة الاحداث. وفي المساء اعصاب مشحونة.

- الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): افكار صديق تجعلك تضطرب كثيرا. وهل تستحق عناء الخلاف؟ كلا، عند التفكير.

- العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): عائلة وعمل، والاختيار لن يكون سهلا. وشيء قوي وسار في طريقك.

- القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): يوم ممتلىء ومزاجك فيه عكر او غيوم تحسها تحوم عليك.

- الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لم تنته من هموم المال. وهذه المرة تنصرف الى عملك بكل قوة.

- الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): لك مرونتك ودقتك، ومهما تتجنب مشاحنة. ولا شيء ليجعلك تنجح في تهدئة اعصابك.

- الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): مواجهة تعقيدات عدة ومسائل او اسئلة مباشرة اليك. ولن توقع اي ورقة مهمة.

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٦٦

| | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | ■ | | | |
| ٢ | | | | | ■ | | | | |
| ٣ | | ■ | | | | ■ | | | |
| ٤ | ■ | | ■ | | | | | ■ | |
| ٥ | | | | | ■ | | ■ | | ■ |
| ٦ | | | | ■ | | | | | |
| ٧ | | ■ | | ■ | | | | | |
| ٨ | | | | ■ | | | | ■ | |
| ٩ | | | | | | ■ | | | |

افقيا:
١ - ضوء - تتبعه. ٢ - ذات اللبن - رجوع. ٣ - شق - بختك. ٤ - منزلي. ٥ - جدها في المستقر. ٦ - استحقاق - جدها في المتحررة. ٧ - سبب. ٨ - لحد - غلي. ٩ - البعث حيا (معكوسة) - جمع الخلق للحساب.

عموديا:
١ - سرقه - اصول. ٢ - خرج الشيء وظهر - قل وجوده. ٣ - اخذ في الكلام ونص عليه - تأكد. ٤ - الخوف. ٥ - سحب - تتتابع. ٦ - جبان. ٧ - فمك - الخاصرة. ٨ - رغب - سن - نصف تخرد. ٩ - خرق الستر - كثير الكلام.

### حل شبكة امس

افقيا:
١ - برنو - نحوز. ٢ - شول - العجز. ٣ - با - يكابد. ٤ - همس - سمتها. ٥ - لبس. ٦ - حظه. ٧ - حضن - وا. ٨ - الا - جلواز. ٩ - نم - عرقه.

عموديا:
١ - يشبه - لحاك. ٢ - رواسي - فل. ٣ - نل - حنان. ٤ - طن (معكوسة). ٥ - اكسمه. ٦ - للامس - ولع. ٧ - جعبة - جاوز. ٨ - وجدها - آت. ٩ - زز - لمزه.

## الدورات الدولية في كرة المضرب
# أميركا: ليندل وبيكر الى ¼ النهائي

ايفان ليندل في مباراته وبراد غيلبرت. (رويتر تيليفوتو)

مارتينا نافراتيلوفا في مباراتها وغبرييلا ساباتيني. (رويتر تيليفوتو)

انتقل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول الى الدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدو" في نيويورك، بعدما فاز في الدور الرابع للفردي للرجال على الاميركي براد غيلبرت ٧-٥، ٦-١، ٦-٢.

وفاز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف رابعا على الاميركي دان غولدي ٦-٣، ٦-٢، والاميركي تيم ويلكينسون على السوفياتي اندريه تشيسنوكوف ٦-٠، ٦-٢، ٦-٣، والفرنسي هنري لوكونت المصنف ثامنا على الاميركي أرون كريكشتاين ٦-٣، ٧-٥، ٦-٤، والالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثالثا على الاميركي غاري دونيلي ٦-٤، ٦-٣، ٦-٧ (٤-٧)، والاسوجي يواكيم نيستروم المصنف سابعا على الاميركي مات انغر ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، ٦-٢.

وفي الدور ربع النهائي للزوجي للرجال، فاز غاري موللر من جنوب افريقيا والاميركي تود نيلسون على الفرنسيين يانيك نوا وغي فورجيه ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٧ (٤-٧)، والاكوادوري اندريس غوميز واليوغوسلافي سلوبودان زيفويينوفيتش على الاميركيين مايك ديبالمر وغاري دونيلي ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤.

### السيدات

وفي الفردي للسيدات، فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة حادية عشرة ٦-٤، ٦-٢، والاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة ثانية على الاسوجية كاتارينا ليندكفيست المصنفة رابعة عشرة ٦-٢، ٦-٢، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سابعة على الاميركية زينا غاريسون ٦-٤، ٦-٢، ٦-٤، والاميركية بام شرايفر المصنفة خامسة على مواطنتها كاتي جوردان المصنفة خامسة عشرة ٦-٤، ٦-٤، والالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة ثالثة على الايطالية رافاييلا ريجي ٦-١، ٣-٦، ٦-٠، والبلغارية مانويلا ماليفا المصنفة تاسعة على الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة سادسة ٦-٢، ٢-٦، ٧-٦ (٧-١)، والاوسترالية ويندي تورنبول على التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة رابعة ٦-٤، ١-٦، ٦-٣.

## منتخب انكلترا لمقابلة اسوج

اختار بوبي روبسون مدير المنتخب الانكليزي لكرة القدم ٢٢ لاعبا للمباراة الدولية الودية مع اسوج التي ستقام في ١٠ من الجاري في استوكهولم.

وابرز اللاعبين الذين استدعوا، ساعد دفاع فريق آ. سي. ميلان الايطالي راي ويلكنز (٣٠ عاما) الذي كان مرجحا استبعاده بعدما طرد من المباراة مع المغرب في كأس العالم، وميتشل توماس قلب دفاع فريق توتنهام هوتسبر وستيوارت روبسون ساعد دفاع فريق الارسنال.

واعتذر فريق برشلونة الاسباني عن عدم تحرير مهاجمه غاري لينيكر.

وهنا اسماء اللاعبين الـ ٢٢:
- حارسا المرمى: بيتر شيلتون وكريس وودز.
- المدافعون: فيف اندرسون وتيري بوتشر والفين مارتن ودايف واطسون وكيني سانسوم وميتشل توماس.
- سواعد الدفاع: غاري ستيفنس وتريفور ستيفن وراي ويلكنز وغلين هودل وستيف هودج وستيوارت روبسون.
- المهاجمون: بيتر بيردسلي وكيري ديكسون ومارك هايتلي وجون بارنز وكريس وادل.

## الدراجات: بطولة العالم

فاز السويسري اورس فرولر في سباق النقاط للمحترفين مسجلا ٦٢ نقطة في اطار بطولة العالم للدراجات التي تقام في كولورادو سبرينغز (الولايات المتحدة). وحل ثانيا البلجيكي ميشال فارتن ٤٤، وثالثا الايطالي ستيفانو الوكيو ٤١.

وفاز الدانماركي دان فروست في سباق النقاط للهواة برصيد ٣٢ نقطة، وتلاه الالماني الغربي اولاف لودفيغ ٢٢، ثم الاميركي ليونارد نيتزي ٢٨.

وفازت الفرنسية جيني لونغو في سباق المطاردة لمسافة ٣٠٠٠ متر مسجلة ٣،٣٩،٣٢ دقائق متفوقة على الاميركية ريبيكا تويغ وايتهيد ٣،٤٠،٤٢. وحلت ثالثة السويسرية بربارة غانز ٣،٤٨،٣٩ بتفوقها على الهولندية ليندا فان دو برغ ٣،٥٧،٩٥.

## اليوم بطولة العالم في الشطرنج

تعاود اليوم في لينينغراد مباراة بطولة العالم في الشطرنج بين بطل العالم السوفياتي غاري كاسباروف ومواطنه البطل السابق اناتولي كاربوف.

وسيخوض اللاعبان ١٢ جولة، اضافة الى الجولات الـ ١٢ التي خاضاها في لندن وانتهت بنتيجة ٦،٥ - ٥،٥ نقاط لمصلحة كاسباروف في ٢٧ آب الماضي.

ومعلوم انه يكفي البطل التعادل ١٢ - ١٢ ليحتفظ بلقبه، في حين يحتاج كاربوف الى التفوق.

## رياضة والعاب
### أوروبا لكرة القدم
# تشيكوسلوفاكيا، فرنسا، سويسرا

حقق شب فوزه الثالث على التوالي على تاتران بريسوف ١-٠ في المرحلة الثالثة من الدوري التشيكوسلوفاكي لكرة القدم. وتعادل سبارتا براغ الثاني وسلافيا براغ سلبا، وفاز دونايسكا ستريدا الثالث على زيلينا ٣-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
دونايسكا ستريدا ٣ - زيلينا ٢
بلاستيكا نيترا ٢ - سبارتاك ترنافا ٠
سكودا بلزين ١ - دوكلا بانسكا بيستريكا ١
بانيك اوسترافا ١ - فيتكوفيتش ٠
شب ١ - تاتران بريسوف ٠
دوكلا براغ ٣ - بوهيميانز براغ ٢
دينامو بوديوفيتش ٣ - سيغما اولوموك ١
سلافيا براغ ٠ - سبارتا براغ ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - شب ٦ نقاط من ٣ مباريات (٦-٢).
٢ - سبارتا براغ ٥ (٧-٠).
٣ - دونايسكا ستريدا ٤ (٨-٤).
٤ - بلاستيكا نيترا ٤ (٧-٤).
٥ - بانيك اوسترافا ٤ (٥-٣).

### فرنسا

تقام اليوم المرحلة الثامنة من الدوري الفرنسي.
يحل مرسيليا، الذي عاد الى صدارة اللائحة بدل نانت، ضيفا على متز، في حين يستضيف نانت الهافر، وطولون باريس سان جيرمان.

وهنا البرنامج:
نيس - تانسي.
نانت - الهافر.
رين - سوشو.
بوردو - لنس.
برست - اوكسير.
سانت اتيان - لافال.
متز - مرسيليا.
راسينغ كلوب باريس - موناكو.
ليل - تولوز.
طولون - باريس سان جيرمان.

### سويسرا

في المرحلة الرابعة من الدوري السويسري، يحل نوشاتيل متصدر اللائحة ضيفا على لاشو دو فون، وسيون الثاني على ارو، ويستضيف غراسهوبرز زوريخ الثالث ويتنغن، وبال زوريخ الرابع.

وهنا البرنامج:
أرو - سيون.
بيلينزونا - لوكارنو.
بال - زوريخ.
لاشو دو فون - نوشاتيل.
غراسهوبرز زوريخ - ويتنغن.
لوزان - لوسيرن.
سيرفيت جنيف - فيفي.
يونغ بويز - سانت غال.

## كأس العالم السابعة للجمباز
# السوفيات رجالاً وسيدات

حصد الاتحاد السوفياتي الميداليات الذهبية الاربع للسيدات في الاجهزة الفردية، في كأس العالم السابعة للجمباز التي اختتمت امس في بكين.

وكانت نجمة الكأس السوفياتية يلينا شوشونوفا التي احرزت ٤ ميداليات ذهبية في حصان الحلق والعارضتين غير المتوازيتين والحركات الارضية في الاجهزة الفردية والبطولة العامة للفردي، اضافة الى فوزها بميدالية برونزية في العارضة، الا انها لم تحقق الانجاز الذي صنعته مواطنتها لودميلا توريتشيفا التي احرزت ٥ ميداليات ذهبية في ١٩٧٥.

وبين الرجال، احرز السوفياتي يوري كوروليف ٤ ميداليات ذهبية في الحلق وحصان الحلق وعارضة التوازن والترتيب العام للفردي، والصيني لي مينغ ٣ ميداليات ذهبية.

وهنا النتائج الفنية:

### الرجال

● الحركات الارضية:
١ - لي نينغ (الصين) ١٩،٦٠ نقطة.
٢ - يوري كوروليف (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٥٥.
٣ - سيلفيو كرول (المانيا الشرقية) ١٩،٥٠.

● حصان القفز:
١ - لي نينغ (الصين) ١٩،٨٥ نقطة.
٢ - فالنتين موغيلني (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٨٠.
٣ - وو زهي كيانغ (الصين) ١٩،٦٠.

● الحلق:
١ - فالنتين موغيلني (الاتحاد السوفياتي) ويوري كوروليف (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٧٠ نقطة.
٣ - لي نينغ (الصين) ١٩،٦٠.

● حصان الحلق:
١ - سيلفيو كرول (المانيا الشرقية) ويوري كوروليف (الاتحاد السوفياتي): ١٩،٤٧٥ نقطة.
٣ - وو زهي كيانغ (الصين) ١٩،٤٢٥.

● المتوازيان:
١ - فالنتين موغيلني (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٨٠ نقطة.
٢ - وو زهي كيانغ (الصين) ١٩،٨٠.
٣ - يوري كوروليف (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٧٥.

● عارضة التوازن:
١ - يوري كوروليف (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٧٠ نقطة.
٢ - سيلفيو كرول (المانيا الشرقية) ١٩،٥٥.
٣ - بوريس بريتي (ايطاليا) ١٩،٥٠.

### السيدات

● حصان الحلق:
١ - يلينا شوشونوفا (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٩٠٠ نقطة.
٢ - اوكسانا اوميليانتشيك (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٨٠٠.
٣ - ايكاتيرينا شابو (رومانيا) ١٩،٧٧٥.

● العارضتان غير المتوازيتين:
١ - يلينا شوشونوفا (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٩٢٥ نقطة.
٢ - اوكسانا اوميليانتشيك (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٩٠٠.
٣ - دانييلا سيليفاس (رومانيا) ١٩،٨٥٠.

● العارضة:
١ - اوكسانا اوميليانتشيك (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٨٧٥ نقطة.
٢ - دانييلا سيليفاس (رومانيا) ١٩،٨٢٥.
٣ - يلينا شوشونوفا (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٦٥٠.

● الحركات الارضية:
١ - يلينا شوشونوفا (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٩٥٠ نقطة.
٢ - كاميليا فوينيا (رومانيا) ١٩،٩٢٥.
٣ - اوكسانا اوميليانتشيك (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٨٥٠.

## كرة الصدر: اليوم الشبيبة - الرسالة

تقام الخامسة بعد ظهر اليوم مباراة بين الشبيبة المزرعة والرسالة الاوزاعي في اطار "دورة الامام السيد موسى الصدر الرياضية الاولى" في كرة القدم التي ينظمها نادي الرسالة على ملعب الحفاء في وطى المصيطبة.

وامس اجتمعت اللجنة التنظيمية للدورة برئاسة رئيسها السيد غازي علامة واخذت علما بتقرير حكم مباراة الانصار وشباب الساحل في شأن الاحداث التي تخللتها واستدعت الى مراقب المباراة السيد جورج حداد. وابدى ممثل شباب الساحل السيد حمد الاتات اسفه واعتذاره لما حصل ودان "التصرفات الشاذة واللامسؤولة"، فيما شكر رئيس اللجنة لاداريي نادي شباب الساحل ومسؤوليه ما بذلوه لوقف الشغب وتقرر اخيرا وقف لاعبي شباب الساحل جعفر رسلان ومحسن رسلان بقية مباريات الدورة لاعتدائهما بالضرب على الحكم، وتثبيت نتيجة المباراة ٣ - ١ لمصلحة الانصار.

## مضرب السيارات: اليوم التاسع

في اليوم التاسع من الدورة المفتوحة في كرة المضرب للنادي اللبناني للسيارات والسياحة والتي تقام مبارياتها على ملاعب النادي في الكسليك، سجلت امس النتائج الآتية:

● فردي للرجال: فاز طوني سابا على نديم عواد ٦-٠، ٦-١، وسرج جريديني على طوني صليبا بالتغيب، وريمون كتورة على ميشال حبيب بالتغيب، وايلي محاسب على سامي نبهان ٦-٠، ٦-٢، ورالف خلاط على انطوان خلف ٦-١، ٦-٤، وسعيد كرم على نقولا بدران ٦-٠، ٦-١، وفادي حداد على هادي منذر ٦-١، ٦-١، وفادي حداد على هادي منذر ٦-١، ٦-٤، وربيع باز على جورج شقير ٦-٢، ٦-١، وكريم خوري على سامي غرابديان ٦-١، ٦-١.

● زوجي مختلط: فاز ايلدا وفادي حداد على بستاني وجدعون ٦-١، ٦-٢، ورباط وكرم على زيتوني وعسيلي ٦-١، ٧-٥، وبول وصليبا على حلو وحتي ٦-١، ٦-٢، وعسيلي وخوري على خوري وحبيقة ٦-٤، ٦-١.

● زوجي للناشئين: فاز متري الحاج وعمر معلوف على كارل بلدي والبر طعمة ٦-٢، ٣-٦، ٦-٤.

وهنا برنامج اليوم:
- فردي للرجال: الساعة ١٥ جوزف بشارة - عماد شريف، كمال عبد - نقولا كنعان، جورج زبوني - اميل حتي، توفيق عواد - جوزف بولس، نبيل ابو عراج - جوزف نصر، الساعة ١٦ رشيد كنعان - جورج ابرهيم، انطوني ابو نعوم - بيلي كرم، جو مقبرين - جو فغالي، ادوار نعمة - مارك معبكي، بول كرامه - كريستيان عنيد.
- زوجي للناشئين: الساعة ١٧ زوين وعيد - الخوين الاسعد، زحلان وصلاح - ارقش وعسيلي، ابو نعوم وجبر - خانق وقمر.
- زوجي للرجال: الساعة ١٧ كنعان وصليبا - ايوب وكويا، الاخوان زبوني - شقير ومنسى.

## طائرة الجية: احرزها الانصار

احرز فريق الانصار بيروت للكرة الطائرة كأس الدورة السنوية الرباعية التي نظمها النادي الرياضي الجية، اذ فاز في المباراة النهائية على فريق النادي المنظم ٣ - ١.

وكان الانصار فاز على الفداء صيدا ٣ - ٠، فيما فاز الرياضي الجية على الرياضي برجا ٣ - ١.

ويلتقي الانصار الثامنة مساء غد الخميس المعني صيدا في الجية.

## طاولة القلب الاقدس

بدأت دورة نادي القلب الاقدس في كرة الطاولة التي يشرف عليها اتحاد كرة الطاولة في مركز مون لاسال عين سعادة.

- فئة الناشئين: فاز جوزف شلهوب على كميل صوايا ٣ - ٠، والياس ماضي على كلود رزق الله ٣ - ٠، وجورج حبيب على مروان مرشي ٣ - ٠، وطوني كوبالي على شحادة عبد المسيح ٣ - ٠، وامين عوض على جورج شلهوب ٣ - ٠.

- فئة الرجال: فاز روني هاشم على مارون هاني ٣ - ٠، وشوقي حتي على شحادة عبد المسيح ٣ - ٠، وامين شمعون على نعيم حاموش ٣ - ١، وجوزف كلوس على اندريه ابو حيدر ٣ - ٠، وناجي شلالا على ادوار نصر ٣ - ٠، وجان ابو حيدر على روبير جريديني ٣ - ٠، وشربل عيد على نزيه مهنا ٣ - ٠، وجوزف عشراوي على آرا هرمندريان ٣ - ١، وفادي مرشي على جورج رعد ٣ - ٠، وايلي عبد الكريم على نبيل اده ٣ - ٠، ونسيب خوري على موسى فاخوري ٣ - ٠، وريمون فرنسيس على نعمة الله جلخ ٣ - ٠.

## تاريخ محمد فريد بك "الدولة العلية العثمانية"، طبعة بيروت

قرأت في العدد الرقم ١٦٤٥٣ الثلثاء ٨٦/٨/٢٦، كلمة من اعداد السيد جوزف نعمة (عن كتاب في خزانته) لمحمد فريد بك: "تاريخ الدولة العلية العثمانية" وذكر ان الكتاب في ٣٠٤ صفحات وطبع في بولاق سنة ١٣٠٨هـ.

والذي اريد ان اضيفه، ويبدو انه لم يصل الى علم الكاتب، ان الدكتور احسان حقي حقق الكتاب، فضبط نصه وشرح الكلمات التركية الكثيرة الواردة فيه، وترجم لاعلامه. وذكر الاسماء المعاصرة لاسماء البلدان والاماكن. وحددهما على خرائط تفصيلية. واكمل الكتاب فتحدث عن اواخر سلاطين بني عثمان حتى الثورة التركية. ثم اضاف ملحقا ضمنه خاتمة عن الدولة العثمانية ولمحة عن الاتحاديين واتاتورك والثورة التركية بقيادة مصطفى كمال.

وقد طبعت دار النفائس في بيروت الكتاب، وزينته بالخرائط وصور السلاطين وازياء القادة والعسكر والموظفين الرسميين وغير ذلك. كما زودت الكتاب بفهارس علمية كاملة، وصدر في طبعته الاولى سنة ١٩٨١م مجلدا في ٨٣٢ صفحة. وفي الاسواق حاليا الطبعة الخامسة منه.

**احمد راتب عرموش**
(● بيروت)

●

● وهنا النص عن محمد الثاني الفاتح، في طبعة بيروت:

●

ولد هذا السلطان (محمد الثاني الفاتح) في ٢٦ رجب سنة ٨٣٣ (٣٠ ابريل سنة ١٤٢٩). وهو سابع سلاطين هذه السلالة الملوكية ولما تولى الملك بعد ابيه لم يكن بآسيا الصغرى خارجا عن سلطانه الا جزء من بلاد القرمان ومدينة سينوب (١) ومملكة طرابزون الرومية (٢). وصارت مملكة الروم الشرقية قاصرة على مدينة القسطنطينية وضواحيها. وكان اقليم (موره) مجزءا بين البنادقة وعدة امارات صغيرة يحكمها بعض اعيان الروم او الافرنج الذين تخلفوا عن اخوانهم بعد انتهاء الحروب الصليبية، وبلاد الارنؤد وابيبروس (٣) في حمى اسكندر بك السالف الذكر، وبلاد البشناق (البوسنه) مستقلة والصرب تابعة للدولة العلية تابعية سيادته، وما بقي من بحيث جزيرة البلقان (شبه جزيرة البلقان) داخلا تحت سلطة الدولة العلية.

وبعد ان امر بنقل جثة والده الى مدينة بورصه لدفنها بها امر بقتل اخ له رضيع اسمه احمد وبارجاع الاميرة مارا الصربية الى والدها. ثم اخذ يستعد لتتميم فتح ما بقي من بلاد البلقان ومدينة القسطنطينية حتى تكون جميع املاكه متصلة لا يتخللها عدو مهاجم او صديق منافق. لكنه قبل التعرض لفتح القسطنطينية اراد ان يحصن بوغاز البوسفور حتى لا يأتي لها مدد من مملكة طرابزون وذلك بأن يقيم قلعة على شاطئ البوغاز من جهة اوروبا تكون مقابلة للحصن الذي انشأه السلطان بايزيد بيلدرم بر آسيا. ولما بلغ ملك الروم هذا الخبر ارسل الى السلطان سفيرا يعرض عليه دفع الجزية التي يقررها فرفض طلبه وسعى في ايجاد سبب لفتح باب الحرب ولم يلبث ان وجد هذا السبب بتعدي الجنود العثمانية على بعض قرى الروم ودفاع هؤلاء عن انفسهم وقتل البعض من الفريقين.

فحاصر السلطان المدينة في اوائل ابريل سنة ١٤٥٣ من جهة البر بجيش يبلغ المائتين وخمسين الف جندي ومن جهة البحر بعمارة مؤلفة من مائة وثمانين سفينة واقام حول المدينة اربع عشرة بطارية طوبجية (مدفعية) ووضع بها مدافع جسيمة صنعها صانع مجري شهير اسمه (اوربان) كانت تقذف كرات من الحجر زنة كل واحدة منها اثنا عشر قنطارا (٤) الى مسافة ميل. وفي اثناء الحصار اكتشف قبر ابي ايوب الانصاري (٥) الذي استشهد حين حصار القسطنطينية في سنة ٥٢ هـ في خلافة معاوية بن ابي سفيان الاموي. وبعد الفتح بني له مسجد جامع وجرت العادة بعد ذلك ان كل سلطان يتولى، يتقلد سيف عثمان الغازي الاول بهذا المسجد، وهذا الاحتفال بعد مقارة التتويج عند ملوك [illegible]

محمد الثاني الفاتح.

بمكافأتهم عند تمام النصر وباقطاعهم اراضي كثيرة. وفي الليلة السابقة لليوم المحدد اشعل الجنود العثمانيون الانوار امام خيامهم، للاحتفال بالنصر المحقق لديهم وظلوا طول ليلهم يهللون ويكبرون حتى اذا لاح الفجر صدرت اليهم الاوامر بالهجوم، فهجم مائة وخمسون الف جندي وتسلقوا الاسوار حتى دخلوا المدينة من كل فج واعملوا السيف فيمن عارضهم، ودخلوا كنيسة القديسة صوفيا حيث كان يصلي البطريق وحوله عدد عظيم من الاهالي، ويعتقد الروم حتى الآن ان حائط الكنيسة انشق ودخل في البطرق والصور المقدسة. وفي اعتقادهم ان الحائط ينشق ثانية يوم يخرج الاتراك من القسطنطينية (٧) ويخرج البطرق منها ويتم صلاته التي قطعها عند دخول العثمانيين عليه عند الفتح. وقد ارخ بعضهم هذا الفتح المبين (بلدة طيبة) (٨) سنة ٨٥٧ وسميت المدينة اسلامبول اي تحت الاسلام او مدينة الاسلام.

اما قسطنطين فقاتل حتى مات في الدفاع عن وطنه. وبعد فتحها جعلت عاصمة للدولة ولن تزال كذلك ان شاء الله. ولنذكر هنا ان المسلمين حاصروا القسطنطينية احدى عشرة مرة قبل هذه المرة الاخيرة منها سبع في القرنين الاولين للاسلام، فحاصرها معاوية في خلافة سيدنا علي سنة ٣٤ هـ (٦٥٤م). وحاصرها يزيد بن معاوية سنة ٤٧ هـ (٦٦٧م) في خلافة سيدنا علي ايضا. وحاصرها سفيان بن اوس في خلافة معاوية سنة ٥٢هـ (٦٧٢م). وفي سنة ٩٧ هـ (٧١٥م) حاصرها مسلمة في زمن الخليفة عمر بن عبد العزيز الاموي. وحوصرت ايضا في خلافة هشام سنة ١٢١ هـ (٧٣٩م). وفي المرة السابعة حاصرها احد قواد الخليفة هرون الرشيد سنة ١٨٢هـ (٧٩٨م).

هذا ثم دخل السلطان المدينة عند الظهر فوجد الجنود مشتغلة بالسلب والنهب وغيره فأصدر اوامره بمنع كل اعتداء، فساد الامن حالا. ثم زار كنيسة ايا صوفيا وامر بأن يؤذن فيها بالصلاة اعلانا بجعلها مسجدا جامعا للمسلمين (٩). وبعد تمام الفتح على هذه الصورة اعلن في كافة الجهات بأنه لا يعارض في اقامة شعائر ديانة المسيحيين بل انه يضمن لهم حرية دينهم وحفظ املاكهم فرجع من هاجر من المسيحيين واعطاهم نصف الكنائس وجعل النصف الآخر جوامع للمسلمين ثم جمع ائمة دينهم لينتخبوا بطريقا لهم فاختاروا جورج سكولاريوس. واعتمد السلطان هذا الانتخاب وجعله رئيسا لطائفة الاروام واحتفل بتثبيته بنفس الابهة والنظام كما كان يعمل للبطارقة في ايام ملوك الروم المسيحيين واعطاه حرسا من عساكر الانكشارية ومنحه حق الحكم في القضايا المدنية والجنائية بأنواعها المختصة بالاروام وعين معه في ذلك مجلسا مشكلا من اكبر موظفي الكنيسة، واعطى هذا الحق في الولايات للمطارنة والقسوس. وفي مقابلة هذه المنح فرض عليهم دفع الخراج مستثنيا من ذلك ائمة الدين فقط (...).

(١) مدينة حصينة في شمال الاناضول على البحر الاسود بها ميناء متسعة اتخذتها الدولة العلية ملجأ لسفنها الحربية وشهيرة بما ارتكبته الروسيا فيها من تدمير الدونانمة العثمانية سنة ١٨٥٣م قبل اعلان الحرب المعروفة بحرب القرم.

واقول:
كلمة دونانمة التي يستعملها المؤلف كثيرا تعني الاسطول.

(٢) مدينة قديمة بآسيا على البحر الاسود تبعد ١٤٠ كيلومترا عن مدينة ارضروم ويظن انها معاصرة لمدينة تروادة الشهيرة واسمها مشتق من لفظة (ترابيزوس) اللاتينية ومعناها الشكل المعين، ولما انقسمت المملكة الرومانية الى شرقية وغربية ظلت تابعة للمملكة الشرقية الى سنة ١٢٠٤ م حيث فتحها الافرنج الذين اتوا اثناء حرب الصليب، ثم سكنها احد اعضاء عائلة (الكومين) واسس بها ملكة طرابزون التي استمرت مستقلة، ولو انها تابعة اسميا الى مملكة الروم بالقسطنطينية، الى ان فتحها العثمانيون سنة ١٤٦١م، وقتلوا آخر ملوكها المدعو (داود) وستة من اولاده وكان له ولد سابع في اقليم موره ببلاد اليونان ثم هاجر الى جزيرة (كورسيكا). وآخر ذرية هذه العائلة (الدوكيس دي ابرانتيس) التي توفيت سنة ١٨٣٨.

(٣) ابيروس هي المنطقة اليونانية الكائنة في جنوب غرب مقدونيا او هي الجزء الغربي من اليونان الواقع تحت البانيا. وكانت هذه المنطقة مشهورة بادعاء الخوارق ومن اباطرتها من ادعى انه ابن الآلهة.

(٤) في هذا القول مبالغة كبيرة لاننا لو فرضنا وجود آلة، في ذلك الزمن، تستطيع ان تقذف هذا الوزن الكبير فانه لا يوجد اناس يستطيعون ان يرفعوا حجرا هذا وزنه ليضعوه في المدفع اللهم الا ان نقول ان وزن القنيفة كان ١٢ رطلا لا قنطارا لأن القنطار يساوي ٢٥٠ كيلوغراما فوزن القنيفة على هذا الاعتبار يكون ٣٠٠٠ كيلوغرام، ولكن المبالغة بالاعداد والارقام شيء معروف ومألوف في التواريخ القديمة. قال بارون كراده فو في كتابه (مفكرو الاسلام): كان وزن الكرة التي استعملها محمد الفاتح ٣٠٠ كيلوغرام وكان مدى مرمى المدفع اكثر من ميل، وكان جر هذا المدفع يحتاج الى ٧٠٠ شخص وحشوه يحتاج الى ساعتين من الزمن.

(٥) مسجد ابي ايوب الانصاري مبني فوق ربوة ذات طلالة على القرن الذهبي جميلة جدا ولكنه مسجد مهمل ولا يليق بهذا الصحابي الجليل.

(٦) جنوه مدينة قديمة جدا يقال انها انشئت سنة ٧٠٧ قبل الميلاد واستولى عليها الرومانيون سنة ٢٢ قبل الميلاد وظلت تابعة لهم لحين سقوط الدولة الرومانية. ثم تناولتها ايدي قبائل المتبربرين المختلفة. واخيرا فتحها شارلمان الفرنساوي المتوفى سنة ٨١٤م واستقلت في القرن العاشر واتخذت التجارة مهنة ونافست جمهوريتي بيشه المسماة الآن (بيز) والبندقية المسماة (فنسيا). وفي القرن الثالث عشر حاربت بيشه وتغلبت عليها وتلاشت تجارتها واخذت منها جزيرة (كورسيكا) ثم اعطاها ملوك الروم بالاستانة قريتي بيره وغلطة في ضواحي بيزنطه (القسطنطينية) ومدينة (كافا) ببلاد القرم ومدينة ازمير وغيرها ومن ثم وقعت المنافسة بينها وبين البنادقة بسبب السيادة على البحار وحاربتها وانتصرت عليها مرارا وبقيت سيدة البحار الشرقية الى اواخر القرن الرابع عشر. ثم اخذت في التقهقر شيئا فشيئا بسبب عدم انتظام امورها الداخلية وتفرق كلمة اهلها ففقدت استقلالها وصارت تدخل تارة في حمى اسبانيا واخرى في حمى فرنسا وطورا ترجع الى استقلالها الى ان احتلها الفرنساويون سنة ١٧٩٦ وشكلوها بهيئة جمهورية في السنة التالية. وبعد سقوط امبراطورية نابوليون الاول في سنة ١٨١٥ ضمت الى لومباردية وهي الآن تابعة لمملكة ايطاليا.

القول بيز وتسمى بالتليانية بيزا وتقع على نهر ارنو بالقرب من البحر في شمال غرب ايطاليا، وكانت في القرن الحادي عشر قوة بحرية مرهوبة فلما غلبت امام جنوه سنة ١٢٨٤ م لم تستعد قوتها بعد ذلك وفي بيزا آثار كثيرة واهمها البرج المائل.

البندقية: فينيزيا. تقع في شمال شرق ايطاليا على البحر الادرياتيكي وهي عبارة عن مجموعة جزر، وقد امتد سلطانها في القرن العاشر الى الشاطئ الشرقي من البحر الادرياتيكي فشمل الساحل اليوغوسلافي والبانيا وجزءا من اليونان وبعض جزر ايجه. ولما استولى المسلمون على استانبول هاجر كثير من العلماء والفنانين ولجأوا الى فينيزيا مما جعلها مركزا للثقافة والفن اليونانيين. وفي سنة ١٧٩٧م قضى نابليون على استقلال هذه الجمهورية لصالح النمسا ثم ظهرت بشكل جمهورية حرة سنة ١٨٤٨م واخيرا اصبحت جزءا من ايطاليا سنة ١٨٦٦م، وفي فينيزيا ٩٠ كنيسة تستحق الزيارة وفيها من الابنية الاثرية قصر امرائها القدامى.

كورسيكا: جزيرة تقع في جنوب فرنسا وقد تقلبت عليها الايدي وآخر حكامها كانوا اهل جنوه الذين تنازلوا عنها سنة ١٧٦٨م لفرنسا بموجب معاهدة فرساي.

بيره وغلطة: حيان من احياء استانبول

(٧) لقد تساوى في هذا الامر روم استانبول وبعض المسلمين الذين ينتظرون المهدي الذي اختفى في سرداب مسجد سامراء. ولا عجب ان يعتقد النصارى بمثل هذه الاقوال لان الديانة المسيحية قائمة على المعجزات والخوارق ولا عذر للمسلمين في مثل هذا الاعتقاد.

(٨) بلدة طيبة لا تكون بحساب الابجدية ٨٥٧ بل تكون ٢٧ فقط ولكي تكون ٨٥٧ لا بد من جعل التاء المربوطة في اللفظين: (بلدة طيبة) تاء مفتوحة هكذا: (بلدت طيبت) وهذا لا يجوز.

(٩) لما استولى كمال اتاتورك على الحكم جعل هذا المسجد متحفا، وما زال كذلك

## ليالي جسد وحناجر

اهدن - "النهار":

لا يحضي سبت اهدني، دون حفلتين. ثلاث حفلات و"نجوم" الغناء والطرب والرقص يجدون في الليل الشمالي الهادئ، فسحة لجديدهم. والمنافسة على اشدها بين المنتجين الذين رفعوا "حرارة" البطاقة الى الالف ليرة للشخص، والى ما شجع بعض الفنانين على ابرام العقود بالدولار!

واوتيل بلمون، على شرفة المدى المفتوح على الوادي المقدس شرقا، والازرق المتوسط غربا، استضاف ناديا جمال التي طارت في فضائه، وتعددت رقصا وتعبيرا جسديا غنيا بالحركة والايماء. مرة ترنحت على بحة القصب، او جثت حين النغم مؤذن. واخرى على الايقاع المتسارع، فسابق جسدها وتيرة العازف. الى زي "بدوي" شدها الى جموع الساهرين الذين رقصوا مرافقين لها على الحان من اغان فولكلورية واخرى لسميرة توفيق. انتها نجوى كرم في صوت جميل متأثر موالا وعتابا بلون المطربة صباح. وشاركتها برقص جماعي فرقة "بوب لطيف" التي اجادت في الحركة، مع غياب ملحوظ لتعبيرات الوجوه. كذلك، بغناء، المطرب الشاب ناصيف راضي.

وعلى مسافة رفة جناح، كان المطرب احمد دوغان في نبع مار سركيس وسمرة "طرب ايلول"، وفيها موال خاص: "خلف الجبل راحت الشمس تنام/ والليل بلش ينصب خيامو/ والريح عمتمرق ومتلحي منام/ تقلن يا اهل الحب لا تناموا/ والليل ما سهروا شو بينلامو...". الى اغنيته الاحلى "قطر الندى" و"نسم يا جنوبي" لمنصور الرحباني. ولماذا تكتك الغنائية في معظمها مصرية؟ سألته الاذاعية فيرا يمين، في لقاء مع "اذاعة اهدن"، فأجاب: "اغنية الرحباني، زادت شهيتي لمزيد من غناء لبناني، والمقبل لي سيكون لبناني اللهجة والمناخ...". وصوت دوغان الذي لا تعب فيه ولا بحة، امتد حتى الفجر ممزوجا برنين مياه السواقي التي غنى لها المطرب غسان هليبا قبل ايام.

"ناديت: اهدن. رد ع صوتي القمر/ ورقصت نجوم الليل ع غصون الشجر/ هوني الهوا غير الهوا بكل الدني/ وهوني عاصوت المي بيغني الحجر...". ومن سميرة توفيق موال الى اهدن، ومنه: "يا ليل اهدن يا حلو ضلك معي/ بحطك بقلبي وين ما حليت/ ورح قولها ويا هالدني صوتي اسمعي/ نيال مين عنده باهدن بيت...".

والى ايلول، يحمل المطرب راغب علامة، جديده واحلاه "يا لومي يا لومي" والدعوة من "برودار" للانتاج الفني.

ج. ي

## نشرة

صدر في نيقوسيا - قبرص العدد الثامن (آب/ اغسطس ١٩٨٦) من نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية. موضوعاتها في ابواب ستة: الصراع العربي الاسرائيلي، وعلاقات اسرائيل الخارجية، وشؤون اسرائيل الداخلية، والعرب تحت الاحتلال الاسرائيلي، والاحداث في شهر. والمقالات والتقارير زيارة شمعون بيرس المغرب؛ ويطلق مارشال مع بيرس (يارون البوسف)؛ عمر اسابيع الخط (الياهو سلبيدر)؛ اسرائيل على ابواب حلف شمال الاطلسي (... حريف)؛ مؤتمر المعتدل من صراع الردة الى التجديد والاصلاح (سمير صراص)؛ الصراع بين المتدينين والعلمانيين (جبور)؛ من هو رئيس الاركان الماجح (عاموس غلبوا)؛ الجهد الفوري عزة اولا (ابراهام كانس عوز).

## شؤون البلد والناس

### معرض كتب

في عيد مولد السيدة العذراء (٨ ايلول) دعت جمعية "الدفاع المريمي" الى معرضها السنوي العام الاول للكتاب الروحي والاشغال اليدوية، الخامسة بعد ظهر اليوم في صالون كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك في الجعيتاوي. ويستمر الى ٧ ايلول يوميا من الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.

### كلية العلوم الطبية

مع بدء العمل في مركز العلاج التابع لقسم طب الاسنان في الفرع الثاني لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية، دعت ادارة الكلية الى لقاء مع وسائل الاعلام للاطلاع على طريقة عمل المركز من حيث استقبال المرضى ومعالجتهم فيه، الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس في مبنى الفرع مستديرة سن الفيل قرب معرض سيب.

### "افنير ٤"

دعت الشركة الشرقية للترويج والمعارض "سوبكس" الى افتتاح معرضها الطبي "افنير ٤"، السادسة مساء غد الخميس ٤ ايلول في نادي خريجي الجامعة اللبنانية في بيروت.

### "ايماء ٨٦"

دعا المركز الثقافي السوفياتي وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية الى حضور فائق حميصي وفرقته في "ايماء ٨٦" للمرة الثانية، الخامسة مساء غد الخميس في المركز الثقافي في فردان.

### معرض فني تراثي

دعا نادي جورة الترمس الى افتتاح "المعرض الفني التراثي والمؤونة اللبنانية الثاني" في رعاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل السادسة مساء السبت ٦ ايلول في فندق ادونيس - جورة الترمس.
والبرنامج: كلمة رئيس النادي، كلمة رئيس الجمهورية وكوكتيل. ويستمر الى ٨ ايلول يوميا من الثالثة بعد الظهر الى العاشرة مساء.

### قداس في حدشات

في عيد سيدة النجاة يقام قداس يرئسه الاب سمعان بطيش السابعة والنصف مساء الاحد ٧ ايلول في كنيسة السيدة في حدشات (نهر الذهب) فتوح كسروان، تليه حفلة طرب في ساحة الكنيسة.

### معرض سامي نسيب مكارم

دعا الفنان سامي نسيب مكارم الى افتتاح معرض لوحاته "الرسم بالخط" السادسة مساء الاثنين ٨ ايلول في "غاليري ٢١"، فندق سمرلاند. ويستمر الى الاربعاء ١٧ ايلول يوميا من الثانية عشرة ظهرا الى السابعة مساء.

### الياس نوفل الخازن

رزق المحامي الشيخ نوفل الخازن والسيدة قرينته مولودا ذكرا سمياه الياس.

# حصان طروادة من الثغرة الوطنية



**نقاط في كتاب الدكتور محمد علي ضناوي: ("قراءة اسلامية لتاريخ لبنان والمنطقة...")، اثارها المؤلف ردا على مقالة اولى من نسيب نمر عن مضمون الكتاب. وهنا، من نمر، متابعة متوقفة على هذه النقاط عبر "منبر النهار" (١٩٨٦/٧/١).**

- ٢ -

● خامسا - يتساءل محمد علي ضناوي: "هل هناك حضارة لبنانية واخرى سورية وثالثة عراقية؟" معتبرا انه على امتداد اربعة عشر قرنا ليست ثمة سوى حضارة واحدة هي الاسلامية واللغة العربية ابرز مقوماتها.

في هذا الطرح يختار الدكتور ضناوي المنهج الميتافيزيكي لا الديالكتيكي في عملية المعرفة، وهي منهج يفصل بين العام والخاص والكلي والجزئي، اما ينفي الجزئي والخاص ليعترف بالعام والكلي وحدهما واما ينفي العام والكلي ليعترف بالجزئي والخاص وحدهما، مع ان العام والكلي في الخاص والجزئي وهذين في الاولين، ومن الممتنع النفوذ الى الكلي والعام الا عبر الجزئي والخاص كما تمتنع معرفة الجزئي والخاص الا في العلاقة مع الكلي والعام.

ومنهجه هذا يطبقه في كل علاقة من علاقات قراءته الاسلامية للتاريخ، فيعترف بالعام وحده وينفي الخاص، فاذا كانت السلطة الاسلامية القائمة تسلك سلوكا معينا اعترف به ونفى كل سلوك آخر تنهض به قوى اسلامية اخرى لانها جزئية. ومن هنا ادانته في مؤلفه كل تحرك يناهض السلطة العامة ولو هو اسلامي وقد يكون اكثر اسلامية من تحرك تلك السلطة. فكل ما تقوم به السلطة العامة مبرر عنده اسلاميا وكل ما تقوم به القوى المناهضة لها ولو اسلامية مدان عنده اسلاميا، بل ان السلطة العامة مجموعة او اغلبية ايجابيات والقوى المناهضة مجموعة او اغلبية سلبيات حين ان "الحقيقة الحقيقية" وهي مذهبنا الفلسفي الجدلي تعني ان السالب في الموجب وهذا في ذاك وما الحقيقة الحقيقية الا العنصر المقرر والحاسم في الاشياء مع الاعتراف بوجود العناصر غير المقررة ولا الحاسمة. والحقيقة في كل حال لا تكون سوى ملموسة وتقريبية وهي مطلقة ونسبية في آن لأن المطلق مجموعة حقائق نسبية ولان النسبي لا يكون الا بالعلاقة الموضوعية الجدلية مع المطلق.

واذا ثمة حضارة اسلامية عند المسلمين في العام فثمة حضارات جزئية تتألف منها في المناطق والدول الاسلامية. فليست حضارة المغرب الاسلامية هي نفسها حضارة المشرق، وليست حضارة ما وراء النهرين والفرس والعثمانيين والافغانيين وغيرهم وغيرهم من الاقوام والمناطق الاسلامية هي نفسها حضارة المسلمين العرب. تماما مثلما الحضارة اللاتينية والسلافية والانكلوسكسونية والاوروبية والمسيحية والكونفوشية والبوذية الخ... الخ. ليست واحدة في الخاص والجزئي وان هي واحدة في العام والكلي. حتى الحضارة البشرية واحدة في العام والكلي وغير واحدة في الخاص والجزئي والوحيد.

واذا اعتبر الحضارة اللبنانية هي نفسها الحضارة الاسلامية او احد اجزائها فلماذا ينفيها ويشن عليها الحرب العوان تحت ستار دحضه طروحات مارونية او مسيحية في قراءة التاريخ؟ واذا كثيرون من سكان لبنان او اكثرية سكانه من النصارى فكيف تكون حضارتهم بمنظوره اسلامية؟ والنصارى العرب برغم انهم اقلية ازاء المسلمين افليست لهم حضارة مميزة عن حضارة المسلمين اذا سلمنا جدلا واعتبرنا هذه الحضارة واحدة في العام والكلي والخاص والجزئي واذا قرأنا التاريخ بمنظوره الطائفي؟

نحن نعتبر، استنادا الى الواقع الموضوعي، ان الحضارة العربية هي الكلي والعام والحضارات الاخرى ومنها الحضارة العربية الاسلامية هي الخاص والجزئي، واما على النطاق العالمي - والاسلام دين كوني كالمسيحية وليس مغلقا كالدين اليهودي - فان الحضارة الاسلامية من منظور اسلامي هي الكلي والعام والحضارة الاسلامية في بلاد العرب هي الجزئي والخاص، ومن هنا ندرك تماما ما ذكرناه ان الحضارة الاسلامية من منظور قومي ليست عربية فقط والحضارة العربية ليست حضارة اسلامية صافية، وهناك كثيرون جدا من النصارى اسهموا في صناعتها ونشوئها ابرزهم المترجمون والنقلة في عهد المأمون خاصة كما في جميع عهود الخلافة الاسلامية المختلفة حينما كانت الخلافة في ايدي العرب وتحت سلطتهم.

## ● مجموعة حضارات

وحضارتنا العامة منذ بزوغ الاسلام قبل اربعة عشر قرنا امتداد موضوعي وجدلي للحضارة العربية قبل الاسلام منذ الجاهلية وقبلها وهي امتداد متصل للحضارة العربية بعد انقضاء الدول الاسلامية لانه لا شيء يأتي ويكون من فراغ او من لا شيء، فالصحيح ان حضارتنا الواحدة في لبنان وسورية والعراق وغيرها هي عربية لا اسلامية وتعتبر اللغة العربية احد ابرز مقوماتها، هذا في العام والكلي. واما في الخاص والجزئي فان هذه الحضارة العربية مجموعة حضارات اذا هي واحدة في العام فثمة مميزات واختلافات في الخاص، ونستطيع القول ان ثمة حضارة عربية عامة وشمولية مؤلفة من حضارات لبنانية وسورية وعراقية ومصرية ومغربية وحجازية وغيرها وغيرها على اساس ان العام مؤلف من الخاص والكلي مؤلف من الجزئي والوحيد، ولو لم تكن ثمة تباينات في اجزاء الحضارة الواحدة لما بحث الباحثون والادباء في مميزات كل من ادب الجزيرة والمدينة والعراق والشام والاندلس ولما جهدوا لتحديد ميزات الشعر العربي او الادب العربي ليس فقط بين الاعصر المختلفة وانما ايضا بين المناطق الجغرافية العربية. فللشعر الجاهلي (الجزيرة والخليج) ميزته ولشعر المدن والصحراء ميزته الخاصة ولكل من الشعر الاموي والعباسي والعراقي والشامي والاندلسي ميزته، اي ان لكل عهد ولكل منطقة جغرافية حضارتها الخاصة والجزئية المرتبطة بحضارة جميع العهود وجميع المناطق الجغرافية مأخوذة معا.

وكي لا نطيل نرى من الافضل امام الدكتور ضناوي اعتماد المنهج الجدلي لا الميتافيزيكي حتى يكتشف الوحدة والتناقض بين العام والكلي من جهة والخاص والجزئي والوحيد من جهة، فيكتشف تاليا الحقيقة الموضوعية ان الحضارة البشرية واحدة وغير واحدة في آن، متماثلة ومتناقضة معا، بجميع الاشياء والظاهرات والوجود كلا من ابسط "الموناذات" وادقها الى اعقدها واكبرها.

واذا الحضارة هي الثقافة نفسها فان لكل فرد ثقافته المختلفة عن الآخر فكيف باختلاف الجماعات والبلدان والاوطان.

● سادسا - يتساءل: "موضوعيا وتاريخيا هل لبنان بحدوده الحالية او ما يقاربها قائم قديم غير انه كان ممزق الاوصال، ثم جمعت منه من جديد فكان كما هو اليوم (او) صنع من جديد ابان عهد الانتداب الفرنسي؟ وهل يجوز تاليا ان ننظر الى الجبل على انه لبنان وان نعتبر تاريخ الجبل تاريخا لكل لبنان وان ننسى او نضيع تاريخ المحافظات الاربع التي تعتبر مساحة وسكانا اكبر من الجبل الذي كان دوما تابعا احدى الولايتين طرابلس وصيدا؟ واخيرا اذا اردنا ان نضع تاريخا للبنان الجديد فكيف نصنعه وما هي اسس الصناعة ومقوماتها؟".

ونود هنا لفت النظر الى ان ثمة اتجاهين خاطئين مغالبين في الحديث عن نشوء لبنان الحالي طالما وقفنا في مناسبات عدة ضدهما ودحضنا آراء حملة لوائهما.

## ● لبنان

الاتجاه الاول يقول ان لبنان الحالي منذ ستة الاف سنة او ما قبل التاريخ والثاني يقول انه لم ينشأ الا سنة ١٩٢٠ على عهد الانتداب الفرنسي والمفوض السامي الجنرال غورو. اما رأينا ورأي كثرة من المؤرخين فهو ان لبنان بدأ في حدوده الحاضرة تقريبا منذ عهد فخر الدين وتدعم منذ عهد بشير الكبير، وفي عملية المخاض هذه كان يكبر ويصغر سنوات قليلة او كثيرة حتى استقام في حدوده الحاضرة لاسباب موضوعية وذاتية، فالموضوعية ان لبنان لا يكون ذا مقومات كافية بدون الاقضية الاربعة التي سلخت منه بعد احداث ١٨٦٠ ونشوء لبنان الصغير. وقد عبر عن هذه الحقيقة اول متصرف على لبنان حينما طالب سنة ١٨٦٢ باعادة الاقضية المسلوخة اليه ولما رفض طلبه قدم استقالته من منصبه. واما الاسباب الذاتية فترتبط بارادة بنيه، وكثيرون منهم رفضوا الاعتراف به كما هو حاليا لارتباطات اقتصادية مع الداخل في الدرجة الاولى ثم عادوا فاعترفوا به سنة ١٩٤٣ حينما انتفت هذه الارتباطات، واذا كانت بنيته العامة اهتزت عميقا منذ احدى عشرة ونيف فهي اهتزت سابقا ولاسيما سنة ١٨٦٠، ثم عادت اقوى مما كانت لقدرة الاسباب الموضوعية في التغلب على بعض الشروط الذاتية. ولسنا نشك في ان هذه البنية، في لبنان الجديد، ستعود اقوى مما هي الآن بانحسار المأساة الحالية التي لا بد لها اخيرا من الانحسار والتواري حينما تعود العقول والموضوعية الى رؤوس بنيه وتتغلب على الانفعالات العاطفية والنزعات الطائفية.

ويقيني ان عملية استفتاء ديموقراطية تجري اليوم حول لبنان الحالي او تصغيره ستكون نتائجها باكثرية السكان الساحقة او بما يشبه الاجماع الى جانب بقائه موحدا كما هو، ودعاة التصغير او التقسيم او التجزئة ليسوا سوى قلة ضئيلة جدا جدا ونتمنى ان لا يكون الدكتور ضناوي من هذه القلة.

وعلى اي حال مهما كانت الشروط الذاتية قوية فانها اذا لم تستند الى الظروف الموضوعية تنفى لا محالة، وهي غير ذات تأثير حاسم، وانما جعل لبنان بحدوده الحالية او بما يقرب منها يعيش ويبقى ويتغلب على المحن الداخلية والخارجية تلك الظروف الموضوعية وارادة بنيه الذاتية معا، وسيظل قائما يناضل ويكافح ويتعثر ويتجدد حتى تتوطد الظروف الموضوعية بالشروط الذاتية فيبقى او حتى تنهار الظروف الموضوعية فتنهار الشروط الذاتية معها ويزول. ومسار الاحداث الحالية وهي عميقة وشديدة الخطر لم يبدل لا من الظروف الموضوعية ولا من الشروط الذاتية وكلها في مصلحة بقاء لبنان على ما هو عليه اليوم مع تشديد الشروط الذاتية على دعم هذا البقاء وهذه الوحدة بتدابير اجتماعية واقتصادية وسياسية تجعل منه قويا وجديدا بعدما حاولت قوى خارجية تمزيقه او تضئيله او تجزئته ففشلت ولم تنجح الا في اعادة اخلاقية بنيه عشرات السنين الى الوراء عن طريق ايقاظها الطائفية والمذهبية والاختلاف الديني. وما القراءات الطائفية للتاريخ الا اثر من آثار هذا الايقاظ السلبي المتخلف.

نقول ذلك ونؤيد الدكتور ضناوي تماما في ان لبنان ليس الجبل فقط وان كان الجبل يؤلف المحور الذي نشأ حوله لبنان الحاضر وما يقرب منه في عهد فخر الدين وبشير. كما ندعم رأيه في ضرورة عدم نسيان تاريخ المحافظات الاربع وتضييعه بل ينبغي الاهتمام به كالجبل او اكثر تعويضا عن النقص السابق. ونقول قوله في ضرورة وضع تاريخ جديد للبنان الجديد ولكننا نخالفه في المنهج اذ هو اختار القراءة الميتافيزيكية والطائفية للتاريخ شأن بعض مؤرخي الموارنة الذين ينتقدهم ويتهمهم واخترنا نحن القراءة الجدلية والموضوعية والاممية والوطنية والعربية، الى اننا نجد ضرورة قصوى لاظهار التيارات العلمانية في تاريخنا، ولو هي غير مقصودة من اصحابها ولا منهجية، بدل اخفائها وتجاوزها لان لبنان الجديد لا يكون ولن يكون طائفيا او مذهبيا او دينيا في دستوره وقوانينه بل لا بد من الاتجاه العلماني الاختياري الموحد حتى يكون وطنا جديدا ودولة معاصرة ومجتمعا متقدما.

ولعل ابرز معلم للوصول الى لبنان الجديد السعي الفكري، من المؤرخين وغيرهم، للقضاء على التبعية والارتهان للغير... قادة النصارى او بعضهم يرتهنون لدول وبلدان نصرانية وغيرها وقادة المسلمين او بعضهم يرتهنون لدول وبلدان اسلامية او نصرانية وغيرها فيما الارتهان ينبغي ان لا يكون لغير لبنان وتوظيف الصداقات الخارجية لتدعيمه وتوحيده وليس لاضعافه وتمزيقه. وهذا كله مرتبط كما ذكرنا، بالظروف الموضوعية والشروط الذاتية، وحينما تؤمن الشروط الذاتية او ارادة اللبنانيين بوطنها الموضوعي تكف جميعا عن فتح ثغرات واسعة او ضيقة في بنائنا الوطني لينفذ منها الطامعون والحالمون بالسيطرة علينا. فالمناعة الداخلية، جدليا، هي الشرط الاساسي والاول لتطويع المؤثرات الخارجية والتغلب عليها لان الحركة الداخلية في الاشياء هي اصل التطور ومصدره وينبوعه، واما الحركة الخارجية فهامشية وغير رئيسية. ولعل اخطر ثغرة لحصان طروادة عبر جدار بنائنا الوطني الطائفية والمذهبية والاتجاهات الدينية البعيدة عن جوهر الدين ومضامينه الحقيقية، والقراءات الطائفية والمذهبية والدينية لتاريخنا تصب مياهها في هذا الاتجاه الخطر، ويقتضي التخلص منها والكف عنها اذا شئنا لبنان جديدا وحضاريا ومتقدما ومنيع الجانب والبناء والقدرات الضرورية لحياة الاوطان واستمراريتها وتطورها اللاحق.

نسيب نمر

## "تاريخ العرب والعالم"

صدر العددان ٨٩-٩٠ (اذار - نيسان ١٩٨٦) من مجلة "تاريخ العرب والعالم" (مصورة تبحث في التاريخ العربي) والمقالات: "رسائل تاريخية من ابرهيم باشا الى مصطفى اغا بربر (الدكتور عمر عبدالسلام تدمري)، بنو جراح امراء الرملة (الدكتور سامي مكارم)، جذور العلاقة بين الثقافات الافريقية والثقافات العربية (يوسف فضل حسن)، ورقة من تاريخ الاستشراق - هانز هاينريش شيدر (اوميليان بريستاك، ترجمة محمد علي حشيشو)، العروة الوثقى والمنار الخط المحوري في ثقافة النهضة (الدكتور محمد جابر الانصاري)، الادارة في عهد الرسول والخلفاء الراشدين (خالد بن محمد القاسمي)، تقاليد الصيد واساطيره في القرون الوسطى (الدكتور سامي زكي)، القبائل العربية في الجزيرة الفراتية منذ ما قبل الاسلام حتى العصر العباسي (احمد سينو)، روائع اشغال المعادن الاسلامية في فرير ومراجعة كتاب: مغازي رسول الله (الدكتور محمد مصطفى الاعظمي)".



# علمنة وزواج مدني في لبنان الاختيار، لا بد منه

موضوع الزواج المدني والعلمنة، من اهم اسباب اختلاف اللبنانيين، وعدم تفاهمهم على حل، منذ بدء حربهم الاهلية، في ١٣ نيسان ١٩٧٥.

والدليل على اهمية موضوع العلمنة، اعتناق الطائفية كنظام دولة، منذ نيل لبنان استقلاله، سنة ١٩٤٣. وقد ادرج ذلك، بصورة موقتة في المادة ٩٥ من دستوره.

فما هي العلمنة؟ وما هو الزواج المدني؟ ومدى ارتباط الاثنين؟

## ● ١- تحديد العلمنة

حدد البعض، ومنهم الفيلسوف امين الريحاني، العلمنة، بانها "فصل للدين عن الدولة، لان حجر العثرة في سبيل الوحدة القومية، انما هو التحزب الديني". (١)

وحددها الفيلسوف ميخائيل نعيمة، بانها "عدم التفرقة بين ابناء الوطن الواحد باسم الدين". (٢)

ورأى في العلمنة، الوزير السابق، الاستاذ رفيق نجا "حلولا لما نتخبط فيه من مشاكل اجتماعية وسياسية". (٣)

ورجا الاستاذ عبد الوهاب الرفاعي، "ان يفيد المجتمع من الحلول العلمانية المقترحة، وان يتأثر المجتمع بهذا التفكير الصائب والاتجاه السليم". (٤).

وورد في نص عقيدة الحزب التقدمي الاشتراكي، مبدأ صريح: "علمانية الدولة، حرية المعتقدات، الغاء نظام الطائفية السياسية". (٥)

وجبران خليل جبران كان ثورة دائمة على الطائفية، وداعية لاستئصالها. فقال: "في لبنان، ذلك الجبل الغني بنور الشمس، الفقير الى نور المعرفة، قد اتحد الاقطاعي والطائفي على الفقير الضعيف، الذي يحرث الارض ويستغلها، كي يحمي نفسه من سيف الاول ولعنة الثاني". (٦).

والمفكر المتصوف الكبير، الشهيد كمال جنبلاط ناضل طيلة حياته مطالبا بالعلمنة، يقول: "ان احد الاسباب الرئيسية للحركة الشعبية التي خضت منتصف الجيل الماضي، هو محاولة رجال الدين انتزاع السلطة الزمنية من الاقطاعيين المدنيين المسيحيين ثم الدروز. ولا يزال هذا الطموح السياسي الذي يدعمه النفوذ الاجنبي من كل جانب، يعيق علمنة المجتمع والدولة. ويقف حائلا دون توحيد الشعب اللبناني". (٧).

كما تبنى العلمنة، البرنامج المرحلي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان، بزعامة الشهيد كمال جنبلاط فورد في بنده الاول: "ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية تؤمن ان الحل الديموقراطي العلماني، المتمثل بإلغاء الاساس الطائفي للنظام اللبناني اصلاء هو الاختيار الوحيد المنسجم مع تطلع الجماهير". (٨)

ولا يسعنا هنا، ايراد كل الآراء والتصريحات الشارحة والمؤيدة للعلمنة، لضيق المجال.

ولكننا نوجز فنقول بأن العلمنة هي النظام السياسي الذي يفصل الدين عن الدولة، مع احترامه لكل الاديان والمعتقدات، عملا بحرية الرأي. فلا يكون للدولة دين معين، يغلب طائفة على اخرى.

ولكن البعض، عن سوء فهم او سوء نية، يصر على ان العلمنة هي الالحاد. وهذا غير صحيح اطلاقا. وكلمة علمنة، هي المرادفة العلمية لعبارة "الغاء النظام الطائفي". فلماذا يقبلون بهذه ويرفضون تلك؟

ولكننا قطعا لدابر البلبلة، دأبنا منذ مدة، في ابدال العلمنة الغاء الطائفية، ما دام للاثنين في نظرنا، مفهوم واحد. (٩)

## ● ٢- الانظمة الطائفية تزول من العالم

ان لبنان واسرائيل وبعض الدول الاسلامية (السعودية، باكستان، ايران) هي الدول الوحيدة في العالم ما زالت تطبق نظاما طائفيا او دينيا. اي انها خمس دول من اصل ١٥٢ دولة يتألف منها عالم اليوم المتحضر.

وان بعض الدول الاسلامية، كتركيا ومراكش واندونيسيا، اعتمدت العلمنة صراحة. فورد في مقدمة دستور تركيا، اثر انقلاب مصطفى كمال اتاتورك، النص التعبيري:

"في الدول الحاوية مواطنين تابعين لاديان مختلفة، ان واجب فصل الدين يفرض نفسه بقوة اكبر. والا فلا يمكن اصدار قوانين قابلة التطبيق على المجموعة بكاملها. ومن جهة اخرى، ايجاد قوانين لكل اقلية طائفية على حدة، يفصم عرى الوحدة الوطنية والاجتماعية". (١٠)

وزوال الانظمة الطائفية يحتمه الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر في ١٩٤٨/١٢/١٠. فمادته الثانية تنص على "المساواة في الحقوق والحريات دون اي تمييز بسبب العنصر او اللون او الجنس او اللغة او الدين او الرأي". (١١)

## ● ٣- محاولات الغاء النظام الطائفي اللبناني

ما فتئ رجال الفكر والنضال الوطني في لبنان، يطالبون بالغاء النظام الطائفي الرجعي.

وسبق للمجلس النيابي، ان اقر توصية في ١٩٥٢/١٢/١٨، بالغاء الطائفية ووضع مشروع قانون مدني موحد في الاحوال الشخصية، يطبق على جميع اللبنانيين. وقد ووفق عليه اجماعا وتصفيقا. (١٢)

كما تقدم النائبان شفيق مرتضى وحبيب مطران، في ١٩٦٣/٧/١٧، باقتراح قانون لالغاء المادة ٩٥ من الدستور، وهي:

"بصورة موقتة، والتماسا للعدل والوفاق، تمثل الطوائف بصورة عادلة في الوظائف العامة وبتشكيل الوزارة، دون ان يؤول ذلك الى الاضرار بمصلحة الدولة". (١٣)

وقد سبق للحركة العلمانية الديموقراطية، التي كان لي شرف تأسيسها مع لفيف من المفكرين ان طالبت بالغاء النظام الطائفي كليا. وقد رخص لنا بها، وزير الداخلية آنذاك، المناضل الشهيد كمال جنبلاط سنة ١٩٦٣. (١٤)

فاستصدرت حكمها من محكمة استئناف بيروت في ١٩٦٩/١١/٣٠، بشطب اشارة الطائفة عن بطاقات الهوية. ولكن تدخلا سياسيا عاليا، جمد الدعوى حتى هذه الساعة. (١٥)

واخيرا الاتفاق الثلاثي، الذي وقع في دمشق في ١٩٨٥/١٢/٢٩، نص على وجوب الغاء الطائفية السياسية والادارية كليا، في فترة تتدرج على عشر. اما اطرافه الثلاثة، فهم: الحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة الرفيق وليد جنبلاط وحركة "امل" و"القوات اللبنانية" التابعة لحزب الكتائب.

ورغم هذا التساهل في تأجيل الغاء الطائفية هذه المدة الطويلة، فقد قامت الفئات المسيحية المرتبطة باسرائيل (الرئيس كميل شمعون والدكتور سمير جعجع) بانتفاضتها المعروفة ضد الاتفاق.

اكدت هذه الفئات رفضها لالغاء النظام الطائفي، لانه يضمن للموارنة استمرار هيمنتهم البشعة واللاأخلاقية على طوائف لبنان الثماني عشرة الاخرى. فاصدروا "المبادرة المسيحية للسلام" في ٨٦/٥/١٤ وفيها ان "اي تغيير متسرع يناقض المقاييس والثوابت التاريخية التي يقوم عليها لبنان، يشكل تهديدا لكيانه ووحدته". (١٦)

اما اصرار هذه الفئات المسيحية المتطرفة على رفض الغاء الطائفية السياسية، فيعزونه الى وجوب اقرار العلمنة الشاملة، وليس السياسية فقط. اي انهم يطالبون المسلمين بالموافقة على الزواج المدني. وقد برز ذلك جليا في مفاوضات لوزان.

وهذا ما يقودنا الى طرق باب الزواج المدني تفصيلا:

## ● ٤- الزواج المدني

أ - تحديده:

الزواج المدني، كالزواج الديني، عقد رجل وامرأة، للعيش المشترك وانشاء عائلة.

انما الفرق بين الاثنين، ان الاول لدى السلطة الحكومية التي تنظر في كل مفاعيله، بينما الثاني لدى السلطة الدينية.

وميزة الزواج المدني، انه يوحد المواطنين تحت قانون واحد يطبق على الجميع. بينما في الزواج الديني، يكون لكل طائفة قانون مذهبي خاص بها، كما هي الحال في لبنان. وهذا ما يباعد المواطنين ويمنع اللحمة الوطنية.

ب - المطالبة القديمة باقرار الزواج المدني:

ان موضوع إقرار الزواج المدني مطلب قديم في لبنان. ففرنسا كانت اول دولة تقره سنة ١٨٠٤ في عهد نابوليون بونابرت.

وجريدة "البرق" لصاحبها الشاعر الاخطل الصغير، اجرت استفتاء سنة ١٩١٠. فكان معظم الردود ايجابيا. منها قول امين الريحاني: "ان الزواج بين الطائفتين (الاسلامية والمسيحية) اليوم، لمن اهم شروط صلاحنا ورقينا". (١٧)

وعقب صدور قانون ١٩٥١/٤/٢، الذي اعطى المحاكم المذهبية المسيحية واليهودية صلاحية عقد الزواج والحكم بمفاعيله، اعلنت نقابة المحامين الاضراب العام. فبدأ في ٥٢/١/١٢ واستمر ٨٤ يوما. تضامن فيه كل المحامين من كل الطوائف، بقيادة النقيب نجيب الدبس.

وحصل تأييد فكري واسع لموقف المحامين المطالب بقانون مدني لجميع اللبنانيين. فكتبت صحيفة "الحياة": "الامر واضح لا لبس فيه. الامر كله هو ان فريقا من رجال الدين يحسون احساسا خفيا يوحي اليهم ان خطرا يلوح من بعيد ويقصدهم في مورد عيشهم". (١٨)

وحتى جريدة "العمل"، المطالبة اليوم بالابقاء على النظام الطائفي، ايدت وقتها اضراب المحامين. فكتبت: "ان قانون ٢ نيسان يجعل للمراجع المذهبية كيانا مستقلا عن كيان الدولة. وباطل وزائل كل قانون يرجع المجتمع الى الوراء". (١٩)

ولكن الاضراب لم ينفع في الغاء هذا القانون الطائفي. فكان رجال الدين اقوى من المحامين. فاجتمعوا في بكركي لدى البطريرك عريضة واستنكروا موقفهم. وتشبثوا بقانون الاحوال الشخصية الذي يمنع الزواج المدني في لبنان.

ج - قانون الاحوال الشخصية والزواج المدني:

ان المادة ١٦ من قانون تحديد صلاحيات المراجع المذهبية للطوائف المسيحية والاسرائيلية تقول: "يكون باطلا كل زواج يجريه في لبنان لبناني ينتمي الى احدى الطوائف المسيحية او الى الطائفة الاسرائيلية امام مرجع مدني". (٢٠)

وقد فسر القضاء اللبناني هذه المادة، بان الزواج المدني الذي يعقده اللبناني خارج لبنان ليس باطلا. بل هو صحيح ويقتضي قيده في دوائر النفوس، تماما كالزواج الديني.

وبناء لذلك، راح العديد من طلاب الزواج، مختلفي الطائفة، يسافرون (الى تركيا او قبرص مثلا) لعقد الزواج المدني. ثم يعودون بشهادة زواجهم، ليسجلوه في دوائر النفوس.

وفي ذلك حل لمشاكل كثيرة بين شبان وشابات، لا يستطيعون الزواج في لبنان لاختلاف الدين. واحيانا يؤدي ذلك الى الانتحار. وحصل مثله سنة ١٩٦٣، اذ اقدم شاب وشابة على الانتحار في صحراء الشويفات، لعدم تحقق رغبتهما في الزواج من اختلاف الدين. فعلقت معظم الصحف على هذا الحادث الاليم، وتناولت نظامنا الاجتماعي الطائفي الفاسد بالنقد والتجريح. ومما قاله الاستاذ وسيم تقي الدين:

"ان ينتحر في لبنان فتى وفتاة تحابا، لانه حيل بينهما وبين الزواج بسبب اختلاف في الدين الذي ينتمي اليه كل منهما، هي الجريمة التي نتحمل جميعا اوزارها لاننا حتى الساعة، لم نستطع القضاء على الطائفية، حتى في الزواج".

والسؤال منذ ١٩٥١، لماذا يعترف لبنان بالزواج المدني اذا عقد خارج لبنان، ويرفضه اذا عقد في لبنان؟

فهل اضاعة الوقت والمصروف، يرضي خاطر المعترفين؟

د - الزواج المدني والدين:

ان رجال الدين، من كل الطوائف، يعارضون الزواج المدني. فهو يجردهم من صلاحياتهم التزويجية، ويقفل محاكمهم، ويمنع عنهم ايرادات مالية طائلة، ويحد من نفوذهم في المجتمع.

وفي الدول التي تطبق الزواج المدني الزاما، يعاقب رجل الدين الذي يتعاطى التزويج بالسجن. ويعتبر العقد الديني باطلا.

سارت على ذلك معظم دول العالم، منها فرنسا والاتحاد السوفياتي والمانيا والنمسا واسوج ورومانيا وسويسرا ودول اميركا الجنوبية.

اما بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية ودول الكومنولث (المستعمرات البريطانية السابقة) وايطاليا، فاعتمدت الزواجين المدني والديني، اختيارا للمواطنين.

هـ - الحل الاسلم للبنان:

ان الاحزاب المسيحية في لبنان توافق على الزواج المدني، رغم امتعاض رجال الدين. بينما القوى الاسلامية تعارضه لاسباب دينية.

لا شك في بعض التعارض بين الزواج المدني والزواج الاسلامي. فبينما الاول يفرض المساواة للزوجين، ويمنع تعدد الزوجات، ولا يلتفت الى اختلاف الدين، نرى القرآن الكريم قد وضع احكاما سماوية تميز بين الزوج والزوجة، منها ضعفا الحق الارثي للذكر، وامكان تعدد الزوجات حتى الاربع (بشرط العدل)، وعدم اباحة زواج المسلمة بغير المسلم، وغير ذلك.

وهذا ما حدا القوى الاسلامية على الوقوف عند حد المطالبة بالعلمنة السياسية، اي بالغاء نظام الطائفية السياسية والادارية فقط. فترد القوى المسيحية بوجوب اعتماد العلمنة الشاملة (اي مع الزواج المدني)، والا فالابقاء على الطائفية السياسية.

برز ذلك جليا في محادثات لوزان الوفاقية، في حزيران ١٩٨٤. فقال الرئيس كميل شمعون: "نحن لا نتمسك بالطائفية. لكننا ضد الغاء نصف الطائفية، والتشبث بالنصف الاخر". (٢١)

وايده في ذلك النائب الدكتور جورج سعادة: "جبهناهم بالعلمنة الشاملة. فاعتبروا ذلك مسا بالدين". (٢٢)

فكان رد الرئيس رشيد كرامي: "انا شخصيا اقبل بالعلمنة في ما لا يتعارض مع الدين". اي انه قبل بالعلمنة السياسية دون علمنة الزواج.

وايده الرئيس صائب سلام، في وضوح تام: "لا شيء يقف في طريق العلمنة غير قضية زواج المسلمة بالمسيحي. العلمنة عندنا لا تمس الدين الا بنقطة الزواج". (٢٣)

لذلك، لوجود تيارين متعارضين في شأن الزواج المدني، وحفظا لحريات عامة الناس، واحتراما لحقوق الانسان في حرية المعتقد، لا نرى بدا من اعتماد الزواجين الديني والمدني اختيارا داخل لبنان.

وبذلك نكون مطبقين للآية الكريمة: "من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر". (٢٤) فلكل آراؤه، ولكل تفسيراته الدينية او اللادينية.

والحل الديموقراطي هو افضل الحلول. (●)

الدكتور محمد ميشال الغريب

● المراجع:

١- امين الريحاني: القوميات، دار الريحاني للطباعة والنشر، بيروت ١٩٥٦.
٢- ميخائيل نعيمة: رسالة مخطوطة بعث بها للمحاضر سنة ١٩٦٣.
٣- رفيق نجا: (وزير سابق) رسالة مخطوطة بعث بها للمحاضر.
٤- عبد الوهاب الرفاعي (رئيس سابق للاتحاد الكشفي في لبنان): رسالة مخطوطة بعث بها للمحاضر.
٥- عقيدة الحزب التقدمي الاشتراكي: البند ٨.
٦- جبران خليل جبران: الارواح المتمردة.
٧- كمال جنبلاط: فيما يتعدى الحرف، بيروت.
٨- البرنامج المرحلي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان، ١٩٧٥/٨/١٨.
٩- الدكتور ميشال الغريب: الطائفية والاقطاعية في لبنان، بيروت ١٩٦٤
١٠- الدستور التركي: المقدمة.
١١- الاعلان العالمي لحقوق الانسان، ١٩٤٨/١٢/١٠ (المادة ٢).
١٢- محاضر المجلس النيابي اللبناني، ١٩٥٢/١٢/١٨.
١٣- الدستور اللبناني.
١٤- الدكتور ميشال الغريب: مذكرات ماروني، بيروت ١٩٨٤ (ص ٧٧).
١٥- الدكتور ميشال الغريب: حقوق الانسان وحرياته الاساسية، بيروت ١٩٨٦ (ص ٢٥٩).
١٦- صحيفة "النهار"، ١٩٨٦/٥/١٥
١٧- صحيفة "البرق"، ١٩١٠.
١٨- صحيفة "الحياة"، عدد ١١، ١٩٥٢/١/١١.
١٩- صحيفة "العمل"، عدد ٢، ١٩٥٢/٢/٢.
٢٠- قانون تحديد صلاحيات المراجع المذهبية للطوائف المسيحية والاسرائيلية: ١٩٥١/٤/٢.
٢١- صحيفة "السفير"، ١٩٨٤/٦/٢.
٢٢- صحيفة "النهار"، ١٩٨٤/٤/١.
٢٣- صحيفة "السفير"، ١٩٨٤/٦/٢.
٢٤- القرآن الكريم: سورة الكهف، الآية ٢٩.

(●) محاضرة القاها الدكتور الغريب في خلده، دعته اليها "الادارة المدنية" للحزب التقدمي الاشتراكي، في ١٩٨٦/٨/٢٩.

## عن طلاب الدور

اصدرت امس منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار بيانا استغربت فيه البيان الذي صدر عن لجنة خريجي الدور الوسطى في ٢٣ آب ردا على البيان الذي اصدرته منظمة المعلمين الاحرار في ٢٠ آب في شأن قضية طلاب الدور الوسطى. واوضحت ان بيان منظمة المعلمين "لا يتعلق بالطلاب الذين تخرجوا بل بطلاب الدور الوسطى الذين لم يتخرجوا بعد والذين لا يزال امامهم سنة واحدة لكي ينهوا تخصصهم وحرمهم ذلك تقاعس بعض المسؤولين المعنيين او محاولة تجاهلهم. وهم لا يزالون ينتظرون قرار الحاقهم بدورهم ليكملوا تخصصهم".

## دورة تدريب

تنظم "جمعية الشبان المسيحية" دورة تدريب مجانية للفتيات في الرسم المعماري لمدة اربعة اشهر ابتداء من ٢٢ ايلول، في مركز الجمعية في كليمنصو، قرب الجفينور. وعلى الراغبات الاتصال بمكتب الجمعية.

# الشاعر موسى الزين شرارة للجنوب وتحرر العقل والمرأة

... وقبل ان يكون الجنوب جرحا نازفا ملتهبا في جسد الوطن، كان هو نفسه وجعك الكبير. حملت آلامه منذ فتحت عينيك على معاناته، وغنيت احزانه المتمادية ولما تزل يافعا.

يومها يا ابا عدنان(●)، كان الجنوب زاوية مهملة على خريطة الوطن تركه الاتراك قابعا في الجهل والتخلف والنسيان، غارقا في الفقر والحاجة، مبتورا عن محيطه، ومحكوما بعصبية متسلطة تخاف نسيم الحرية وضوء الشمس.

كان هذا الجنوب اسير جهالة سياسية واقطاع ظالم، شملا مختلف نواحي حياته الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، حرما عليه تعلم اللغات الاجنبية، كما حظرا تعليم المرأة ومنعا عليه حتى قراءة الصحف.

هذا الجنوب لم يكن اسعد حظا مع فرنسا بعد الحرب العالمية الاولى فدخلته بتجبر الفاتحين بعد اثارة الفتن الطائفية وفرضت عليه رغم إملاق اهله الجزية والاتاوى والضرائب، وعاملته بقساوة وفظاظة وكبرياء، وسلطت عليه اقطاعا ظالما ومندوبين قساة.

ومن وسط الاوجاع والاحزاب والظلم والتجبر، والقهر والاذلال، ومن محيط الفقراء والمعوزين والفلاحين الكادحين برز موسى الزين شرارة، يغني بشعره وجع الجنوب، ويقارع بنضاله المتسلط والعميل والخائن والاقطاعي. وقف ابو عدنان يناجز الظلم والجور، ويرفض التقوقع السياسي والديني، ويدعو للتحرر والثورة، يدعو لتحطيم الاصنام والتخلص من العبوديات. ثار على الاقطاع السياسي وتشنج رجال الدين، ثار على العصبيات الضيقة وسياسة الازلام والمحاسيب ودعا لتحرير المرأة من عبودية الرجل والجهل والحجاب.

خرج ابو عدنان مع رفاق له، امثال علي بزي وعبد الحسين عبدالله والحاج علي بيضون وسواهم، يتصدون للعقلية المتحجرة التي لو استطاعت ان تحجّب الرجل لما ترددت، ولو قدر لها ان تمنع نسيم الحرية لما قصرت. وتكتلت يومها قوى التخلف ضد تيار الشباب الصاعد واصطدمت بهم ولاحقتهم السلطة والقت بهم مرارا في السجون والمعتقلات، وسامتهم انواع العذاب، فما ازدادوا الا عنادا وايمانا بسلامة نهجهم، ونقاء دعوتهم.

ومن معتقل الميه وميه وسجن صيدا وحبس الرمل كانت تزداد صلابة الثوار، حتى تجاوب مع نداءاتهم جبل عامل والجنوب والعاصمة وكل زاوية تمور بالتحرر، وراحت اشعار موسى الزين شرارة وعبد الحسين عبدالله ورفاقهما تتردد في جنبات الوطن، ويتجاوب صداها في ربوع البلاد وتهزأ بالسجان:

لا السجن يثنينا ولا الارهاب
ما شئت فاصنع ما عليك عتاب
اسجن وشرد ما عليك غضاضة
انى يكون الليث فهو الغاب
ليس العقاب سلاسلا او ظلمة
يا سجن... بل وخز الضمير عقاب

وبقي موسى الزين شرارة طيلة شبابه يغني الجنوب، ويقارع الاقطاع ويحارب الاجنبي. اصطدم بمندوبي السلطة وبالسياسيين والمحاسيب والازلام وحتى برجال الدين الذين سكتوا عن تجاوزات هؤلاء وقهرهم للشعب، وكانت معركة قاسية كفروه فيها واهرقوا دمه. وبقي صامدا كالطود يدافع من قناعاته وافكاره، يدعو لطرد المستعمر وتحرير الوطن والمواطن، يدعو للعلم واخراج المرأة من سجن البيت الى دنيا الحياة الواسعة، يدعو للثورة على التخلف والظلم والقهر.

بقي ابو عدنان طيلة عمره مسكونا بهمّ الجنوب ووجع الجنوبيين. حملهم في قلبه وسواد عينيه وترنم بصفاء طويتهم وكبرياء صبرهم:

ايها الشعب يا حبيب فؤادي
انت انت المنى وانت الرجاء
انا قيس وانت ليلى غرامي
لك شعري وصبوتي والغناء
فلعينيك للقوافي مديح
ولعينيك للقوافي هجاء
ولعينيك هدأتي وسكوني
ولعينيك ثورتي الحمراء

ويا ابا عدنان

الجنوب الذي وقفت عمرك تغنيه وتترنم به ما زال على صليبه ولو تغيرت الوجوه.

الجنوب الذي كان يئن من الاجنبي وازلامه وعبيده ما زال ينزف دما ولو اختلفت الادوار.

جنوبك يا ابا عدنان ما زال جرح الوطن المفتوح وشلال الدم الهادر - على ارضه يمارس اعتى انواع العذاب وتسجل انبل اساطير البطولة.

جنوبك هذا غد الصابرين الواعد وامل الوطن المنتظر.

وبعد ها انت ترحل يا عماه وفي قلبك غصات واوجاع، وفي فمك شجا لا ينتهي. فالوطن الذي حلمت به تناهشه حراس الهيكل، والشعب الذي غنيت آلامه يئن تحت شفار السفاحين.

نحن من هنا، من بيروت ترحل عيوننا وخيالاتنا الى حيث انت ترحل الى بلدتنا بنت جبيل الاسيرة في اقصى الجنوب ونصلي ليوم الخلاص، فقد طال الاسر، ووجع الاوطان اشد ايلاما، ولا يدركه الا المهجرون البعيدون.

احسان شرارة

(●) موسى الزين شرارة، الشاعر الذي رحل.

## نعي المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

يغيب الشاعر موسى الزين شرارة، وقد حمل غربته الى بلدته، تلك التي احتضنت تاريخه الطويل، مناضلا وشاعرا ومصلحا، واحتضنته ترابها الوفي اخيرا، حيث توقف قلبه قبل ان يغادر الحياة، ولا يرى لاصحابه اثرا في هذا الدرب او ذلك المكان، يغيب وحسرته ايضا في القلب.

موسى الزين شرارة، تفتقده بنت جبيل، صبيحة يوم عادي من ايامها العادية، حيث الهواء لم يعد هو نفسه الذي هب في ثلاثينات او اربعينات القرن، عندما سطع نجمه واخذ حيزه الذي يستحقه كشاعر ملتزم لقضايا شعبه ووطنه وامته، سواء عبر "العرفان"، رفيقة الدرب الطويل، ام المجلات الادبية الكثيرة، المعاصرة لها، ام عبر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، الذي واكبه مع تأسيسه وكان به لصيقا، ما سمحت له الايام الغادرة، "مجاورة" هذه المؤسسة التي كان شديد الاعتزاز بها والتفاخر بمنجزاتها. ولعل اجمل ما قدمه شاعرنا الكبير في سنواته، كان فوق منبر المجلس الثقافي، بل آخر نشاط له كان على هذا المنبر، حيث انطلق على السجية في استذكار ما تيسر من شعره الوطني العزيز.

واذا كانت بنت جبيل وجبل عامل ينعيان في الشاعر موسى الزين شرارة، وجها بارزا من الوجوه السياسية والادبية في هذه المنطقة، فان المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، ينعى فيه، عضوا مؤسسا وعلما شامخا ورمزا ناصعا للثقافة الوطنية في الجنوب.

الهيئة الادارية للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**طانيوس عازار الزغبي**

زوجته وردية الخوري يوسف النفيلي، والده بيار وعازار والبر وشربل وجورج وجوزف والبرتين وبيبريت.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٣ ايلول ١٩٨٦ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديسين بطرس وبولس في قرنة شهوان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في قرنة شهوان ايام الخميس والجمعة والسبت ٤ و٥ و٦ ايلول الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**ماري ارملة المرحوم ادوار ميخائيل شامي**

والدة المحامي رينه شامي ومانو زوجة توفيق لبّور ونورا زوجة المهندس نقولا نصرة، شقيقة جورج وفريد شامي.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها الاثنين اول ايلول ١٩٨٦.

تقبل التعازي في منزلها في برمانا - مار اشعيا ملك نصرة المفرق المقابل لاوتيل روسلي اليوم الاربعاء ٣ ايلول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اهالي بنت جبيل ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الكبير
**الشاعر موسى الزين شرارة**

والد عدنان والزميل غسان.
صهره الاديب حسن شرارة.
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بنت جبيل يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ ايلول الجاري. ويقام حفل تأبيني في مرور اسبوع على وفاته صباح الجمعة ٥ منه في النادي الحسيني في بنت جبيل.

تحدد مواعيد التعزية في بيروت لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**نجيب شكري الملاح**

زوجته لودي انطون الملاح
شقيق ميلاد واسما وجانيت وسعاد وسعدى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ ايلول في كنيسة مار يوسف في الفريكة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ ايلول في منزل الفقيد في انطلياس مفرق الكسارات في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
**بسام شابو غزال**

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ ايلول في منزل والده شابو في فرن الشباك - التحويطة شارع مار تيهرا ملك جورج غطاس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**حبوبة عطية**

ارملة المرحوم امين فاضل حرفوش
والدة طانيوس وفؤاد وسمير واليس واميل وماتيل وفيكتوريا وسميرة وماري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ ايلول في كنيسة مار رخيا في عجلتون.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ ايلول في منزل الفقيدة في عجلتون ملك حرفوش قرب كنيسة مار شليطا.

**ذكرى ثالث**

تصادف اليوم الاربعاء ٣ ايلول ذكرى الثالث للمرحومة

**رفيقة طرابلسي**

زوجة الحاج مصطفى الحوري
والدة المهندس محمد والمهندس زياد وعبد الكريم وبلال، شقيقاها رفيق واحمد مختار، صهرها احمد رمضان.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة شارع القاضي المتفرع من شارع حمد ملك محيو الطابق الخامس.

**ذكرى اربعين**

تصادف الجمعة ٥ ايلول ١٩٨٦ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

**السيد نعمة موسى فضل الله**
(ابو هاني)

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار وتقبل التعازي في منزله في ساقية الجنزير في ملكه.

**شكر على تعزية**

زوجة الفقيد بيرت اسطفان بلان
واولادها سعيد وجوزف (في كندا) وسمير ووليد وماريلو زوجة شحادة شحادة وليلى زوجة اسكندر شعيب وعموم عائلات شهاب وشيحا يشكرون جميع الذين اسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم

**الامير اميل سعيد شهاب**

سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم الاكاليل او برقيات او تبرعات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

**شكر على تعزية**

عائلة الفقيدة
**لوريس جورج سرسق**

ارملة المرحوم نباري اسكندر ربيز تتقدم بالشكر من جميع الذين اسوها في مصابها سواء بحضورهم او بارسالهم الاكاليل او برقيات سائلة الله الا يروا مكروها.

## اليوم الثاني من مؤتمر عدم الانحياز

# خامنئي إي طالب بطرد العراق من الحركة ودعا إلى انسحاب القوة الدولية من لبنان



العقيد معمر القذافي يتحدث الى الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني إي قبل جلسة المؤتمر امس. (رويتر تيليفوتو)

تميز اليوم الثاني من مؤتمر القمة لحركة عدم الانحياز في هراري بمطالبة الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني إي بطرد العراق من الحركة ودعوته الى انسحاب القوة الدولية من جنوب لبنان وبمشاركة العقيد معمر القذافي في اعمال القمة.

ففي خطاب استغرق ساعة ونصف ساعة، رفض الرئيس الايراني النداءات التي اطلقت من اجل وقف الحرب وشبه القادة العراقيين "بجنكيز خان وادولف هتلر". وقال: "ان على الحركة التزاما لطرد العراق من عدم الانحياز". واضاف: "يجب ان اقول صراحة انه اذا كانت حركة عدم الانحياز لا تستطيع انزال اي عقاب او اتخاذ موقف عادل وواضح في قضية عدوان النظام العراقي وجرائمه، فمن الصعب ان نأمل في ان يكون لها اي تأثير جدير بالذكر في الازمات الدولية الاخرى (...) ان على الجمهورية الاسلامية الايرانية التزاما كواجب وطني واسلامي ووفق مبادىء الحركة ان تعاقب نظام الحكم العراقي المحب للحرب والعدوان".

وفي تأكيد لعزم ايران على المضي في الحرب قال: "شعبنا مصمم على ان يثبت مرة واحدة لا ثانية لها انه لن يرضخ ابدا لقوة القمع وهو لا يعرف حدودا لتضحياته من اجل تحقيق هذا الهدف".

واتهم العراق بانتهاك المعاهدات الدولية واستخدام الاسلحة الكيميائية ومهاجمة المناطق السكنية والمدنية والطائرات المدنية واساءة معاملة الاسرى. ولاحظ انه "لم يحدث قط ولو في حالة واحدة ان حوسب النظام العراقي دوليا وطبقا للمبادىء الاساسية للحركة، ان ارتكاب واحدة فقط من الجرائم السالفة الذكر يكفي لطرد دولة عضو من الحركة". واكد انه اذا لم يتلق العراق العقاب كما ينبغي فستشتعل الحرب مجددا و"دعوة الظالم والمظلوم الى التعايش السلمي لا معنى لها الا الاعتراف بالظلم والمساعدة على استمراره".

ورأى انه لا ضمانات دولية اطلاقا لعدم اعتداء العراق مجددا على ايران "وعلى ذلك فان النظام العراقي الذي بدأ الحرب يتحمل مسؤولية استمرارها".

وحمل على الولايات المتحدة ووصفها بانها "الشيطان الاكبر". وقال: "نعتقد ان الحرية الكاملة لن تتحقق في فلسطين من دون نضال مسلح شامل".

وتطرق الى الوضع في لبنان فدعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية والقوة الدولية التابعة للامم المتحدة من اراضيه.

وعندما هاجم الرئيس الايراني العراق، توقفت فجأة التغطية التلفزيونية المباشرة للمؤتمر. وبعد شكوى من ايران، عرض تسجيل للجزء الذي اقتطع من كلمة خامني إي.

وتحدث وزير الخارجية الجزائري السيد احمد طالب الابرهيمي عن التشابه الكبير بين النظام العنصري في جنوب افريقيا والصهيونية في فلسطين. وقال: "لقد هوجمت البلدان العربية واحتلت اراضيها. وحرم الشعب الفلسطيني ايضا حقوقه التاريخية في ان يكون له وطن خاص به". وشدد على ضرورة ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واسترداد البلدان العربية اراضيها المحتلة بما فيها القدس.

وحمل الرئيس الكوبي فيديل كاسترو بعنف على الرأسمالية والبلدان الصناعية ودافع عن تأييده ترشيح نيكاراغوا لتولي رئاسة الحركة بعد زيمبابوي.

والقى الرئيس الارجنتيني راوول الفونسين كلمة تميزت بـ"اعتدالها".

ووزع في اروقة المؤتمر بيان باسم وزارة الخارجية الايرانية تضمن ردا على دعوة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى انهاء حرب الخليج جاء فيه: "اذا كان يستطيع ان يأمل في الدعوة الى سياسة تهدئة وخضوع حيال المعتدي في فلسطين (...) فان عليه جديا ان يتفادى طلبات من هذا النوع من الاخرين".

وحظي حضور القذافي باهتمام كبير وتركزت الاضواء عليه لدى دخوله قاعة المؤتمر. وفي القاعة ترك عدد من الزعماء مقاعدهم لمصافحته او معانقته. (وصف، رويتر)

## افتتاح الدورة الـ٣٣ لمعرض دمشق

# العمادي شدد باسم الاسد على التكامل الاقتصادي العربي

افتتحت امس الدورة الـ٣٣ لمعرض دمشق الدولي، وشدد الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الذي افتتح المعرض باسم الرئيس حافظ الاسد على "اهمية تطوير العلاقات الاقتصادية القومية وتحقيق التكامل الاقتصادي العربي وذلك بانجاز المزيد من الخطوات الوحدوية في المجال الاقتصادي لتدعيم الوجود العربي في المجتمع الدولي".

وتحدث عن "منطلقات السياسة السورية التي ترى في العمل العربي المشترك وسيلة لتحقيق المزيد من الترابط العضوي في الهياكل الانتاجية للوطن العربي ورفع قدرة اقتصاده على التفاعل كشريك متساو مع مراكز القوى في الاقتصاد العالمي". وقال: "ان سياسة الحكومة السورية تمحورت في الفترة الاخيرة حول المزيد من العمل لتحقيق الامن الغذائي وتطوير الانتاج الصناعي والوصول بمعامل القطر الى طاقاتها الانتاجية المحددة واستكمال اكتشاف الثروات النفطية والمعدنية واستثمارها ورفع وتائر تنمية الاقتصاد الوطني وترشيد الاستيراد وزيادة الصادرات لتحقيق توازن افضل في العلاقات الاقتصادية الخارجية".

واشاد بـ"الجهود التي بذلتها الصناديق العربية والبنك الاسلامي للتنمية وشركات الاستثمار العربي في اعداد الدراسات وتمويل الكثير من المشروعات الزراعية العربية وترويجها" معربا عن "امله في ان تجد هذه الشركات المجال الرحب في تمويل مشروعات سورية".

واضاف: "ان تحقيق المزيد من الخطوات الوحدوية في المجال الاقتصادي هو وسيلتنا لتدعيم الوجود العربي في المجتمع الدولي الذي يحاول فيه اعداء العرب الانتقاص من قدراتهم في ضوء ظروف السوق النفطية الحالية (...) ان تدعيم هذا الوجود مرتبط بالنضال من اجل تحقيق نظام اقتصادي دولي عادل تتحقق فيه الشروط التي تفسح في المجال امام الدول المختلفة لتتلقى القيمة الحقيقية لانتاجها". (سانا)

## انباء عن مقتل ٤٠ جنديا سوفياتيا

# المحادثات الاميركية - السوفياتية لافغانستان تستمر في موسكو وسط الكتمان

بدأت امس في موسكو محادثات اميركية - سوفياتية تستمر يومين في شأن المشكلة الافغانية. واحيطت المحادثات التي تجري في مبنى وزارة الخارجية السوفياتية بالكتمان ولم يتسرب شيء عما دار فيها.

ويرئس الجانب السوفياتي السيد يوري اليكسييف احد كبار موظفي وزارة الخارجية، في حين يرئس الجانب الاميركي السيد ارنولد رافل نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا.

● في اسلام اباد افاد ديبلوماسيون غربيون ان "المجاهدين" الافغان قتلوا ٤٠ جنديا سوفياتيا وفقدوا ١٣ من رجالهم في قتال دار اخيرا في مقاطعة ننغارهار في شرق افغانستان. واوضحوا ان "المجاهدين" دمروا ٣ دبابات و٢٠ شاحنة سوفياتية.

وقال الديبلوماسيون ان احد كبار الضباط في الجيش الافغاني واسمه عبد اللطيف استسلم الى الثوار الشهر الماضي مع ٨٠ من جنوده. واشاروا الى انباء عن وقوع اشتباكات عنيفة قرب مدينة قندهار واخرى عن استعادة الثوار سيطرتهم على الجزء القديم من مدينة حيرات للمرة الثالثة هذا الصيف.

● في كابول اعلن مسؤولون اقتصاديون وعسكريون ان افغانستان تنوي نقل نحو ٣٠٠ الف شخص الى خارج اقاليم تدور فيها معارك، في اطار استراتيجية طويلة الامد لتنمية المناطق الحدودية مع باكستان. واضافوا ان هذا الاجراء سينفذ طوعا وان الذين يوافقون على الانتقال سيحصلون على قروض وامدادات زراعية.

# موسكو والصحافي الاميركي المعتقل: ضبط بالجرم المشهود وسيحاكم

صرح امس السيد غينادي غيراسيموف الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان الصحافي الاميركي نيكولاس دانيلوف ضبط بالجرم المشهود وفي حوزته وثائق سرية. ونفى ان تكون الاستخبارات السوفياتية "ك. ج. ب" لفقت اتهامات ضده.

وقال ان تحقيقا يجري في قضية دانيلوف التي ستعرض على المحاكم بعد انتهائه.

وينكر ان الـ"ك. ج. ب" قبضت على دانيلوف مراسل مجلة "يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت" في موسكو السبت الماضي واودع سجنا عسكريا.

واضاف غيراسيموف: "لقد ضبط دانيلوف متلبسا بالجريمة ومعه ظرف مغلق يحوي وثائق سرية (...) ان الشيء الذي يمكنني تأكيده هو انه لم تصدر عنه اي شكوى من طريقة معاملته".

وكان الصحافي اعتقل بعدما التقى صديقا سوفياتيا اعطاه ظرفا قال له انه يحوي قصاصات صحف. وعندما فتح الظرف امام رجال الاستخبارات عثر على خريطتين كتب عليهما "سري".

● في واشنطن افادت مصادر رسمية ان قضية اعتقال الصحافي الاميركي يمكن ان تهدد مفاوضات الحد من الاسلحة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. لكن السناتور ريتشارد لوغار رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي قال انه لا يعتقد ان "موسكو تريد ان تهدد قضية دانيلوف المحادثات".

وصرح السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض انه على رغم "غضب" الرئيس ريغان ستستمر الولايات المتحدة في الاعداد للقمة الاميركية - السوفياتية.

(رويتر، ي ب، و ص ف)

# موسكو: ٧٩ قتلوا و٣١٩ فقدوا في حادث غرق "ادميرال ناخيموف"

موسكو - وصف، رويتر - اعلن امس نائب وزير النقل البحري السوفياتي ان ٧٩ شخصا قتلوا واعتبر ٣١٩ آخرون مفقودين اثر غرق باخرة الركاب السوفياتية "ادميرال ناخيموف" الاحد الماضي في البحر الاسود قبالة ميناء نوفوروسيسك. وقال ان ٨٣٦ شخصا انقذوا وان ٤٩ منهم عولجوا في المستشفى.

ونشرت صحيفة "ازفستيا" الحكومية الرسمية ان ٥٦١ شخصا على الاقل انقذوا من السفينة. واوضحت في اول تقرير من مكان الحادث ان اربع سفن انقذت الركاب وان اشخاصا لاقوا حتفهم، لكنها لم تورد ارقاما. اما وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية، فافادت انه كان على متن الباخرة ١٢٣٤ شخصا بينهم ٨٨٨ راكبا.

● في لندن نشرت صحيفة "لويدز ليست" ان "ادميرال ناخيموف" التي غرقت اثر اصطدامها بباخرة الشحن الضخمة "بيوتر فاسيف"، غرقت مرة اولى خلال الحرب العالمية الثانية اذ كان سفينة - مستشفى في البحرية الالمانية. ولم تذكر ظروف الغرق، لكنها اشارت الى انه اعيد بناء السفينة في فارنو في المانيا الشرقية ثم قدمت في ١٩٥٧ الى شركة البحر الاسود البحرية السوفياتية.

وتعتبر "ادميرال ناخيموف" احدى اقدم السفن التجارية اذ مضى عليها ٦١ عاما في الخدمة.

## عويدي يعاني عزلة متزايدة

# ميتران استقبل الرئيس الزائيري والمحادثات تناولت التشاد وانغولا

استقبل امس الرئيس فرنسوا ميتران الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو وبحث معه في الصراع الدائر في التشاد وفي مسائل افريقية اخرى.

وبعد اللقاء الذي استغرق ٤٥ دقيقة قال الرئيس الزائيري ان المحادثات تناولت مجموعة واسعة من المسائل بينها التشاد وانغولا. ورفض الادلاء بالمزيد.

وتدعم فرنسا وزائير حكومة الرئيس حسين حبري في مواجهة المعارضة المسلحة التي تسيطر على شمال التشاد بدعم عسكري ومالي من ليبيا.

على صعيد آخر اعرب اختصاصيون في باريس عن اعتقادهم ان رئيس "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" السيد غوكوني عويدي يعاني عزلة متزايدة. فقد اعلن السيد محمد عيسى ادريس انه يتولى رئاسة "القوات المسلحة الشعبية"، مؤكدا انه طرد عويدي من صفوفها قبل سنة، وهو ما كان نفاه في حينه ناطق باسم عويدي. وابدى ارتياحه الى قراري الشيخ بن عمر رئيس "المجلس الديموقراطي الثوري" والسيد حجارو سنوسي زعيم "فرولينا الاساسية" الانسحاب من "حكومة" عويدي. واعتبر ان عويدي صار معزولا ويجب ان يرحل.

في غضون ذلك اكد قائد "الجيش الاول" التشادي السيد محمد ابا سعيد رفضه اي تعاون مع عويدي من الآن فصاعدا.

وافادت مصادر تشادية في باريس ان عويدي يحاول حشد مؤيديه لحسم النزاع الدائر بين المعارضين في شمال البلاد. وقالت ان الوضع غامض في فادا التي شهدت معارك بين مؤيدي عويدي ومؤيدي الشيخ بن عمر. وترددت انباء عن ان ليبيا انشأت هناك منظمة جديدة اطلقت عليها "اللجنة الاسلامية الثورية" وانها ترغم التشاديين على الانضمام اليها وتصفي الرافضين.

وكان وزير الدفاع الفرنسي السيد اندريه جيرو تحدث اول من امس عن التطورات الاخيرة في التشاد وقال: "يتبين ان المتمردين الذين تمركزوا في الشمال وتساعدهم ليبيا هم في سبيلهم الى الانسحاب واحدا بعد الآخر. اننا نراقب بانتباه وفي حال حصول تدخل خارجي في التشاد ستدفعنا الاتفاقات الموقعة الى التدخل".

(وصف، رويتر)

## انفجار قنبلة في ضاحية دربان

# بوتا رفض اقامة حوار مع "المؤتمر الوطني الافريقي"

رفض رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا اقامة حوار مع منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" المعارضة للتمييز العنصري، معتبرا انها "منظمة يسيطر عليها الشيوعيون".

وقال بوتا في مقابلة بثها مساء اول من امس التلفزيون الالماني الغربي: "لقد دعوت زعماء المؤتمر الوطني الافريقي الى جنوب افريقيا لكنهم فضلوا البقاء قرب الحدود حيث يزودهم الروس اسلحة لمهاجمة اناس ابرياء"، مشيرا الى انه حاور فقط "الذين عملوا بطرق سلمية وعلى قاعدة الدستور". واكد انه ليس ضد اطلاق الزعيم المعارض نلسون مانديلا، لكن هذا لن يتم "كونه ليس مستعدا للتراجع عن العنف". واضاف ان "غالبية السود تقف وراء زعمائها الذين انتخبوا ديموقراطيا وهم يفاوضون الحكومة مثل الزعيم غاتشي بوتيليزي رئيس قبيلة الزولو التي تضم خمسة ملايين شخص". ورأى ان "لا خطر لنشوب حرب اهلية". وذكر انه قبل منذ وقت طويل مبدأ "لكل شخص صوت"، ولكن "اذا كان هذا يعني قمع الغالبية للاقلية فانني ارفضه". ونفى بوتا تعذيب المعتقلين في سجون جنوب افريقيا، معتبرا ان شرطة جنوب افريقيا هي "الافضل في العالم". وختم قائلا ان بلاده ستخرج "معززة" من ازمة العقوبات المفروضة على بريتوريا" كما استطعنا تجاوز العقوبات العسكرية التي حظرت علينا شراء الاسلحة".

من جهة اخرى اعلنت امس شرطة جنوب افريقيا ان قنبلة انفجرت اول من امس في مخزن يقع في ضاحية المبيض قرب مدينة دربان وتسببت في سقوط ١٨ جريحا من السود والبيض بينهم طفلة عمرها ثلاث سنوات. وقالت ان رجال الشرطة استعملوا كلابا مدربة للبحث عن متفجرات اخرى قرب مكان الحادث الذي وقع في مركز مونكلير التجاري.

ويشار الى ان هذا الانفجار هو التاسع منذ فرض حال الطوارىء في جنوب افريقيا في ١٢ حزيران الماضي. ولم يعلن احد مسؤوليته عن الانفجارات، لكن السلطات تتهم بها "المؤتمر الوطني الافريقي" المحظور. (وصف، اب)

# ٣ هولنديين بينهم إمرأة عبروا الاطلسي بمنطاد وحققوا رقما




المنطاد "داتش فايكنغ" يحط في هولندا عند انتهاء الرحلة. (رويتر تيليفوتو)



منظمو الرحلة يسعفون الكابتن هنك برينك الذي اصيب بجروح طفيفة اثر هبوط المنطاد. (رويتر تيليفوتو)

حط امس قرب الميد في شمال هولندا المنطاد "داتش فايكنغ" وعليه ثلاثة هولنديين انطلقوا من نيوفنلاند في كندا وعبروا المحيط الاطلسي محطمين الرقم القياسي لسرعة العبور.

وقال السيد ليو تيكسترا وهو رئيس منظمي الرحلة وكان يراقب الوصول من مطار سكيبول في امستردام ان الرحلة استغرقت ٥١ ساعة و١٤ دقيقة قطع خلالها المنطاد اكثر من ٤ الاف كيلومتر.

واصيب رئيس الرحلة الكابتن هنك برينك (٤٣ عاما) بجروح طفيفة اثناء هبوط خشن للمنطاد، فاسعف بسرعة واستطاع العودة الى مكان الهبوط ليجتمع مع الراكبين الاخرين زوجته افلين (٣٠ عاما) والسيد فيللم هاغمان (٣٩ عاما).

والثلاثة هم اول اوروبيين ينجحون في عبور الاطلسي اذ قطعه الاميركيون مرتين في ١٩٧٨ و١٩٨٤، لكنهم وصلوا قبل ساعتين من الوقت الذي سجله منطاد السيد جو ليتينغر عام ١٩٨٤. وتعتبر افلين برينك اول امرأة في العالم تعبر الاطلسي في منطاد.

(و ص ف، رويتر)

فيللم هاغمان مبتهجا بتحقيق رقم قياسي جديد لعبور الاطلسي. (رويتر تيليفوتو)

# سيول اجتاحت مانيلا ومقاطعات اجلاء ١١ ألف عائلة ومقتل ٤



رئيسة الفيليبين كورازون اكينو توزع مساعدات على متضرري السيول في مانيلا امس. (رويتر تيليفوتو)



مواطن فيليبيني يجتاز احد شوارع مانيلا حاملا دراجته. (رويتر تيليفوتو)

مانيلا - ا ب - ارسل امس الجيش الفيليبيني شاحنات وعربات برمائية الى المناطق الواطئة في مانيلا والمقاطعات القريبة منها لانقاذ المواطنين من السيول التي تسبب فيها اعصار "واين".

وافادت مصادر الصليب الاحمر الفيليبيني والدفاع المدني ان ١١ الف عائلة على الاقل اجليت من المناطق المنكوبة في مانيلا وان ثلاثا من اصل ثماني مقاطعات اصابها الاعصار وهي في حاجة ماسة الى مساعدات طبية وغذائية. وصرحت الناطقة باسم الصليب الاحمر السيدة تريزيتا اوسابدين ان ثلاثة اشخاص قضوا غرقا في كل من مانيلا وبامبانغا وباتان، في حين قتل رابع اذ صعقه التيار الكهربائي وهو يجتاز احد شوارع باتان.

وعزت السلطات السيول الى استمرار هطول الامطار التي دفع بها اعصار "واين" منذ اكثر من اسبوعين. واظهرت تقارير ان اكثر المناطق تأثرا هي المناطق الواطئة في مانيلا حيث بلغ مستوى المياه احيانا سطوح الابنية. وقد نزحت اكثر من ٣٥٠٠ عائلة من هذه المناطق الى اخرى اعلى.

واوضحت اوسابدين ان السيول اجتاحت ٦٥ بلدة و١١ مدينة في مقاطعة بانغاسينان، في حين قالت سلطات مقاطعة باتان ان سبع مدن غرقت تحت المياه. واشارت الناطقة باسم الصليب الاحمر الى ان السيول اجتاحت ايضا مقاطعات ريزال وبولاكان وبامبانغا ونويفا اسيخا وكافيتي وبنغيه.

وقال السيد بيلين تان ضابط التخطيط في الدفاع المدني ان شاحنات عسكرية وعربات برمائية تابعة للجيش ارسلت لانقاذ المواطنين في مانيلا ومدينة توفيليتا القريبة من مقاطعة كافيتي.

### لقاء ميسواري

من جهة اخرى غادر مانيلا امس مبعوث الرئاسة الفيليبينية السيد اغابيتو اكينو سلف رئيسة الفيليبين كورازون اكينو الى جزيرة جولو الجنوبية لترتيب لقاء بين الرئيسة وزعيم الثوار المسلمين نور ميسواري.

ونسبت صحيفة "دايلي اكسبرس" الفيليبينية الى "مصادر موثوق بها" ان ميسواري وصل ايضا الى جولو في اول زيارة له للفيليبين منذ نفيه عام ١٩٧٣.

لكن السلطات الحكومية والعسكرية لم تؤكد وصول زعيم جبهة "مورو" للتحرر الوطني الاسلامية التي تقاتل من اجل استقلال مناطق الفيليبين الجنوبية التي تقطنها غالبية مسلمة.

# رسائل العقيد وحروبه

بخطابه في الذكرى الـ١٧ لـ"ثورة الفاتح" ووصوله المفاجىء الى هراري ابلغ العقيد معمر القذافي الى خصومه ان العقيد لم يتغير. فلا الغارة الاميركية اقنعته بقصر طموحاته على نشدان السلامة داخل حدوده. ولا انخفاض اسعار النفط اقنعه بالاتكفاء الى ارقام الموازنة وخفض تضامنه مع حلفائه. كأنه اراد ان يقول ان لا نهجه تغير ولا لغته اخضعت لتشذيب. لهذا رفع قبضته مجددا في وجه الجبار الاميركي. وهدد بتشكيل جيش عالمي من مقاتلي العالم الثالث "لمحاربة اميركا في كل مكان". ولم ينس ان ينذر مصر برد عسكري اذا انطلق الهجوم الاميركي من اراضيها. ولم يفته تذكير اوروبا بالمليارات التي ستضيعها ان هي رضخت للضغوط الاميركية. فرسالة طرابلس اكدت ان العقيد هو العقيد. وان حروبه موصولة.

بعد ساعات فقط حمل الزعيم الليبي رسالته الى القمة الثامنة لعدم الانحياز. وبمشاركته اراد دحض الاشاعات والتكهنات التي تحدثت عن انتكاس صحته وموقعه في قرار بلاده. واذا كان صار من الصعب التسليم بهذه التكهنات فان من الصعب ايضا الجزم بأن شيئا ما لم يتغير.

وتوجه الزعيم الليبي الى زيمبابوي يشكل حدثا هو الاول من نوعه منذ اربع سنوات. ففي عام ١٩٨٢ غاب عن القمة العربية في فاس وعن اول مشروع عربي للسلام. وفي عام ١٩٨٣ غاب عن قمة عدم الانحياز في نيودلهي. وفي عام ١٩٨٤ غاب عن القمة الاسلامية في الدار البيضاء.

كأنه اراد الرد على الكلام على عزلته وعزلة نظامه. فالنائب الاول لهيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى السيد بيوتر ديميتشيف كان الى جانبه في احتفالات طرابلس. والمتشددون في هراري سارعوا الى معانقته. ومنذ وصوله خطف الاضواء وصار موضع اهتمام الوفود والصحافيين. ومشاركة القذافي في مؤتمر تحضره ١٠١ دولة جاءت في وقت يسعى الجنرال فرنون ولترز الى اقناع الاوروبيين بتصعيد اجراءاتهم ضد ليبيا. واذا كان ولترز يسعى الى محاكمة الزعيم الليبي في العواصم الاوروبية بتهمة التورط في "الارهاب الدولي" فان مشاركة القذافي في هراري تزيد حدة المحاكمة التي تتعرض لها واشنطن هناك وبتهمة "الارهاب" ايضا.

والاكيد ان رسالة القذافي وصلت. وهي اذا كانت تعني الرئيس الاميركي فانها تعني اكثر العاهل المغربي ورؤساء مصر وتونس والتشاد. فالعقيد هو العقيد. وحربه حروب.

* * *

من منصة احتفالات "ثورة الفاتح" لم ينس العقيد ان يوجه رسالة الى الملك الحسن الثاني شريكه السابق في معاهدة وجدة التي تندب وحيدها الاتحاد العربي الافريقي. ولعل ابلغ ما في الرسالة كان حضور السيد محمد عبدالعزيز زعيم جبهة "البوليساريو" الذي غاب عن طرابلس منذ توقيع المعاهدة. كأن القذافي اراد ان يبلغ الى الملك ان خروج المغرب من الاتحاد يعني عودة ليبيا الى الصحراء الغربية واعادتها الى الاتحاد مع "البوليساريو". وان على النظام المغربي ان يدفع ثمن استضافته شمعون بيريز وثمن تجرؤه على تمزيق المعاهدة. وان الدعم الليبي والجزائري للمقاتلين الصحراويين سيمكنهم من احداث فجوات في الجدران الدفاعية التي افاد الجيش المغربي من معاهدة وجدة لاستكمال بنائها.

وليس ثمة شك في ان الغاء المعاهدة فتح الباب لمشروع مواجهة مغربي - ليبي قد تكون الصحراء الغربية ابرز مسارحه. والحسن الثاني يعرف ان الجدران الدفاعية ترد غضبة "البوليساريو" ولا ترد الرياح الليبية. لهذا سارع الى التحذير من اي محاولة لاثارة البلبلة مؤكدا ان الشعب المغربي "سيعرف كيف يدافع عن نفسه". وفي محاولة لجبه هذه الرياح سارعت الرباط الى فرض تأشيرة على العرب الراغبين في زيارة المغرب مع استثناءات قليلة.

والواضح ان لقاء ايفران اطلق رصاصة الرحمة على معاهدة وجدة. وان تمزيق المعاهدة يعيد خلط الاوراق في المغرب العربي الكبير الممزق ويفسح لقيام توازنات جديدة. والتوجه الوحدوي السوري - الليبي - الجزائري هو احدى المحاولات للرد على لقاء ايفران وقمة مبارك - بيريز المقتربة والهجوم الاميركي الذي حمل مورفي امس الى عمان آتيا من القدس. وعلى رغم ما في الذاكرة الجزائرية - الليبية من حساسيات قديمة ومستجدة وعلى رغم الصعوبات المتعلقة بمنظمة التحرير والجهود الجزائرية - السوفياتية لاعادة توحيدها تلوح ملامح تحالفات جديدة ليست بالتأكيد لمصلحة المغرب. والظاهر انه لم يبق امام الرباط للرد على هذا التوجه سوى معاودة العلاقات الديبلوماسية مع مصر والعودة اليها.

الطلاق المغربي - الليبي كان منتظرا. فالمعاهدة كانت رفقة طريق عابرة املتها الحسابات المغربية. وكان متوقعا ان تفشل في تأسيس لقاء فعلي بين نظامين مختلفين في كل خياراتهما الداخلية والخارجية وحاكمين ينتميان الى مدرستين متناقضتين. ولا شيء يفاجىء. فالزواج المتسرع يقود الى الندم السريع. وغياب العشق يغيب التسامح. وعاقبة زواج المصالح طلاق مصحوب بالمشاحنات والمرارات. ولعل بعض العزاء يكمن في ان الاتحاد المغربي - الليبي عاش سنتين في حين ان الوحدة التونسية - الليبية لم تصل الى يومها الثالث.

من طرابلس الى هراري بعث الزعيم الليبي برسائله. كأنه اختار رفض الرسالة التي حملتها اليه الطائرات الاميركية في ١٥ نيسان الماضي. فالعقيد هو العقيد. وحربه حروب. من خليج سرت الى مياه الخليج ومن الصحراء الغربية الى الصحراء التشادية. حروبه كثيرة وخصومه يتكاثرون.

غسان شربل

# مسؤول رفيع في الاستخبارات الصينية لجأ الى الغرب مطلع السنة

بكين - وصف - كشفت امس مصادر عليمة في بكين ان احد مسؤولي الاستخبارات الصينية لجأ الى الغرب مطلع السنة الجارية موجها ضربة قاسية الى شبكات الاستخبارات الصينية في الخارج.

واوضحت ان السيد يو سان الذي عين مديرا لمكتب الشؤون الخارجية في وزارة امن الدولة فرّ الى الغرب في كانون الثاني الماضي. وهو ارفع مسؤول صيني في الاستخبارات يلجأ الى الغرب منذ وصول الشيوعيين الى السلطة عام ١٩٤٩. وقالت ان يو، بحكم مهماته، كان يعرف هويات كثيرين من المسؤولين المكلفين عمليات استخبارات وتجسس صينية في الخارج. واضافت ان وزارة امن الدولة تضم اجهزة تعمل بسرية كبيرة، اذ ليس لديها ناطق باسمها ولا رقم هاتف يعرفه المواطنون وقد انشئت في حزيران ١٩٨٣ لتقوم بمهمات مكافحة التجسس في الصين وفي الخارج.

وعلم ان يو (٣٠ عاما) وهو نجل احد المحاربين القدامى المعروفين ابان الثورة الصينية، تعرف الى فتاة اجنبية ساعدته على ترتيب لجوئه اثناء زيارة كان يقوم بها لهونغ كونغ.

ولم يكن ممكنا تحديد البلد الغربي الذي استقبل يو، لكن معلومات غير مؤكدة افادت انه الآن في تايوان.

ورأى مراقبون في بكين انه يمكن ربط قضية يو بقضية الاميركي من اصل صيني لاري وو تاي تشين (٦٣ عاما) الذي اعتقل في تشرين الثاني الماضي في الولايات المتحدة بعدما تجسس لحساب الصين ٣٠ عاما. وقد حكم عليه بالسجن مدى الحياة لكنه انتحر في زنزانته في شباط الماضي مختنقا بكيس من البلاستيك.

وتهتم اجهزة الاستخبارات الصينية في الخارج بجمع المعلومات عن التكنولوجيا الغربية المهمة.

## نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤٤، وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ١٣ - ١١ - ٤٥ - ١٩ - ٣٨ - ٧
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ١٤): لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٣٠٤٠٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٦، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٥٥٠٦٧ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٩٢٣٢٤ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٤٤٠، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٤٣٦ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٤٤١٧٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٦٠٠٠، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٢٤ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة السحب ٤٥: ٧٥٥١٠٣ ل.ل.
- المبلغ الاحتياطي الذي يضاف الى الجائزة الاولى اللاحقة: ٧٨٧٥٠ ل.ل.